الملحق داخل العدد

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

٧٥ فلسا

١٦ صفحة

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 10 FEBRUARY 1989, No: 2157, AMMAN - JORDAN

الجمعة الرابع من رجب ١٤٠٩هـ الموافق ١٠ شباط ١٩٨٩م. العدد ٢١٥٧. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

## السياسة: لقاء بواشنطن قريبًا بين المنظمة وحزب العمل الإسرائيلي

الكويت - شينخوا - ذكرت صحيفة كويتية امس ان الولايات المتحدة تترتب حاليا لقاء بين منظمة التحرير الفلسطينية وحزب العمل الاسرائيلي في واشنطن في الشهر القادم.

ونسبت صحيفة السياسة الكويتية الى مصادر دبلوماسية اوروبية قولها ان جولة رئيسية من المفاوضات السرية بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حزب العمل المشارك في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية ستجري في واشنطن في الثالث عشر من اذار المقبل.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان جولة المفاوضات هذه تضم خالد

البقية ص ١٣

## كاهانا يطالب بدولة يهودية ثانية في الضفة والقطاع

فيلادلفيا - رويتر - قال الحاخام الاسرائيلي العنصري مئير كاهانا في فيلادلفيا امس الاول انه وانصاره سيعلنون دولة يهودية ثانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا وافقت اسرائيل في اي وقت على تسليم هذه الاراضي.

واضاف كاهانا قوله لمؤتمر صحفي «لا اريد دولة يهودية ثانية ولكن اذا قررت اسرائيل الرحيل «عن الاراضي المحتلة» فان هذه الدولة ستقوم في نفس اليوم».

البقية ص ١٣



### الحسين استقبل رئيس الوزراء السوري

# إستعراض العمل العربي المشترك وسبل تطويره في جميع المجالات

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري والوفد المرافق.

واستمع جلالته الى عرض من السيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومحمود الزعبي عن سير اعمال اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة وما حققته حتى الان.

واعرب جلالته عن ارتياحه للتقدم الذي تم احرازه مؤكدا اهمية تعزيز علاقات التعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

ونقل السيد الزعبي تحيات سيادة الرئيس حافظ الاسد الى جلالة الملك الحسين وتمنياته الطيبة.

وجرى خلال المقابلة استعراض العمل العربي المشترك وسبل تطويره في جميع المجالات وخاصة في المرحلة الراهنة التي تعيشها الامة العربية

البقية ص ١٣

### في اجتماعين برئاسة الرفاعي والزعبي للجنة العليا الأردنية السورية

# تحديد التبادل التجاري بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار

## تزويد سوريا بأدوية أُردنية وتعزيز التعاون بين شركتي الطيران في البلدين

## دعوة ١٨ لجنة فرعية للإجتماع وإعداد تقارير لتطوير العلاقات في جميع المجالات



عمان - بترا - استؤنفت في دار رئاسة الوزراء مساء امس اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

وقد تابعت اللجنة في هذه الجلسة مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها بحث المساهمات في رأسمال الشركات المشتركة بين البلدين حيث اتفق على تسديدها.

كما تم الاتفاق على تزويد القطر السوري بالادوية الاردنية وكذلك تعزيز التعاون القائم بين الملكية الاردنية وشركة الخطوط الجوية السورية في مجال صيانة الطائرات وتوفير قطع الغيار.

كما اطلعت اللجنة على الانجازات التي تحققت في اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال الكهرباء حيث اتفق على تطوير الربط الكهربائي بينهما وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال.

كما اتفق على اعتماد رخصة السواقة الاردنية في الاراضي السورية وكذلك المعاملة بالمثل اضافة الى الاتفاق على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال المقاولات.

وسيتم التوقيع على المحضر النهائي لاجتماعات اللجنة صباح غد السبت.

وكانت قد بدأت في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

وقد ترأس الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وترأس

البقية ص ١٣

# شهيدان و٦٠ جريحًا بالضفة والقطاع

## تحطيم ٣٨ سيارة للعدو وإعلان قلقيلية منطقة عسكرية

## الصهاينة مزقوا القرآن في "كفر قليل" واعتقلوا ٣٠٠ في الخليل

### اسماء (٤٣) جريحا و (٥٩) معتقلا

فيما يلي بعض اسماء الجرحى والمعتقلين خلال المصادمات التي وقعت مع العدو الاسرائيلي امس في مدن وقرى ومخيمات الأراضي العربية المحتلة.

[الجرحى]

● قلقيلية.. غازي مسكاوي، محمد احمد ابو الشيخ، نداء قرعان، هشام احمد زهران، ياسر غازي احمد الحاج، مهديه هندي، ايمان وائل خضر، فداء وغاني.

البقية ص ١٣

فلسطين المحتلة - وكالات - لليوم الثاني على التوالي ساد الاضراب الشامل وعمت المواجهات العارمة مخيمات وقرى ومدن الأراضي المحتلة التزاما بدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية للاضراب وتصعيد المواجهات بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس عشر.

وذكرت مصادر الأخبار ان شهيدين انضما امس الى موكب شهداء الانتفاضة، وقالت المصادر ان الشهيدين هما الطفل طلال محمد بشارات (٨ سنوات) من قرية طمون ورياض احمد راغب الشلبي (٢٢ عاما) من بلدة السيلة الحارثية.

البقية ص ١٣



● سيارة المستوطن الاسرائيلي الذي قتل حرقا قرب مستوطنة "الفيه منشيه".

### توزيع ٨٠ طنا من لحوم الخراف والعجول

عمان - الشعب - وزعت وزارة التموين امس ٤٠ طنا من لحوم الخراف و ٤٠ طنا من لحوم العجول على مراكز بيع اللحوم الطازجة المستوردة والتي شهدت السوق المحلية نقصا واضحا منها مؤخرا.

وعلى الرغم من تقليل الكميات المستوردة يوميا بالطائرة من الخارج الا ان الدكتور فايز الطراونة وزير التموين اكد خلال اجتماعه امس بالمسؤولين عن توزيع اللحوم ومتعهد استيرادها على ضرورة تأمين حاجة السوق اليومية بمعدل «٨٠» طنا من النوعين الخراف والعجول اي طائرتين يوميا.

وسيبقى هذا الترتيب ساريا حتى حلول شهر رمضان المقبل حيث ينتظر ان تطبق ترتيبات جديدة حيث تصل اللحوم بمعدل عشرة طائرات من لحم الخراف وثماني طائرات من لحم العجول يوميا.

### مصدر رسمي سوري "للحياة" اللبنانية:

# العلاقات السورية المصرية تعود إلى طبيعتها قريبًا بدون شروط

لندن - ق.ن.ا - ذكر مصدر سوري رسمي ان العلاقات بين سوريا ومصر ستعود الى طبيعتها في المستقبل القريب ولكنه لم يذكر موعدا محددا لذلك.

ونسبت صحيفة «الحياة» اللبنانية في عددها الصادر في لندن امس الى هذا المصدر قوله ان الوساطات في شأن تطبيع العلاقات بين البلدين «جارية وفي اجواء ايجابية جدا».

واضاف المصدر انه لم يعد هناك اي شروط لدى دمشق امام عودة علاقتها مع القاهرة لان الظروف المصيرية التي يواجهها العرب الان تحتم تجاوز الشروط والتكتل والتضامن العربي الكفيل بمواجهة كل التحديات».

واوضح انه من الناحية التاريخية كان التعاون المصري السوري معيار القوة العربية نظرا الى وزن كل من القطرين الشقيقين على الساحة».

ونفى المصدر ان تكون عودة العلاقات بين البلدين مرتبطة بموعد عقد القمة العربية المقبلة مؤكدا «ان العلاقات ستعود قريبا».

### فتح فروعه أيام الجمعة بالمدن

# بنك الاسكان يتولى توفير العملات للمواطنين بمراكز الحدود

عمان - بترا - تسهيلا لتغطية احتياجات المواطنين المشروعة من العملات العربية والاجنبية وبتنسيق مع السلطات النقدية المختصة اتفق على ان يقوم بنك الاسكان بتشغيل فروع متنقلة لسد حاجات المواطنين من هذه العملات في مناطق الحدود الاردنية في الرمثا والعمري والازرق والمدورة والدرة كما اتفق على ان يبدأ بنك الاسكان اعتبارا من اليوم الجمعة بفتح ابواب فروعه التالية لتقديم هذه الخدمات ايام الجمعة وهي سقف السيل والمدينة والوحدات والمجمع التجاري وفرع البيادر في منطقة عمان الكبرى وفروع اربد والزرقاء والعقبة والرمثا والمفرق.

من جهة اخرى قال السيد زهير

البقية ص ١٣

### "مرحلة كامب ديفيد تم تجاوزها"

# د. الباز: طابا عادت لمصر ويمكن لأيّ فرد زيارتها

باريس - ق.ن.ا - ذكر الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان طابا عادت الى السيادة المصرية منذ يوم ٢٩ من كانون الثاني الماضي حيث رفع العلم المصري عليها ويمكن لاي فرد ان يزورها وقال ان مشكلة طابا كانت فرصة لزيادة وعينا واهتمامنا بسيناء ككل.

وقد ورد هذا التصريح للدكتور اسامه الباز في حديث لمجلة الوطن العربي تنشره بعددها الصادر في باريس اليوم بينما تستمر المباحثات بين مصر واسرائيل حول التعويض عن المنشآت السياحية التي اقامها الجانب الاسرائيلي في طابا خلال فترة الاحتلال وهناك خلافات حول قيمة التعويض عن الفندق والقرية السياحية في طابا كما تطالب تل ابيب بمنح الاسرائيليين مزايا خاصة في الدخول والخروج من طابا وهو ما ترفضه مصر وتصر على معاملتهم كاي سياح اخرين.

البقية ص ١٣

### (٩٩) دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية

تونس - أ.ف.ب - قال احمد عبدالرحمن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تدرس حاليا تحسين ادائها الدبلوماسي للحصول على مزيد من الاعترافات بالدولة الفلسطينية.

وقال عبدالرحمن ان (٩٩) دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية.

### استنكار سوفييتي لاعمال التنكيل الصهيوني في الأراضي المحتلة

موسكو - و.ا.ع. - استنكر الاتحاد السوفياتي بشدة سياسات الكيان الصهيوني التعسفية في الأراضي العربية المحتلة.

وقد جاء ذلك في مذكرة سلمتها وزارة الخارجية السوفياتية امس الى سفير هولندا التي تمثل مصالح (اسرائيل) لدى الاتحاد السوفياتي بعد ان استدعته خصيصا لهذا الغرض.

# المفاوضات العراقية الإيرانية المباشرة تُستأنف اليوم في نيويورك

الامم المتحدة - رويتر، ق. ن. ا، أ. ف. ب - قال مصدر عراقي امس ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي سيجريان محادثات مباشرة في مقر الامم المتحدة اليوم.

وكان المصدر العراقي يتحدث بعد ان ناقش عزيز مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار سبل تحويل الهدنة السارية منذ خمسة اشهر في الحرب الايرانية - العراقية الى تسوية دائمة.

وقال عزيز للصحفيين دون ان يذكر تفاصيل «اننا نتوقع مبادرة من جانب الامين العام اليوم انه سيجتمع مع زميلي الايراني ولقد ابلغته انني ساكون رهن اشارته اذا اراد ان يراني او اذا اراد ان يرتب الاجتماع».

واضاف عزيز قوله «اذا دعانا الامين العام لاجتماع فانني ساكون على استعداد للاجتماع مع زميلي الايراني».

ولكنه قال انه لا يعتزم البقاء طويلا في نيويورك.

وكان ديكويار قد قال امس الاول انه لم يقرر بعد ما اذا كان سينظم لقاء مباشرا بين الوزيرين واوضح ان الامر يتوقف على نتائج المحادثات المنفصلة.

### حالة الطقس

تتكاثر الغيوم تدريجيا وتتهيأ الفرصة لسقوط امطار متفرقة خاصة في المناطق الجنوبية من المملكة وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة.

### صحف القدس: لهجة جديدة تشكل إنذارًا لإسرائيل

# المنظمة ترحّب بتقرير الخارجية الأمريكية عن القمع الإسرائيلي في الأراضي المحتلة

تونس - القدس المحتلة - أ.ف.ب - رويتر - رحب بسام ابو شريف مساعد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس بتقرير امريكي انتقد اسرائيل وقال انه متأكد ان واشنطن ستواصل حوارها مع منظمة التحرير.

وقال ابو شريف لرويتر في مقابلة ان لهجة التقرير ايجابية للغاية ووصف ذلك بأنه اشارة واضحة الى ان الامريكيين يعرفون ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هي التي تتسبب في معاناة الفلسطينيين.

وقد اكد تقرير وزارة الخارجية الامريكية الذي نشر يوم الثلاثاء انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ اكثر من ١٤ شهرا.

وانتقدت اسرائيل التقرير وزعمت انه «غير عادل وغير متوازن».

وقال ابو شريف ان هذه اول مرة تستخدم فيها الولايات المتحدة مثل تلك اللهجة بشأن اسرائيل وان اجزاء من التقرير وصلت الى حد الاعتراف بالانتفاضة بوصفها تعبيرا عن الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وكان ابو شريف متفائلا بشأن الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الذي بدأ في كانون الاول الماضي.

وقال ان اجتماعا عقد في تونس يوم الثلاثاء بين السفير الامريكي روبرت بيليترو وممثل منظمة التحرير في تونس كان ايجابيا وتضمن مناقشة لتقرير

البقية ص ١٣

### بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية في تونس

# دراسة ترتيبات إعلان الحكومة المؤقتة

## دعوة واشنطن للتفريق بين الإرهاب والمقاومة

تونس - ق. ن. ا. - بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة اجتماعات جديدة في تونس الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات للنظر في مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالتطورات والمستجدات على الساحتين الفلسطينية والدولية.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة التنفيذية ستناقش على مدى يومين تقريرا عن الانتفاضة الفلسطينية والتحرك الذي تقوم به المنظمة من خلال اللجنة الوزارية العربية المكلفة بدعم الانتفاضة لفضح الممارسات الاسرائيلية امام مجلس الامن والدول الفاعلة في السياسة الدولية ودعوتها لحماية الشعب الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي المنظم والتعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان اللجنة ستدرس اخر ما توصلت اليه اللجنة القانونية المنبثقة عنها بشأن ترتيبات اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة وما يرتبط بها من شؤون تشريعية وتنظيمية وادارية.

واضافت ان اللجنة ستطلع على موقف الولايات المتحدة الذي نقله يوم الثلاثاء الماضي سفيرها في تونس روبير بليترو بشأن الصدام المسلح الذي وقع في منطقة الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني بين مجموعة فدائية فلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت الادارة الامريكية قد اعتبرت هذا الحادث خرقا لتعهدات المنظمة بادانة الارهاب غير ان متحدثا رسميا باسم المنظمة اعتبر ان هذه العملية تدخل في نطاق الحق المشروع للشعب الفلسطيني في دفاعه عن نفسه ومقاومة الاحتلال.

البقية ص ١٣

### صوت الشعب

## اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية

للمحادثات الاردنية السورية التي دارت في اطار اللجنة العليا المشكلة بين البلدين الشقيقين والتي يراسها عن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، وعن الجانب السوري الشقيق السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء تشكل في مضمونها العملي خطوة كبيرة اخرى على طريق العمل الثنائي كما تدخل بهذا العمل الى مرحلة متقدمة من مراحل الانجاز في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والفنية بفضل التنسيق والتخطيط والتنفيذ الذي تترجمه الحكومتان في بلدينا الشقيقين بتوجيهات من جلالة الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد، لتحقيق طموحات الزعيمين لادراك اهداف سامية مشتركه تضع بلدينا على طريق التكامل الاقتصادي بما يخدم مصلحة شعبنا العربي في قطرينا.

لقد قطعت اللجنة العليا الاردنية السورية بفضل الجهود المخلصة اشواطا متقدمة من العمل والانجاز وكانت نموذجا للعمل الثنائي بين قطرين شقيقين، ومثالا للجان عربية عليا. فلا غرو فهذه اللجنة هي اقدم اللجان الثنائية التي يشارك فيها الاردن مع قطر عربي شقيق، حافظت على حيويتها وقدرتها وعكست حجما كبيرا من الاستثمار والتبادل الاقتصادي بين البلدين تخطى ٢٠٠ مليون دولار شملت نشاطات ومرافق عدة ما زالت تتسع وتتعزز.

ان الاردن بقيادة الحسين والذي يؤمن باهمية العمل العربي باعتباره جزءا من توجهاته الاستراتيجية التي نذر جهده لها، يرى في هذه اللجنة العليا الثنائية وفي اللجان العربية العليا الاخرى، وفي العمل العربي المشترك، الطريق الذي لا طريق سواه باتجاه التكامل الاقتصادي والاجتماعي الذي اصبح سمة العصر وابرز ميزاته.

واذ يقوم الاردن بدوره المشارك والرائد والذي نال عليه تثمين الاشقاء العرب وتقديرهم، فانه يرى في الخطوات

البقية ص ١٣

## وزير الصحة يزور المدرسة المامونية

# استحداث قسم جديد للاوبئة غير السارية في وزارة الصحة

عمان - بترا - استحدثت وزارة الصحة قسما جديدا للاوبئة غير السارية يعني باجراء الدراسات والبحوث ودعم الجهد في مكافحة التدخين وحوادث الطرق وامراض القلب والشرايين والسكري.

اعلن ذلك الدكتور زهير ملحس وزير الصحة اثناء زيارته للمدرسة المامونية في عمان امس التي اخذت على عاتقها مهمة القيام بحملة اعلامية للتوعية باضرار التدخين.



واكد استعداد الوزارة للتعاون في هذا المجال وانجاح هذه الحملة وغيرها من الحملات مشيرا الى ان الجهود التي تبذل في مكافحة التدخين لا تظهر نتائجها بشكل عاجل.

ويذكر ان المدرسة التي بدات هذه الحملة في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي ستقيم بالتعاون مع مدارس، اخرى معرضا يبين مضار التدخين واساليب مكافحته.

## اقامته وزارة الاوقاف

# حفل وداع في غور نمرين لمعتمري الاراضي العربية المحتلة

عمان - بترا - عاد الى عمان امس من الديار المقدسة وفد المعتمرين من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ حيث اقامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للوفد احتفالا في مركز حجاج غور نمرين.

واعرب المعتمرون عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة على تقديم التسهيلات اللازمة لهم لتمكينهم من اداء مناسك العمرة والحج كل عام مشيدين بمواقف جلالته لتوحيد الصف العربي.

وبعد انتهاء الحفل غادر المعتمرون الى الاراضي المحتلة عن طريق جسر الملك حسين.

وكان في استقبال الوفد ووداعه السادة متصرف لواء الشونة الجنوبية ومدير مفارز امن الجسور ومساعد الامين العام للشؤون الادارية والمالية والمدير الاداري في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

# وفد الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية يغادر الى موريتانيا

عمان - الشعب - غادر عمان امس متوجها الى موريتانيا وفد الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية برئاسة الدكتور محمد فرج دغيم الامين العام للاتحاد وذلك لحضور اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس اتحاد الجامعات العربية الذي سيعقد اجتماعاته في جامعة انواكشوط وباشتراك رؤساء الجامعات العربية الاعضاء في الاتحاد او ممثلين عنهم.

وصرح الامين العام للاتحاد بأن المجلس سيناقش في اجتماعه السنوي تقرير الامين العام للاتحاد عن اعمال الامانة العامة وتقرير المتابعة عن تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد في دورته الحادية والعشرين وانجازات ومشروعات مؤسسة اطلس الوطن العربي وعرض للندوات العلمية التي عقدتها الامانة العامة للاتحاد بالتعاون مع الجامعات العربية الاعضاء خلال العام المنصرم والندوات المقترح عقدها للعام الحالي.

كما سيناقش المجلس المحاضر والمشروعات التي اعدتها اللجان المشكلة من قبل الامانة العامة للاتحاد والخاصة بتعريب اسماء الدرجات العلمية والاتفاقية المقترحة للاستعارة المكتبية بين الجامعات الاعضاء بالاضافة الى محضر اللجنة المشكلة لوضع قواعد اسس اصدار المجلات العلمية المتخصصة في الجامعات العربية ومحضر اللجنة الخاصة بترجمة كتيبات عن تجارب التعليم العالي ومذكرة حول انشاء وحدة معلومات بالاستعانة بأجهزة الحاسوب المتوفرة في الجامعة، الاردنية.

وافاد الدكتور دغيم بأن المجلس سيناقش في اجتماعه ايضا طلبات الانضمام لعضوية الاتحاد المقدمة من عدد من الجامعات العربية بالاضافة الى المقترحات الخاصة بما تصدره الامانة العامة من مطبوعات واساليب توزيعها على الجامعات الاعضاء ودراسة الهيكل التنظيمي الاداري المقترح للامانة العامة ومشاريع موازنة الامانة العامة للاتحاد ومؤسسة اطلس الوطن العربي لعام ١٩٨٩م.

ومن الجدير بالذكر ان عدد الجامعات العربية الاعضاء في الاتحاد حتى تاريخه قد بلغ (٧٢) جامعة عربية.

وكان مجلس الاتحاد قد عقد دورته السابقة الحادية والعشرين في جامعة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية خلال شهر شباط ١٩٨٨م.

## اختتام برنامج تدريبي حول العمليات المصرفية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول العمليات المصرفية.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر اسبوعا محاضرات في مفاهيم الاستثمار واستراتيجياته وتنظيم دوائر الاستثمار في البنوك والشركات المالية اضافة الى التعامل بالعملات الاجنبية.

## موازنة بلدية كريمة

الشونة الشمالية - بترا - بلغت موازنة بلدية كريمة للعام الحالي ١٠٤ الاف و٣٩٣ دينارا.

واوضح السيد خلف المحاسنة متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس لجنة البلدية انه تم تخصيص ٢١ الفا و٦٨١ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و٣٥٠٠ دينار للاستملاكات و٥ الاف دينار للانارة و٣٢٠٠ دينار لمشاريع مجلس الخدمات المشتركة في اللواء.

## الحسين يعزي آل البقاعين

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين الشيخ برنس الزبن مساعد رئيس التشريفات الملكية لشؤون العشائر لتقديم تعازي جلالته الى آل البقاعين بوفاة فقيدتهم المرحومة هدباء يوسف الكواليت البقاعين.

## استحداث وحدات ادارية في الوزارات لحفظ سجلات اللوازم

عمان - بترا - صدر عن دار رئاسة الوزراء امس بلاغ رسمي يتضمن الطلب الى كل وزارة ودائرة ومؤسسة حكومية احداث وحدة ادارية تكون مهمتها حفظ وتخزين وصرف ومراقبة اللوازم والاحتفاظ بسجلات مركزية يبين فيها جميع اللوازم الموجودة.

وطلب البلاغ من جميع الوزارات والدوائر المحافظة على اللوازم والتأكد من صحة قيودها واعداد جداول تبين مجموعها وانواعها.

وتقرر ان يكون الامين العام في كل وزارة مسؤولا عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ احكام هذا البلاغ.

## ارتفاع حجم التداول في السوق المالي خلال الاسبوع الماضي

# ١٣٫٤٥٧ مليـون دينار حجم التداول في سوق عمان المالي

عمان - بترا - واصلت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع تسجيلها لارقام عالية في احجام التعامل المختلفة كما ارتفعت اسعار الاسهم تدريجيا خلال ايام هذا الاسبوع باستثناء اليوم الاخير من الاسبوع حيث انخفض معدل النمو في احجام التداول وفي اسعار الاسهم المتداولة.

واشارت احصائيات السوق لحجم تداول هذا الاسبوع مقداره ١٣٫٤٥٧٫٤٥٥ دينارا وعد اسهم متداولة مقدارها ٦٫٨٣٢٫٧٦٦ سهما نفذت من خلال ٦٫١٦٦ عقدا اما المعدل اليومي لحجم التداول فقد بلغ خلال هذا الاسبوع ما قيمته ٢٫٦٩١٫٤٩١ دينارا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ٨٫٥٨٥٫٧٠١ دينار تشكل ما نسبته ٦٣٫٨٪ وارتفعت نسبة مساهمة قطاع البنوك والشركات المالية لتصل الى ٤٫١٢٢٫٧٧٩ دينارا تشكل ما نسبته ٣٠٫٦٪ اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٣٫٩٪ واخيرا قطاع التامين حيث ساهم بمانسبته ١٫٧٪.

وعلى صعيد مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي سعر اغلاق لنهاية الاسبوع بمقدار ١٣١٫٨ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٣٤٫٤ نقطة مشيرا الى انخفاض مقداره ٢٫٦ نقطة.

اما على المستوى القطاعي للاسعار فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لاغلاق الاسبوع الى ارتفاع اسعار كل من قطاعي البنوك والتامين وانخفاض اسعار كل من قطاعي الخدمات والصناعة بنسب متفاوتة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٤ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٢٢ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها وانخفضت الاسعار ل٣٩ شركة في حين استقرت الاسعار ل٣ شركات مدرجة في السوق.

## خاطـرة

### الكلمة

- اعترف كما يعترف غيري ان ممارسة الكتابة مهمة صعبة، لان الكتابة مسؤولية وقليلون هم الذين يتحملون مسؤولية كلماتهم.

- في بداية عهدي بالكتابة كنت امزق كثيرا من الاوراق التي اكتب اما لتقديري بان الكلمة لم تعبر تعبيرا دقيقا عن الفكرة او لان الكلمة لا تطلوع الفكرة.

- لازلت امزق الكثير الكثير من الاوراق التي اكتب ليس لان الكلمة لا تعبر عن الفكرة ولا لان الكلمة لا تطلوع الفكرة بل لان بعض الافكار ليس بالامكان التعبير عنها بالكلمات.

موسى الاعرج

## د. ابو قورة يعود من جنيف

عمان - بترا - اختتمت في جنيف امس اجتماعات الرؤساء الثلاثة الذين يمثلون رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورئيس رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية.

واوضح الدكتور احمد ابو قوره رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية ان الرؤساء الثلاثة اقروا جدول اعمال اجتماعات اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية التي ستعقد في منتصف نيسان المقبل وبحثوا الاقتراحات المقدمة لتوزيع وسام هنري دونال الذي يقدم مرة كل سنتين لاشخاص يقدمون خدمات مميزة لحركة الصليب والهلال الاحمر الدولي والاسماء المطروحة لمنح جائزة السلام والانسانية والتي ستوزع لاول مرة من قبل الصليب والهلال الاحمر الدولي.

## اقرار جدول اعمال اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية



واضاف لدى عودته الى عمان مساء امس الاول انه تم ايضا بحث جدول اعمال اجتماعات مجلس المندوبين الذي سيعقد في تشرين الاول بجنيف للبحث في التقارير المقدمة عن حقوق الانسان وحماية ضحايا الحروب وتقارير عن نشر القانون الدولي الانساني بالاضافة الى تقارير للجنة السلام ومستقبلها والاحتفال بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على انشاء حركة الصليب والهلال الاحمر الدولي.

ورحب الدكتور ابو قوره بقرار اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعودة مندوبيها الى لبنان لممارسة مهامهم الانسانية تجاه الشعب اللبناني.

## تسهيل مهمة المواطنين الراغبين بربط منازلهم بشبكات الصرف الصحي في البلقاء

السلط - الشعب - طلب الدكتور حنا عودة وزير المالية من مديرية مالية محافظة البلقاء تسهيل مهمة المواطنين في مدينة السلط المكلفين بدفع الضرائب من الالتزامات المالية المترتبة عليهم عند مراجعة المديرية للحصول على شهادات تخمين عقاراتهم من اجل ربطها بشبكات الصرف الصحي وعدم الاصرار على مطالبتهم بدفع هذه الضرائب للغاية المذكورة ومنحهم براءة الذمة المطلوبة وذلك للتخفيف المادي عليهم ومساعدتهم في توصيل عقاراتهم بهذه الشبكات العامة ولتلافي حدوث اية تاثيرات سلبية تتعلق بامور الصحة والسلامة العامة ويأتي ذلك استجابة لطلب تقدم به المهندس احمد دخقان الى السيد وزير المالية بهذا الخصوص.

واوضح المهندس ابراهيم ابو شمس مدير مياه محافظة البلقاء ان القرار يعكس حرص الجهات المعنية في التخفيف عن كاهل المواطنين المادي واتخاذ اجراءات عملية للحفاظ على السلامة العامة ومنع وقوع تلوث في مياه الشرب، مشيرا الى ان تطبيق القرار بدأ منذ يوم امس الخميس.

## تدريب افراد الدفاع المدني

# وتوعية المواطنين باساليب مواجهة اثار الزلازل

عمان - بترا - شكلت مديرية الدفاع المدني العام لجنة لاعداد منهاجين الاول لتدريب افراد الدفاع المدني على اساليب مواجهة الاثار الناتجة عن الزلازل والثاني لتوعية المواطنين بهذا الموضوع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

وذكرت مصادر المديرية ان اللجنة تضم ممثلين عن مديرية الدفاع المدني العام والجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية وسلطة المصادر الطبيعية والمركز الجغرافي الملكي الاردني.

وفي نطاق تعريف افراد الدفاع المدني بالزلازل واخطارها نظمت المديرية امس محاضرة القاها الدكتور زهير العيسى من الجامعة الاردنية تحدث فيها عن الزلازل وكيفية حدوثها وانواعها مستعرضا تاريخها في الدول العربية والاردن منذ القدم وحتى الان.

واشار الى تركيبة طبقات الارض وكيفية حدوث الزلازل في طبقاتها المختلفة مبينا انه قام بدراسة ميدانية على المواقع الاثرية المختلفة في الاردن وتاثير الزلازل عليها.

واستمع الى المحاضرة الفريق خالد الطراونة مدير الدفاع المدني العام ونائبه وعدد من كبار ضباط المديرية ومديرو ادارات الدفاع المدني في المحافظات.

وتاتي المحاضرة في نطاق البرنامج الثقافي لمديرية الدفاع المدنى العام حيث دابت المديرية على تنظيم محاضرات اسبوعية تتناول موضوعات علمية لها علاقة مباشرة بطبيعة عمل الدفاع المدني.

وتجدر الاشارة الى ان محاضرة الاسبوع الماضي كانت حول مرصد الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية وتاريخ انشائه والمهام التي يقوم بها.

## برنامج لاستكشاف ثروات البحر الميت

عمان - بترا - اتفقت الجامعة الاردنية مع جامعات الخرطوم والرياض وقناة السويس على اقامة برنامج مشترك لدراسة امكانية استثمار الثروات الطبيعية في منطقة البحر الاحمر.

ويشتمل البرنامج على اجراء ابحاث مشتركة تستهدف استكشاف مصادر الثروة الطبيعية والمعدنية في المنطقة وتحديد جدواها الاقتصادية اضافة الى تبادل الخبرات والمعلومات في مختلف مجالات البحث العلمي.

## مطلوب لوزارة التربية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد محمد احمد خميس مراجعة قسم التوظيف في الوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ مصطحبا معه معادلة شهادته العلمية.

## الاجتماع السنوي لنقابة المهندسين

عمان - الشعب - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمجمع النقابات المهنية بعمان اجتماعها السنوي العادي.

وسيتم في الاجتماع مناقشة التقرير السنوي لنشاطات النقابة المقدم من المجلس عن اعماله خلال العام الماضي ووضع السياسة العامة للنقابة للعام الحالي.

كما تناقش الهيئة التقرير المالي والتصديق على الحساب الختامي للسنة المالية حتى نهاية العام الماضي كذلك اعتماد مشروع موازنة النقابة وتعيين فاحصي الحسابات للنقابة للعام الحالي.

وتناقش الهيئة العامة كذلك التقرير السنوي لنشاط صندوق التامين الاجتماعي عن اعماله خلال العام الماضي ووضع السياسة العامة للصندوق للسنة الحالية الى جانب تقارير صناديق التامين الاجتماعي والصحي ومواضيع اخرى.

ويذكر ان الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة كان مقررا يوم الجمعة الماضي الا انه تأجل لعدم اكتمال النصاب القانوني لاعضائها.

## مدينة الحسن الصناعية في اربد اوشكت على الانتهاء

عمان - بترا - ذكرت مصادر مؤسسة المدن الصناعية الاردنية ان اقامة شبكات البنية التحتية وابنية المصانع في مدينة الحسن الصناعية في اربد اوشكت على الانتهاء.

وتوقعت ان تبدأ المدينة باستقبال المستثمرين الصناعيين في نيسان المقبل.

وتستوعب المدينة البالغة مساحتها ٤٢٠ دونما ٨١ صناعة مختلفة.

وبلغت كلفة انشاء المدينة التي بوشر العمل فيها قبل ٢٠ شهرا ٦٫٥ مليون دينار.

ويذكر ان قانون تشجيع الاستثمار وقانون مؤسسة المدن الصناعية يمنحان حوافز وامتيازات في المناطق التنموية الاخرى خارج عمان.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب وزارة التعليم العالي / قسم الدارسين في الخارج من الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراستهم بالجامعات الباكستانية الطلبة هم:- مالك محمد علي ابو هزيم، محمد سعيد ردايدة، فادي نادر حسن حجاوي.

## في ختام الاجتماع الاستشاري لتدريس العلوم والتكنولوجيا

# الدعوة لاعداد مناهج علمية متصلة بالتكنولوجيا

عمان - الشعب - من وفا احمد

اوصى الاجتماع الاستشاري لتدريس العلوم والتكنولوجيا وملاءمته مع الحياة/ تطوير المناهج وتطبيقاتها، الذي انعقد في عمان في الفترة من ٦ - ٩ شباط الجاري بالعمل على اعداد مناهج علمية متصلة بالتكنولوجيا والاستعانة بالتكنولوجيا التعليمية الحديثة لتحقيق ذلك ومنها التعليم المدعم بالحاسوب والوسائط السمعية والبصرية والمختبرات والعمل على تنمية روح الابداع لدى الطالب في التصميم والتصنيع والتطوير والابتكار والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال.

كما اوصى المشاركون بتقديم المواد العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية بشكل متكامل وموحد وبخاصة في مرحلة التعليم الاساسي والاهتمام بقضايا التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وفي مقدمتها قضايا البيئة والصحة والسكان وغيرها والاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث التحرير والتصميم والانتاج.

### اعداد المعلمين

وفي مجال اعداد وتأهيل المعلمين وتدريبهم اوصى الاجتماع باستخدام احدث الطرق والاساليب لتدريس العلوم والتكنولوجيا المعاصرة في اعداد المعلمين وتأهيلهم علميا وتربويا وعقد الدورات التدريبية التنشيطية بغرض عرض ما يستجد على منهج المادة المعنية والوسائل التعليمية ومناقشتها والتدرب عليها.

### طرق التدريس

واوصى الاجتماع بالتاكيد على الجانب العملي في تدريس العلوم والاهتمام بالعمل المخبري والمشروعات العلمية والعملية واكساب الطالب مهارات التعليم الذاتي وتوفير الامكانات المادية اللازمة لذلك وتنويع اساليب تدريس العلوم وذلك بالتركيز على المنحى التكاملي المتعدد الوسائط.

### المنظمات العربية والدولية

كما اوصى بالعمل على انشاء شبكة معلومات وطنية خاصة بتعليم العلوم والتكنولوجيا في كل قطر عربي على ان تساهم فيها كل المؤسسات التعليمية والتربوية ذات الصلة وتشجيع تبادل المعلومات والخبرات بين هذه الشبكات بعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات الدورية والعمل على انشاء مؤسسة عربية تعنى بتصنيع الاجهزة والمواد المخبرية للاقطار العربية كافة وتشجيع انشاء النوادي والجمعيات العلمية في الاقطار العربية والاستفادة من البرامج والتسهيلات والمعونات التي يقدمها قسم تعليم العلوم والتعليم التقني والبيئي في منظمة اليونسكو في المجالات التالية:

عقد المؤتمرات الخاصة بتطوير مناهج العلوم، المسابقات الدولية للطلبة المتفوقين، التعليم النظامي وغير النظامي، تدريب العاملين في مجال تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية، تنفيذ تجارب ريادية في مجال تدريس العلوم والرياضيات باستخدام الحاسوب، الحصول على المنشورات والمطبوعات التي تصدر عن اليونسكو، الحصول على الاجهزة والمعدات المخبرية، والحصول على الخبرة المتيسرة في القسم حول تدريس العلوم بكلفة زهيدة.

ويذكر ان الاجتماع الذي افتتحه الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم مندوبا عن السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم قد شارك فيه ممثلون عن سبع دول عربية هي: مصر، تونس، العراق، الكويت، البحرين، الامارات العربية المتحدة، بالاضافة للاردن حيث ضم الجانب الاردني ممثلين عن الجامعات الاردنية الاربع والجمعية العلمية الملكية ومؤسسة التدريب المهني وجامعة القدس المفتوحة بالاضافة الى ممثلين عن وزارة التربية والتعليم.

# خطباء المساجد

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - ابراهيم خشان و د. محمود العواطلي، الامير الحسن - سماحة د. عبدالعزيز الخياط، ابو درويش - جمال الفرا، حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير و مصطفى الرفاتي، بلال بن رباح - عبدالعظيم الشناق، ابو القيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي،

الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - سامي النجار، المنصور - علي الزقيلي - ابو غويلة - تمر خشاشنة، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات،

ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - حافظ تكروري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - جميل عبدالصمد، الامام احمد بن حنبل - كمال جوده، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير -

جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - يوسف منصور، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابى طالب - حسام سنونو، الشهيد - ضرار شقرة، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة آمنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربع، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - حسين عطية، مطار عمان - صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام - عادل ضمرة، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده،

المحطة - قاسم حوراني، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله،

ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حماده - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي،

القناوي - محمد وساس، عمر بن الخطاب - صلاح السقاف، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - ياسر يعقوب، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - انس الخطيب، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - محمد العبوس، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - محمود تقال، المنارة - اسامة الصمادي، الابيض - اسحق امارة، الشعراوي - احمد عيسى، الخلفاء الراشدون - يعقوب الريان، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - محمد العطار، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - محمد زين العابدين، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - محمد طاهر ابو قياص، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - شعبان عبدالجبار، المؤمنون - مسعود ابراهيم، محمد متور الحديد - جمال محمود، ضاحية الحاج حسن - صالح طه، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، عبدالحميد القريني - عمر ابو ناصر، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، ابراهيم خليل - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - نعيم مجاهد، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - ماجد رسلان، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - محمد المنشاوي، السيدة حفصة - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - خالد ابو زيتون، ابو ذر الغفاري - يعقوب هندي، عمار بن ياسر - فايز الخطيب، اسامة بن زيد - محمود شحاده، المغيرة بن شعبة - علي السطري، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - عبدالله نعناعه، التلهوني - يحيى عبدالقادر، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، مصلى الامانة/ رغدان - طه الشمايلة، النور - يونس قبلان، الهدى - حميد العبدالات، الروضة/الاسلامي - حسني الشريف، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد صالح.

صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - عريف شريقي، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - نظار عبدالقادر، الدراويش - عمر محمود، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - خليل ابو غليون، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عز الدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب، محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبد الفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - عبدالحميد داود، سيدو الكردي - محمد العرقي، السيدة عائشة - احمد خليل، سوق الخضار - عباس اللبدي، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان.

# التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٠و١١/٢/١٩٨٩م قلس/كغم

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل اخضر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جزر احمر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سبانخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فول اخضر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفاح احمر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح اصفر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ليمون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال ابو صرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال شموطي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

اسعار بيض المائدة [illegible] في جميع المحافظات [illegible]

| | |
|---|---|
| اخضر | من ١٩٥١ [illegible] |
| احمر | من ١٨٠١ - ١٩٥٠ [illegible] ٩٥٠ [illegible] |
| [illegible] | من ١٦٥١ - ١٨٠٠ [illegible] |
| [illegible] | من ١٥٠١ - ١٦٥٠ [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| اسود | [illegible] |

## خلال لقائه ممثلي الاندية الطلابية بالجامعة الاردنية

# اللوزي: الاردن حافظ عبر تاريخه على مؤسسته الديموقراطية



عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بدار مجلس الامة صباح امس برؤساء وامناء سر الجمعيات العلمية والاندية الطلابية في الجامعة الاردنية.

واستعرض السيد رئيس مجلس الأعيان خلال اللقاء مسيرة الاردن الديمقراطية منذ عهد الامارة وحتى الوقت الحاضر.

وقال ان الاردن استطاع عبر تاريخه الحفاظ على مؤسسته الديمقراطية بالرغم من الظروف الصعبة التي تعاقبت عليه والمتغيرات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية بشكل عام.

واضاف ان مجلس الامة نجح الى حد بعيد في حمل طموحات واماني الشعب الاردني على المستويات المحلية والقومية والدولية مستوحيا مهامه ورسالته من ضمير الشعب الذي يمثله وقضايا امته وعزتها مشيرا الى الدور المتميز للمجلس في مجال التشريع واصدار القوانين والانظمة التي وفرت المناخ الجيد لمؤسساتنا التعليمية والاقتصادية والتخديمية للقيام بدورها الفاعل على طريق صناعة حضارة الاردن الحديث.

واكد ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وانطلاقا من موقعه في قلب الامة العربية حمل على الدوام هموم وقضايا الامة ونذر نفسه لها وكان وفيا لمبادىء الثورة العربية الكبرى التي بشرت بالوحدة والحرية والقومية ونادت بتضافر الامة الاسلامية امام الاخطار التي تتهددها.

وتطرق السيد رئيس مجلس الاعيان الى الانجازات التي حققها الاردن وقال ان ندرة الثروات الطبيعية ومحدودية الموارد لم تقف حائلا دون بناء اردن متحضر ممتد العمران يعتز بانسانه الاردني الذي شيد صروحا علمية وصناعية وثقافية وارسى معالم نهضة يشهد لها في المنطقة واستاثر بسياسته الحكيمة المتزنة احترام العالم وتقديره.

وجرى خلال اللقاء حوار مفتوح اجاب خلاله السيد رئيس مجلس الاعيان على استفسارات الطلبة التي تناولت المتغيرات التاريخية التي شهدتها المنطقة العربية خلال الحقبة الاخيرة وتطورات القضية الفلسطينية والتجربة الديمقراطية الاردنية المتميزة والاجراءات المالية والاقتصادية والنقدية التي اتخذتها الحكومة اخيرا من اجل مواجهة المشكلات الاقتصادية ودورها في تحديد حجم المشكلة ووضعها ضمن المسار الصحيح.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة وعميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية.

## الزوايدة يزور دائرة التطوير الحضري



عمان - الشعب - قام المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان بزيارة تفقدية امس الاول الى دائرة التطوير الحضري استمع خلالها الى ايجاز عن المشاريع التي قامت بتنفيذها والمشاريع التي ما زالت قيد التنفيذ وبرامج عمل الدائرة والمشاريع المستقبلية في السنوات القادمة.

كما تفقد السيد الوزير سير العمل في المديريات واقسام الدائرة المختلفة واستمع الى شرح من الموظفين عن المهام والواجبات المناطة بكل منهم.

## اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الايتام



عمان - الشعب - تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تنمية اموال الايتام امس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة.

وجرى خلال الاجتماع بحث مشروع بناء ام اذينة التجاري الذي تقيمه المؤسسة ومناقشة الطلبات المقدمة للتمويل بالمرابحة وكذلك الامور القانونية التي تتعلق بمساهمة المؤسسة في بعض الشركات الصناعية والمالية في المملكة.

## إبسم وخبر

### زهير العجلوني

استقبل السيد زهير العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء بمكتبه امس السفير التركي في عمان.
وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

## خلال العام الماضي

# ٢٫٨١٦٫٠٠٠ دينار حجم الانفاق الفعلي على المشروعات التربوية في محافظة معان

معان - بترا - بلغ حجم الانفاق الفعلي على المشروعات التربوية التي نفذت في محافظة معان خلال العام الماضي والمشروعات قيد التنفيذ ٢٫٨١٦٫٠٠٠ دينار.

واوضح التقرير السنوي الذي اعدته مديرية التربية والتعليم في المحافظة ان المشروعات اشتملت على بناء مدرستين ثانويتين في وادي موسى والمقارعية بكلفة (٦١٦) الف دينار وبنائين للمختبر والمكتبة في مدرستي الخليل بن احمد وبنات الجفر بكلفة (١٥٣) الفا وغرف صفية في عدد من المدارس بمناطق المنشية، ضباع، الحدادة، القاسمية، ووهيدة بكلفة (٨٠) الفا ووحدات سكنية للمعلمين والمعلمات في مناطق طاسان، المريغة والشوبك، المحمدية، بئر خداد، بسطة والراجف بكلفة (٥٤) الف دينار.

كما اشتملت على انشاء اسوار ووحدات صحية لمدارس بنات المنصورة، ايل، الفرذخ، جرين، الطيبة وسويمرة بكلفة (٤٦) الف دينار وصيانة عدد من المدارس.

واوضح التقرير ان المشروعات التي ما زالت قيد التنفيذ والتي سيتم انجازها خلال العام الحالي تشتمل على بناء مدارس وادى موسى الالزامية بكلفة (٣٥٧) الف دينار وبنات حي النوافلة بكلفة (٢٢٠) الفا والطيبة الالزامية بكلفة (٢٠٠) الف وذكور إلقاع بكلفة (١٧٠) الفا وذكور معان الالزامية بكلفة (٢٥٠) الفا والاسكان في معان بكلفة (٢٣٥) الفا وبنات الضاحية بكلفة (٢١٢) الفا ومبنى مديرية التربية والتعليم بكلفة (١٨٢) الف دينار.

واشار التقرير الى استملاك عدد من قطع الاراضي في مناطق مثلث الشوبك، النقب والبسيط بكلفة (١٧) الف دينار بهدف اقامة مشروعات تربوية جديدة.

كما اشار الى انه تم خلال العام الماضي عقد ٣٠ دورة وندوة في مختلف انواع العلوم التدريسية والوسائل التعليمية والرياضة واقامة ٢٥ معرضا للوسائل التعليمية والفنون والعلوم وتأسيس مكتبات [illegible] في المديرية وفي عدد من مدارس المحافظة اضافة الى فهرسة مكتبات المدارس الثانوية والالزامية [illegible] لتعليم الكبار و[illegible] للدراسات المسائية و ٦ اندية صيفية في مناطق معان والشوبك ووادي موسى.

## تنفيذ مشروعات صحية في محافظة المفرق بكلفة [illegible] الف دينار

المفرق - بترا - تنفذ مديرية الصحة في محافظة المفرق حاليا مشروعات صحية في مختلف مناطق المحافظة تبلغ تكاليفها ٦٠٠ الف دينار.

وتتضمن هذه المشروعات بناء مستشفى يتسع لحوالي ١٦ سريرا في بلدة الرويشد ويضم عيادات للباطنية والاطفال والجراحة العامة والنسائية ومركز اسعاف فوري وغرفة للعمليات.. بكلفة ٦٠ الف دينار وبناء مركز صحي شامل في منطقة مراعي صبحا بكلفة ١١٦ الف دينار يضم كذلك عيادات للباطنية والنسائية والاطفال والجراحة العامة وقسما للطوارىء ويخدم سكان مناطق البادية الشرقية والمسافرين على طريق بغداد الدولي.

كما تتضمن المشروعات بناء مراكز صحية اولية في قرى سما السرحان، الصفاوي، الخالدية، الزعتري، حيان الرويض، ومدينة المفرق بكلفة ٤٣٠ الف دينار ووحدات مراكز صحية فرعية في قرى منيفة، المبروكة والحصب.

وجدير بالذكر ان عدد المراكز الصحية في المحافظة يبلغ [illegible] مركزا منها ٢٥ مركزا اوليا و٣٢ فرعيا [illegible] حوالي ٩٠ بالمائة من سكان المحافظة.

# تنقلات تشمل ٧١ مشرفا تربويا من ملاك وزارة التربية والتعليم

عمان - الشعب - قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اجراء تنقلات شملت ٧١ مشرفا تربويا في مختلف مديريات التربية والتعليم على النحو التالي:

ينقل السيد ممدوح توفيق العقيل اللاقي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا.

ينقل السيد «محمد هشام» محمد توفيق الايوبي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء دير علا.

ينقل السيد ابراهيم احمد ابو عين من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

ينقل السيد عبدالله فالح السالم العمري من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء جرش.

ينقل السيد شحاده احمد شحاده المومني من وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء جرش إلى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد.

ينقل السيد جميل سالم صباح المشاوره من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في نفس المديرية.

ينقل السيد يوسف عبدالعزيز الدسوقي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في نفس المديرية.

ينقل السيد قاسم محمد الاحمد القادري من وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في لواء بني كنانه الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد.

ينقل الدكتور محد عبدالقادر ابراهيم من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية.

تنقل السيدة وفاء محمد علي السيد من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرفة تربوية لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية.

ينقل السيد محمد عبدالله السندرياشي من التعليم في مديرية التربية لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في ميرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

ينقل السيد توفيق اليهنسي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية.

ينقل السيد خالد محمد علي ساره من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

ينقل السيد عزام عمر قاسم شجراوي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية.

ينقل السيد عاطف سلامه الدويكات من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العربية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية «ويقوم بالاشراف على معلمي المرحلة في نفس المديرية».

ينقل السيد صالح محمد عبدالرحمن ابو ميني من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء جرش.

ينقل السيد احمد العقيل الطالب من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء جرش الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية.

ينقل السيد محمد عبدالله محمد عباينه من وظيفة رئيس لقسم شؤون الموظفين في مديرية التربية والتعليم للواء جرش الى وظيفة مشرف لمبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانه.

ينقل السيد خالد احمد عايد الشرع من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية.

ينقل السيد احمد حمود احمد خويله من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية (ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي).

ينقل السيد احمد مصطفى محمد المعاني من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي».

تنقل السيدة منتهى مداالله الطراونه من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك الى وظيفة مشرفة تربوية لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية.

ينقل السيد احمد حسن نياب الحليسي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي».

ينقل السيد محمد خير ابراهيم الخمايسة من وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء الكوره «ويستعان به للاشراف على المرحلة في نفس المديرية».

ينقل السيد محمد ابو الوفا من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

ينقل السيد مصطفى محمود نمر عقل من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء.

ينقل السيد حسني ابراهيم العوض الطشطوش من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

ينقل السيد فيصل محمود مصطفى الخويله من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي».

ينقل السيد محمد عبدالمالك عوض الحاج علي من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء القصر الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في نفس المديرية «ويدرس لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع».

ينقل السيد عبد عوده ابو سرحان من التعليم في مديرية التعليم لمحافظة الزرقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي».

ينقل السيد نزار عارف محمد الاحمد من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الرياضيات في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العلم الدراسي الحالي».

تنقل السيدة سلوى محمد امين العبد مراشده من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الى وظيفة مشرفة لمبحث الرياضيات في نفس المديرية.

ينقل السيد مصطفى محمد جمعه مصطفى سليمان من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الى وظيفة مشرف لمبحث الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانه.

ينقل السيد احمد مرشد المخاتره من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.

ينقل السيد ابراهيم محمود احمد قريش من التعليم في مديرية التربية و لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الرياضيات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء.

ينقل السيد محمد علي عبدالله الحياري من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية ويداوم ثلاثة ايام في مديرية التربية والتعليم للواء دير علا «ويكون مركز عمله في مديرية تربية الشونة الجنوبية».

ينقل السيد جميل عرفات ابو الحمص من مديرية التأهيل والتدريب والاشراف التربوي في المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي/الوزارة الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الرياضيات في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى.

ينقل السيد عبدالعزيز محمد عبدالمجيد غنام من وظيفة مشرف لمبحث الرياضيات في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة عضو رياضيات في قسم الاشراف في مديرية التأهيل والتدريب والاشراف التربوي في المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي /الوزارة.

ينقل السيد غازي فهد احمد الخريشه من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم/كيمياء في نفس المديرية.

ينقل السيد محمود رشيد ساري التميمي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم/الكيمياء في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي».

ينقل السيد بدر محمود الصوفي من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء العقبة.

ينقل السيد محمد صالح خلف من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم/فيزياء في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي».

ينقل السيد عمر سليم محد دعباس من مديرية التربية والتعليم للواء مادبا الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم/الكيمياء في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

ينقل السيد عبدالحليم فايز عبدالرحيم الدبابسه من المديرية العامة لشؤون الطلبة/الوزارة الى وظيفة مشرف لمبحث العلوم/احياء في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء.

ينقل السيد غسان مسعود عبدالله من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم/احياء في مديرية التربية والتعليم للواء جرش.

ينقل السيد عوض ممدوح الصرايره من التعليم في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي الى وظيفة مشرف لمبحث العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء القصر.

ينقل السيد خالد القضاه من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء عجلون الى وظيفة مشرف للعلوم/فيزياء في نفس المديرية ويدرس لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع.

ينقل السيد شاهر امد فهد احمد من وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية الى وظيفة مشرف لمبحث العلوم/فيزياء في مديرية تربية البلقاء.

ينقل السيد سعد سليمان عمايره من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.

ينقل السيد خير الله عمر صالح الشريف من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مشرف اجتماعيات/جغرافيا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

ينقل السيد محمود محمد عبدالله دودين من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الاجتماعيات/جغرافيا في نفس المديرية «يداوم يوما في اقصر ويوما في المزار الجنوبي».

ينقل السيد محمد صبيح الرشايده من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الاجتماعيات في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.

ينقل السيد سليمان علي العلايا من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الاجتماعيات/تاريخ في نفس المديرية.

ينقل السيد عبدالله محمد عوده من وظيفة عضو في قسم الاشراف في مديرية التأهيل والتدريب والاشراف في المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي/الوزارة الى وظيفة مشرف لمبحث الاجتماعيات في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى.

تنقل الانسة باسمه محمود عمر الجريري من وظيفة عضو في مديرية التأهيل والتدريب والاشراف في المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي الى وظيفة مشرفة تربوية لمبحث الاجتماعيات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

ينقل السيد زيد محمد الضمور من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.

ينقل السيد زكريا محمد دودين من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء القصر الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الرياضية في نفس المديرية «ويستعان به في التعليم عند الضرورة».

ينقل السيد احمد محمود خشان اسعد من التعليم في مديرية التربية والتعتليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الفنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة ويداوم ثلاثة ايام في مادبا.

تنقل الانسة عبير مصطفى خليل الكسواني من وظيفة عضو في قسم التعليم المهني في مديريه التربيه والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرفة تربوية لمبحث التربية المهنية في نفس المديرية.

تنقل السيدة غرام بقاعين من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرفة تربوية لمبحث التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

تنقل الانسة هيام حمدي حسين ديرانية من التعليم في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة مشرفة، تربوية «مشرفة مرحلة» في نفس المديرية.

ينقل السيد عيسى عبدالعزيز مصطفى الباز من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا الى وظيفة مشرف مرحلة في نفس المديرية.

ينقل السيد (محمد سميح) ابراهيم شداد من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مشرف مرحلة في نفس المديرية.

ينقل السيد محمد سعيد عواد شطناوي من وظيفة مشرف مرحلة في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مشرف مرحلة في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد.

ينقل السيد زهدي محمد عيسى عيد من وظيفة مشرف مرحلة في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الى وظيفة عضو في قسم الاشراف في مديرية التأهيل والتدريب والاشراف في المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي/الوزارة.

ينقل السيد محمود ابراهيم رزق الصلبيي من وظيفة رئيس لقسم الرقابة المالية في مديرية التربية والتعليم للواء دير علا الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الاجتماعيات في نفس المديرية.

ينقل السيد نواف البطوش من التعليم في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوي الى وظيفة مشرف مرحلة في مديرية التربية والتعليم للواء القصر.

ينقل السيد محمد مفلح المحاسنه من وظيفة عضو في قسم التعليم العام في مديرية التربية والتعليم للواء جرش الى وظيفة مشرف مرحلة في نفس المديرية.

ينقل السيد خليل عبدالرحمن العمري من التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى وظيفة مشرف مرحلة في نفس المديرية.

## انتخابات بلدية بيلا الاحد المقبل

بني كنانة - بترا - يتوجه ١٠٤٢ ناخبا وناخبة يوم الاحد المقبل لانتخاب مجلس بلدي جديد في بلدة بيلا.

وقد تم تحديد مركزين للاقتراع وتشكيل لجنتين لفرز اصوات الناخبين.

## بحث تطوير العلاقات بين جامعتي العلوم والتكنولوجيا واوتاوا

الرمثا - بترا - بحث الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية مع الدكتور جان ديفلين مسؤول المؤسسة الكندية لتطوير البرامج العلمية امس السبل الكفيلة بتعزيز مشروع الاتفاقية المعقودة بين الجامعة وجامعة اوتاوا الكندية في مجال البرامج والابحاث العلمية وتطوير الاتصالات الثنائية بين الجامعتين.

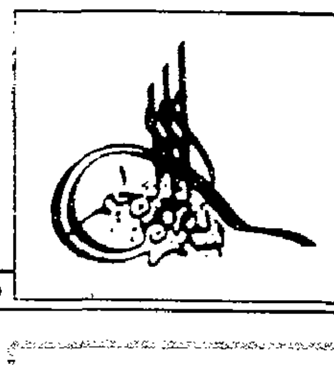
وجرى لدى لقائهما في الجامعة امس استعراض اوجه التعاون بين جامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعات الكندية في مختلف المجالات العلمية.

وقدم الدكتور العجلوني للمسؤول الكندي ايجازا عن نشأة الجامعة ومراحل تطورها وفلسفتها التعليمية خاصة فيما يتعلق بالدراسات العليا والبحث العلمي ودورها في خطط التنمية وتنمية المجتمع المحلي والعربي.

## مشروع «بيت الفحيص» بكلفة «٢٠٠» الف دينار

السلط - بترا - تنفذ مؤسسة اعمار الفحيص في محافظة البلقاء حاليا مشروع بيت الفحيص وهو عبارة عن مجمع للمؤسسات التطوعية والاجتماعية في البلدة ويتكون من سبعة مخازن تجارية وقاعة اجتماعات وقاعة عامة متعددة الاغراض مساحتها حوالي ٦٠٠ متر مربع.

وتبلغ كلفة المشروع حوالي ٢٠٠ الف دينار ومساحته ٢٧٠٠ متر مربع.



## دعاء

اللهم اجعل لي من كل ما اهمني وكربني من امر دنياي وامر اخرتي فرجا ومخرجا، وارزقني من حيث لا احتسب واغفر لي ذنبي، وثبت رجائي واقطعه عمن سواك حتى لا ارجو احد غيرك، اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني وزدني علما من عندك.

## كلمة

# النور القرآني

مثل العمل الاسلامي والدعوة الى الاسلام كمثل النبت المتنامي. يغرس فيتفتق ويترعرع ثم يستغلظ ويقوى ثم يستوي على سوقه، فاذا هو روح ممتد يفي على المستظلين تحته من جماله وافنانه [illegible] ما يجعلهم في سعادة غامرة وحبور بهيج، ذلك هو مثل الدعوة. (كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه، يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار).

ان هذا المثل القرآني يحدد لنا مراحل النبت الاسلامي المبارك هي مرحلة الانبثاق فمرحلة الاستغلاظ فمرحلة الاستواء على سوقه أي الاكتمال.

وفي هذا المثل درس للعاملين والداعين الى الاسلام في ضرورة الاستبصار بهذا النور القرآني في فهم طبيعة عملهم الدعوي و[illegible] متطلبات وخصائص المراحل المختلفة لتلك الطبيعة ويبرز في ضوء الصورة الاعجازية للنبت الاسلامي في آية سورة الفتح ان لكل مرحلة من مراحل الدعوة الثلاث مدخلا مناسبا يتوافق في طبيعته ونوعية برامجه وتوجهاته مع خصائص كل مرحلة ومتطلباتها.

ففي مرحلة الانبثاق يكون المدخل الملائم هو التوجه الى الجماهير ببرامج توعية شاملة تتناول موضوعات وقضايا تتعلق بازالة ضبابات الران الكثيفة التي تثقل كاهل المسلمين في تصوراتهم الفكرية وسلوكياتهم العملية، كما تهدف الى اعادة ثقة المسلمين في فترة الاسلام باعتباره منهجا شاملا للحياة على مواجهة ظروف الحياة العصرية، وتقديم الحلول الناجعة لمشكلات الواقع المعاش.

وهذا المدخل يتطلب اسلوبا مبسطا ومباشرا يعتمد على اثارة العواطف الايمانية واستجاشة كوامن الخير والبر في النفوس، وايقاظ احاسيس السمو الاخلاقي في سلوك الناس، ويتصل بهذا المدخل نوع من التربية النفسية والروحية، التي تنمي في الفرد المسلم معاني العزة والالتزام الخلقي والتهذيب السلوكي في الحياة الفردية والجماعية.

وفي المرحلة الثانية ـ مرحلة الاستغلاظ ـ يكون المدخل المناسب عن النشاط الفكري العملي المركز والذي يعتمد على بلورة الصورة النظرية والعملية للبدائل الاسلامية لمختلف الطروحات الفكرية والتطبيقية التي تتناوش الواقع الحياتي للمسلمين، وهذا المدخل يتحقق من خلال البرامج التخصصية المركزة التي تعالج جوانب معينة من الحياة الانسانية في مجاليها النظري والتطبيقي على حد سواء.

ويتطلب هذا المدخل اسلوبا موضوعيا دقيقا يعتمد على التفصيل العلمي للبدائل الاسلامية في جوانب الحياة وبذلك تتسع افاق التربية الحركية في هذه المرحلة بحيث لا تقتصر على التربية النفسية الاخلاقية فحسب بل تضم اليها تربية فكرية علمية وواقعية تتيح للدعاة والعاملين الفرصة للفهم الموضوعي للواقع، ومحاولة الاحتكاك المباشر به وبمشكلاته بهدف تشخيص تلك المشكلات والسعي لايجاد الحلول الكفيلة بعلاجها.

اما في المرحلة الثالثه وهي مرحلة الاستواء على السوق، فيكون المدخل الملائم هو المواجهة الفعلية المباشرة للاوضاع الجاهلية وتغييرها، وتقديم البدائل الاسلامية وتطبيقها في نظام اسلامي شامل.

ان الحقيقة الناصعة التي ندركها من خلال رؤيتنا لمراحل الدعوة، والعمل للاسلام تؤكد لنا ان الدعوة هي عملية (ديناميكية) متجددة بعيدة عن الجمود، وهي عملية واقعية تتفاعل مع متغيرات الحياة ومعطيات الواقع، وهي ايضا عملية تراعي الخصائص التي تتسم بها كل مرحلة من مراحل العمل (الديناميكي) وتلبي متطلبات تلك المراحل ببرامج مناسبة لحاجات الافراد والمجتمع.

محمد الصرايره

# الصحـــوة الإســـلامية

## فضيلة الاستاذ محمد الغزالي

اننا لم نجد في دعاة الاسلام ومصلحيه في هذا العصر من فهم قضية الخلاف وادبه وفقهه كما فهمها الامام حسن البنا وربى عليها ابناء مدرسته.

فرغم حرصه اشد الحرص على وحدة الصف الاسلامي ومحاولاته الجادة والواعية لتوحيد كلمة الجمعيات والهيئات الاسلامية وجمعها على الحد الادنى من الاصول والمفاهيم الاسلامية وفي ذلك وضع «اصوله العشرين» المعروفة رغم ذلك كان يؤمن بان الخلاف في فروع الدين واحكامه العملية الجزئية لا مفر منه، ولا يمكن تجنبه وقد عرض لذلك في اكثر من رسالة من رسائل دعوته، فأجاد وافاد.

في رسالته التي عنوانها «دعوتنا» يتحدث عن خصائص دعوته بانها دعوة عامة لا تنسب الى طائفة خاصة ولا تنحاز الى راي عرف عند الناس بلون خاص، وهي تتوجه الى صميم الدين ولبه وتود ان توحد وجهة الانظار والهمم حتى يكون العمل اجدى والانتاج اعظم واكبر وهي مع الحق اينما كان تحب الاجماع وتكره الشذوذ وان اعظم ما ابتلي به المسلمون الفرقة والخلاف واساس ما انتصروا به الحب والوحده ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها.

ومع هذا الايمان بضرورة الوحدة وكراهية الفرقة يقول الشيخ رحمه الله: «ونحن مع هذا نعتقد ان الخلاف في فروع الدين امر لا بد منه ضرورة، ولا يمكن ان نتحد في هذه الفروع ـ الاراء والمذاهب ـ لاسباب عدة منها:

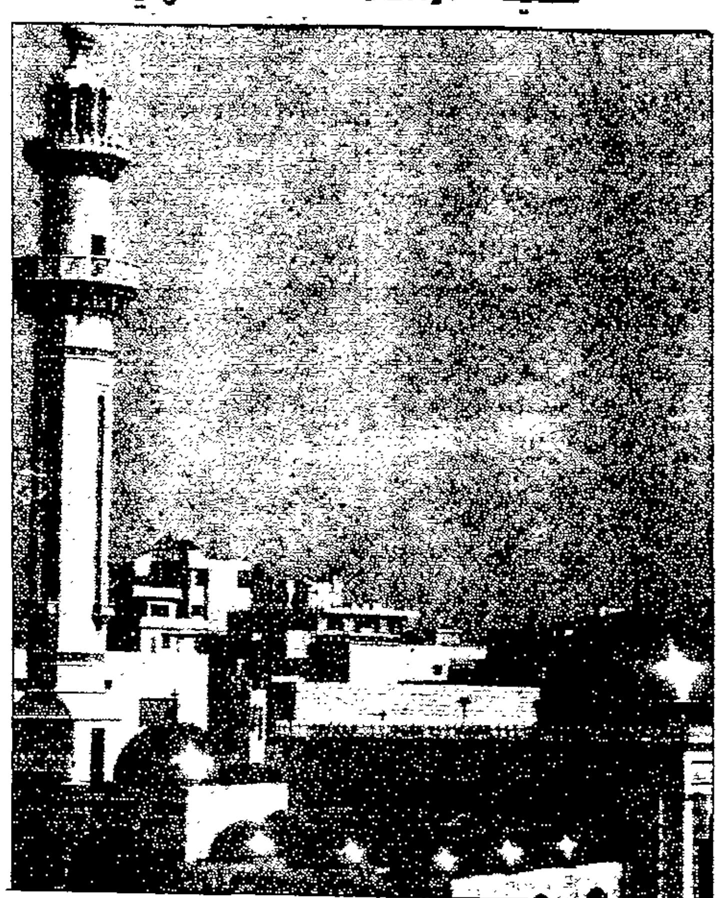
اختلاف العقول في قوة الاستنباط او شعفه، وادراك الدلائل، والجهل بها والغوص على اعماق المعاني وارتباط الحقائق بعضها ببعض، والدين ايات واحاديث ونصوص يفسرها العقل والراي في حدود اللغة وقوانينها والناس في ذلك جد متفاوتين فلا بد من خلاف.

ومنها: سعة العلم وضيقه وان هذا بلغه ما لم يبلغ ذلك، والاخر شانه كذلك، وقد قال الامام مالك لابي جعفر: ان اصحاب رسول الله ﷺ تفرقوا في الامصار وعند كل قوم علم، فاذا حملتهم على راي واحد تكون فتنة.

ومنها: اختلاف البيئات حتى ان التطبيق ليختلف كل باختلاف كل بيئة وانك لترى الامام الشافعي رضي الله عنه يفتي بالقديم في العراق ويفتي بالجديد في مصر وهو في كليهما اخذ بما استبان له، وما اتضح عنده لا يعدو ان يتحرك الحق في كليهما.

ومنها: اختلاف الاطمئنان القلبي الى الرواية عند التلقي لها، فبينما نجد هذا الراوي ثقة عند هذا الامام تطمئن اليه نفسه وتطيب بالاخذ منه تراه مجروحا عند غيره لما علم عن حاله.

ومنها: اختلاف تقدير الدلالات فهذا يعتبر عمل الناس مقدما على خبر الاحاد مثلا، وذاك لا يقول معه به.. وهكذا.



كل هذه اسباب جعلتنا نعتقد ان الاجماع على امر واحد في فروع الدين مطلب مستحيل بل هو يتنافى مع طبيعة الدين وانما يريد الله لهذا الدين ان يبقى ويخلد ويساير العصور ويماشي الازمان وهو لهذا سهل مرن هين لين لا جمود فيه ولا تشديد.

نعتقد هذا فنلتمس العذر كل العذر لمن يخالفوننا في بعض الفرعيات ونرى ان هذا الخلاف لا يمكن ابدا حائلا دون ارتباط القلوب وتبادل الحب والتعاون على الخير وان يشملنا واياهم معنى الاسلام السابغ بافضل حدوده واوسع مشتملاته السنا مسلمين وهم كذلك؟ والسنا نحب ان ننزل على حكم اطمئنان نفوسنا وهم يحبون ذلك؟ والسنا مطالبين بان نحب لاخواننا ما نحب لانفسنا؟ ففيم الخلاف اذن؟ ولما لا يكون راينا مجالا للنظر عندهم كرايهم عندنا؟ ولماذا لا نتفاهم في جو الصفاء والحب اذا كان هناك ما يدعو الى التفاهم؟

هؤلاء اصحاب رسول الله ﷺ كان يخالف بعضهم بعضا في الافتاء فهل اوقع ذلك اختلافا بينهم في القلوب؟ وهل فرق وحدتهم او مزق رابطتهم؟ اللهم لا وما حديث صلاة العصر في بني قريظة ببعيد.

واذا كان هؤلاء قد اختلفوا وهم اقرب الناس عهدا بالنبوة واعرفهم بقرائن الاحكام فما بالنا نتناحر في خلافات تافهة لا خطر لها؟ واذا كان الائمة وهم اعلم الناس بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ قد اختلف بعضهم على بعض وناظر بعضهم بعضا فلم لا يسعنا ما وسعهم؟ واذا كان الخلاف قد وقع في اشهر المسائل الفرعية واوضحها كالاذان الذي ينادى به خمس مرات في اليوم الواحد ووردت به النصوص والاثار، فما بالك في دقائق المسائل التي مرجعها الى الراي والاستنباط؟

وثم امر اخر جدير بالنظر ان الناس كانوا اذا اختلفوا رجعوا الى الخليفة فيقضي بينهم ويرفع حكمه الخلاف اما الان فاين الخليفة؟ واذا كان الامر كذلك فاولى بالمسلمين ان يبحثوا عن القاضي ثم يعرضوا قضيتهم عليه فان اختلافهم من غير مرجع لا يردهم الا الى خلاف اخر.

يعلم اخواننا كل هذه الحيثيات فهم لهذا اوسع الناس صدورا مع مخالفيهم ويرون ان مع كل قوم علما، وفي كل دعوة حقا وباطلا فهم يتحرون الحق ويأخذون به ويحاولون في هوادة ورفق اقناع المخالفين بوجهة نظرهم فان اقتنعوا فذاك وان لم يقتنعوا فاخوان في الدين نسال الله لنا ولهم الهداية».

هذا هو راي الاستاذ البنا في الخلاف الفقهي وموقفه منه، وهو يدل على عمق فهمه للدين وللتاريخ وللواقع جميعا.

ومن المواقف العملية التي تروى عنه ـ وربما عن علماء اخرين ايضا ـ مما له دلالة بليغة في موضوعنا: انه ذهب لزيارة احدى القرى وكان ذلك في رمضان وقد انقسم اهل القرية الى فريقين يختصمان حول صلاة التراويح، اهي عشرون ركعة كما صليت في عهد عمر وتوارثها الناس على مر القرون بعد ذلك ام هي ثماني ركعات فقط كما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد على ذلك في رمضان ولا غيره؟ رايان تعصب لكل منهما فريق من اهل البلدة حتى كادا يقتتلان وكل يدعي انه على الحق والسنة وان الاخر على خطأ وبدعة فلما عرفوا ان الشيخ المرشد البنا قادم اليهم رضوا ان يحتكموا اليه فيما اختلفوا فيه وكل فئة تحسب انه سيحكم لها ضد الاخرى.

ولكن الاستاذ الامام رحمه الله اتجه بهم وجهة اخرى.

قال: ما حكم صلاة التراويح؟

قالوا: سنة يثاب من فعلها ولا يعاقب من تركها.

قال: وما حكم الاخوة بين المسلمين؟

قالوا: فريضة دينية ودعامة من دعائم الايمان.

قال: وهل يجوز في شرع الله ان تضيع فريضة للمحافظة على سنة؟

انكم لو ابقيتم على اخوتكم ووحدتكم وانصرفتم الى بيوتكم ليصلي كل منكم في بيته ما ترجح له واطمأن الى دليله: ثماني ركعات او عشرين لكان خيرا من ان تختصموا وتقتتلوا.

ذكرت ذلك لبعض الناس، فقال: هذا فرار من قول الحق وبيان السنة من البدعة وهذا واجب.

قلت: هذا امر فيه سعة، وانا ـ وان كنت اصلي ثماني ـ لا ابدع من صلى عشرين.

قال: ولكن الفصل في الخلاف واجب لا يجوز الهرب منه.

قلت: هذا صحيح حين يدور الامر بين حلال وحرام او بين حق وباطل اما الامور التي اختلفت فيها المدارس الفقهية.. وغدا لكل منها فيها وجهة، ودار الامر فيها علاقة بين الجائز والافضل، فلا داعي للتشدد والتعنت فيها.

وهذا ما قرره العلماء المنصفون في وضوح وجلاء.

قال في «شرح غاية المنتهى» من كتب الحنابلة:

«من انكر شيئا من مسائل الاجتهاد فلجهله بمقام المجتهدين وعدم علمه بانهم اسهروا اجفانهم وبذلوا جهدهم ونفائس اوقاتهم في طلب الحق، وهم ماجورون لا محالة اخطأوا او اصابوا ومتبعهم ناج لان الله شرع لكل منهم ما اداه اليه اجتهاده وجعله شرعا مقررا في نفس الامر كما جعل الحل في الميتة للمضطر وتحريمها على المختار، حكمين ثابتين في نفس الامر للفريقين بالاجماع فاي شيء غلب على ظن المجتهد، فهو حكم الله في حقه وحق من قلده».

## موكب العلماء

# المجريطي

هو ابو القاسم مسلمة بن احمد المرحبط المعروف بالمجريطي «ولد في» مدريد بالاندلس وكان ذلك في منتصف القرن العاشر للميلاد وتوفي في اوائل القرن الحادي عشر.

كان امام الرياضيين في الاندلس في وقته واعلم من كان قبله بعلم الافلاك وكانت له عناية بارصاد الكواكب وشغف بفهم كتاب بطليموس المعروف بالمجريطي».

مهر المجريطي بالاعداد ونظرياتها لا سيما فيما يتعلق بالاعداد المتحابة وله في ذلك رسائل كما ان له عدة مؤلفات قيمة في الحساب والهندسة.

وله كتاب حسن في تمام علم العدد وهـو المعنى المعـروف عنـدنـا بالمعاملات..» وهو كتاب يبحث في الحساب التجاري.

ويقول: سمث: انه الف في الهندسة واجـاد في الفلـك «وعني بـزيـج الخوارزمي» مصرف تاريخه الفارسي الى العربي ووضع ارسال الكواكب لاول تاريخ الهجو وزاد فيه جداول حسنة على انه اتبعه على خطئه فيه ولم ينبه على مواضع الغلط منه، وقد نبهت ويقول صاعد الاندلس على ذلك، في كتابي المؤلف على اصلاح حركات الكواكب والتعريف بخطأ الراصدين» وله: رسالة في الاسطرلاب ترجمها الى اللاتينية كما ترجم شروحه على «كتاب بطليموس» «رودلف اوف برجس».

وله ايضا: كتابان في الكيمياء والسيمياء هما «رتبة الحكيم» و«غاية الحكيم» وقد ترجم الاخير الى اللاتينية في القرن الثالث عشر للميلاد بامر من الملك الفونسو.

وقد عثر الاستاذ «محمد رضا الشبيبي» خـلال تنقيباتـه عـن المخطوطات العربية القديمة على نسخة من هذا الكتاب غاية الحكيم واحق النتيجتـين بـالتقـدم وكتـب عن موضوعاته مقالا في مقتطف يوليو سنة ١٩٣٩.

ولقد كانت بحوث هذين الكتابين منهلا نهل منه «ابن خلدون» في بعض موضوعات مقدمته ولا سيما الكيمياء والحكمة والفلاحة.

وفي كتاب غاية الحكيم نجد بحوثا يستفيد منها من لا يعني بدراسة تاريخ الحضارة في اقدم عصورها وتاريخ مستنبطات الامم الشرقية العريقة في القدم من انباط واقباط وسريان وهنود وغيرهم ومكتشفاتهم وجهودهم في تقدم العمران..».

ويقول الاستاذ «الشبيبي» ان في هذا الكتاب ايضا بحوثا منتخبة من علم الفلك والرياضيات والكيمياء وتاريخ السحر وعلم الحيل وفي التاريخ الطبيعي وتاثير المنشا والبيئة في الكائنات. وقد عقد عدة فصول للبحث في مملكة المواليد الثلاثة خصوصا ما يوجد منها ببلاد الاندلس، ويستنتج من بحثه فيها ان له مكتشفات عديدة في هذا..».

وله ايضا: كتاب اختصر فيه تعديل الكواكب من زيج البتاني «وينسب بعض المؤلفين الى المجريطي انه الف، رسائل اخوان الصفاء بينما نجد اخرين ينفون ذلك.

وقد عنى المرحوم الاستاذ العلامه «احمد زكي باشا» بهذه النقطة، وبحثها بحثا دقيقا في مقدمة الجزء الاول من كتاب رسائل من كتاب «رسائل اخوان الصفا» وحصل في بحثه الى المجريطي لم يضع هذه الرسائل «فقد ثبت ان الرسـائـل المتـداولـة الان ليست للمجريطي وانه لا يصح ان يقال بأن له كتابا بهذا الاسم بل انه اذا ثبت وجود كتـاب بهذا الاسم فيكـون الاسم موضوعا عرضا لا من المؤلف نفسه والله اعلم..».

وجاء في كتاب «تراث الاسم» ان المجريطي والكرامني «قد وضعا» كتاب اخوان الصفا بصورة سهلة حببت الناس اليه». اي انهما وضعا بحوث «رسائل اخوان الصفا» في قلب سهل خال من التعقيد والالتواء، وقدماها للناس في صورة مبسطة ولم يتمكن احد الى الان من العثور على نسخة منه على الرغم من التحريات الكثيرة.

وقـد انجب المجريطي تـلاميـذ كثيرين، انشا بعضهم مدارس في قرطبة ودانيه ولم ينجب عالم بالاندلس مثلهم، منهم: «ابو السمح الغرناطي» و«ابـن الصفـار» و«الـزهـراوي» و«الكرماني» ـ و«ابن خلدون»، وهو اشهر من ان يعرف، من اشراف اشبيليه»، اشتغل بالهندسة والنجوم والطب كما اشتهر كثيرا في التاريخ والفلسفة ومقدمته معروفه وقد قال عنها احد علماء الافراغ.

«ان مقدمة ابن خلدن اساس فلسفة التاريخ وحجر الزاوية فيه».

«مصعب»

# غزو الفـــضاء (٢)

لقد بدأ الانسان فعلا محاولاته ليصل بنفسه الى ما وراء افاقه فماذا حدث حتى الان؟ وماذا اخبرنا به القرآن؟ ان الخبر والحديث يتفقان: لقد اخبرنا القرآن الكريم مخاطبا الجن والانس. [يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران] وقال على لسان الجن الذين حاولوا ذلك قبلا: [وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا] الجن ٨ والشواظ في اللغة اللهب الذي لا دخان فيه، والنحاس هو ما سقط من شرار المعادن الحامية المطروقة.

ان الانسان الان في مرحلة اختبار. انه نجح في افلاته من الجاذبية الارضية وارسل صواريخه في الفضاء تدور حول الارض وتصيب القمر وتتعداه لتدور كواكب صناعية حول الشمس وتـرسل لـه الالات التي تحتويها هذه الصواريخ معلومات عجز قبلا عن ادراكها. ماذا وجد؟ وجد عجبا وجد ما نبانا به القرآن الكريم.

وجد الكون مشحونا بقوى هائلة كان يجهلها قوى تقف حائلة دون غزوه لعوالم اخرى [شواظ من نار ونحاس] احزمه اشعاعية شمس تسمى «احزمة فان الن» تعتبر عظيمة الخطر على رحلاته في الفضاء وهي طبقا من الاشعة الكونية الخطرة والالكترونات المشحونة بالكهرباء التي تنطلق في فضاء الكون بسرعة جبارة وتخترق كل ما يصادفها وجد «حرسا شديدا وشهبا» ملايين الملايين من الشهب المنطلقة كانها الرصاص والقنابل لا بد من الوقاية منها والا مزقت جسم الصاروخ وجسم راكب الصاروخ.

انه اكتشف ان النجوم والكواكب الاخرى تسقط على الارض ملايين الاطنان من الذرات على شكل شهب. والقرآن الكريم اول كتاب اخبرنا بمصدر هذه الشهب قوله تبارك وتعالى [ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين] (الملك ٥)

والمقصود بالمصابيح هنا النجوم والكواكب اخبرنا القرآن في القرن السابع بمصدرها الصحيح على حين ظل العلم يتخبط في بيدائه بين نظرية واخرى ينقض بعضها بعضا حتى ارجعته صواريخه الى هدى ما قاله الكتاب الكريم.

هذا ما صادفه العلم بجانب مشاكل الفضاء الاخرى وهي «انعدام الجاذبية والوزن وفقد القوة الارادة. فعندما تبدا رحلتك في الفضاء فان وزن جسمك يتضاعف اربع مرات لمدة ثماني دقائق تقريبا تحس فيها كانك جبل عاجز عن الحركة وفجاة يهبط وزن جسمك الى الصفر فلا تعرف راسك من قدميك تصير كريشة في مهب الريح وهذا غير خفة ضغط الضغط ثم «انعدامه» مما يسبب انفجارا في الجسم نتيجة لاحتفاظ بضغطه الداخلي و«انعدام» الضغط الخارجي، وهذا يحتم وجود الات داخل السفينة الهوائية لموازنة الضغط.

هذا عدا السرعة الهائلة لسفينة الفضاء التي لا يمكن الانسان تحملها الا باتخاذ احتياطات لذلك فافلات من جاذبية الارض لا بد ان ينطلق الصاروخ بسرعة ٢٥٠٠٠ ميلا في الساعة.

هذه بعض صعاب الطريق التي ذلل العلم بعضها وهو يحاول جاهدا تذليل بقية الصعاب التي صادفها. انه حتى الان اقتصر على ارسال صواريخه واذا سافر الانسان فلا بد ان يستقل مركبات مقفلة محكمة بها جميع الاحتياطات التي تنجيه من مخاطر الطريق، والا فماذا؟ انه ان تعرض لبعض مخاطر الطريق باد وهلك واذا اراد ان يخرج من الصاروخ باد وهلك واذا وصل فرضا داخل صاروخه الى القمر فهل يستطيع التغلب على عديد الصعاب التي ستواجهه حتما وفي مقدمتها الارتطام بسطح القمر فالصاروخ الخالي لا يابه احد بامره كثيرا عندما يتحطم؟ واذا فرض وامكنه التفادي من هذا فهل يتجاسر ويخرج من صاروخه الى ارض القمر؟ تعالى معنا لنرى ما هناك وما سيحدث:

الحرارة على القمر نهارا ترتفع الى اكثر من نقطة غليان الماء بكثير (١) كما تنخفض خلال الليل الى حدود ٢٤٣ درجة فهرنهيت تحت الصفر.

يوم القمر سبعة وعشرون يوما وكسور اليوم. نصفها ليل والنصف الاخر نهار.

الجاذبية على القمر سدس الجاذبية على الارض.

ليس هناك ماء ولا غذاء ولا هواء.

ناهيك بما ينهمر على سطح القمر يوميا من ملايين الشهب والنيازك التي لا تحترق كالحال عندنا قبل وصولها للارض، وما قد يكون عليـه من اشعاعات قاتله. ولقد وصل الانسان الى القمر فعلا. وصل ليبقى هناك فحسب بضع ساعات تكلفه عشرات الملايين من الجنيهات ولكن المشكلة لا تقتصر على هذا بل تتعداه الى استطاعة العيش باستمرار هناك. انه لكي يستطيع ذلك لا بد من هواء وماء وغذاء ولا بد من ان يوفر على القمر ظروفا تماثل ظروفه على الارض واني له ذلك؟ ان عليه اتقاء امطار الشهب التي تتساقط دون انقاطع واتقاء حرارة وبرودة قاتلين واشعاعات اشد خطرا وجاذبية هي سدس ما يعهده على الارض.

هذا بالنسبة للفضاء بين الارض والقمر او بالنسبة للفضاء الكوني فدعنا ننقل اليك راي العالم الفلكي البريطاني (اثر كلارك) العضو في الجمعية الملكية للفلك في بريطانيا في كتـابه. (الفضـاء يتحدى سفينـة الفضاء).

ان الانسان الذي استطاع ان يقضي على فكرة وجود الفضاء بالنسبة لكوكب الارض يتوهم انه سيقضي على فكرة الفضاء بالنسبة للكون ويغزوه ايضا، ولكن هيهات.

ان كوكب الارض المترامي ليس الا قطرة في محيط هائل هو الكون، وان عدد حبات الرمال في صحاري كوكب الارض كله لاهون كثيرا من الوقوف على ما في هذا الكون اللانهائي، والشمس التي نعيش نحن بني البشر على واحد من اصغر كواكبها ـ في الكون ـ منها ١٠٠ الف مليون شمس، وكل من هذه الشموس المضيئة لا بد ان تجمع من حولها كواكب اخرى ذات اقمار تضيء ساعة وتظلم اخرى. واقرب هذه الشموس والنجوم المضيئة الى الارض خمس سنوات ضوئية اي ان المسافة التي بيننا وبينها تعادل المسافة التي تقطعها اشعة الضـوء في خمس سنوات.

فلذا فرض ان العلوم الهندسية والتكنولوجية قد تقدمت الى اقصى حد خيالي ممكن واصبح في استطاعتنا بناء سفينة للفضاء تمضي بسرعة الضوء

(١) او ما يقرب منها، فان اية رحلة عبر الفضاء الخارجي لا بد ان تستغرق عشر سنوات على الاقل: خمس للذهاب وخمس للاياب، وفي خلال سنوات عشر يغير الله حالا بعد حال.

وينهى العالم كتابه بقوله: نستطيع ان نضع خريطة للفضاء وان نكتشف بقية الشموس التي ما زال عدد كبير منها بعيدا عن متناول تلسكوباتنا، ونستطيع ان نتعرف على الكثير من المجهول لدينا فيما يختص بالاشعة الكونية والعواصف والبقع الشمسية وغير ذلك من مظاهر الطبيعية في الكون اما ان نغزو الفضـاء فهذا هـو المستحيل.

حتى عندما تتوصل الاجيال القادمة الى ابعد حدود العلم وتنتشر في الكون الضخم تبحث عن حقيقته فان هذه الاجيال لن يكون موقفها ابعد من موقف مستعمرات النمل فوق كوكب الارض، وهذه المستعمرات التائهة على كثرتها لا تعرف كل عن الاخرى شيئا هكذا سيكون حال الناس الذين سيخرجون تائهين في عالم الفضاء ولهذا فاني ادعو بني البشر الى التخلص من نوبة الغرور التي تمتلكهم فأوحت لهم بأن الانسان قادر على غزو الفضاء والتعرف على ارجاء الكون.

هذا من الناحية الفلكية اما من ناحية الالة الانسانية فمشكلتها اعصى ان تحل يمكن الانسان ان يعيش خارج كوكبه لا بد من ايجاد وسيلة يمكن بها تعديل جسمه بما يحوى من اجهزة داخلية وعصبية والتحكم فيها علميا ليلائم الحياة في الفضاء الذي تختلف كل ظروفه عن ظروف الارض وهذه الالة الانسانية قد اثبت العلم انه لا يمكن التحكم فيها من قريب او بعيد ولا يمكن احداث ان تغيير او تبديل فيما اوتيت عليه.

د. بهجت راضي




## التربية والسلوك الاجتماعي

ان التربية الاسلامية، في اطار المجتمع، تهتم باعداد الفرد للحياة، كما تهتم بالمجتمع كبيئة للفرد، والانسان مدني بطبعه، لا يستطيع ان يحيا بمعزل عن هذا المجتمع وقد قامت هذه التربية باعداد المسلم من عدة نواح.

فهي تهدف الى تنقية الروح وتعلقها باشواقها، وتاثير هذه الروح في كيان الفرد وتفاعلها مع مقومات الانسان المادية من جهة اخرى، ليكون هنالك التوازن التام بين الروح والمادة، اذ يقول تعالى في محكم تنزيله:

[وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا] وان التربية الاسلامية، لتهتم بالعقل الانساني اهتماما كبيرا من حيث تزويده بالعلم والمعرفة، من حيث انفتاحه على ظواهر الحياة كلها، ومن حيث نموه وقدرته على الابداع الفكري، ولهذا نرى ايات كثيرة من القران الكريم تدعو العقل الانساني للتامل تارة، وللتفكير تارة اخرى، واكتشاف الطرق التي تؤدي الى معرفة الحقيقة والنهج القويم.

يقول تعالى في كتابه الكريم [ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار].

واننا لنلحظ الاهتمام البالغ للتربية الاسلامية بالسلوك الاجتماعي وتهذيبه وتوجيهه، ليكون الفرد اجتماعيا في علاقاته مع الاخرين، وايجابيا في نظرته للامور الحياتية، وكثيرة هي الايات الكريمة، التي تحث على نهج السلوك القويم في التعامل مع النفس والاسرة والمجتمعات المحلية، التي يعمل فيها الفرد.

وان التربية الاسلامية، لا تنسى الناحية الجسمية في الانسان، ليكون الفرد قويا قادرا على القيام بمسؤولياته في العمل، وفي اسهامه في الانتاج اللازم لحياة المجتمع والامة، من خلال اتقانه لعمله بقوة جسمية قويمة ان تكـامـل هـذه الجـوانـب، يجـعـل مـن الانسـان او الفـرد، عضـوا متـوازنـا فـاعـلا ومـؤثـرا، ومتفاعلا مع الحياة، والمجتمع، وان اغفال جانب من هذه الجوانب المتكاملة، سيكون له اثره السلبي، في اعداد الفرد وان ما تهدف اليه النظريات والانظمة التربوية الاخرى، في التاكيد على الناحية العاطفية، واعتبارها بدلا للناحية الروحية انما هو محاولة للابتعاد بالنسانها عن القيم الروحية، وارتباطه بهذه الاشواق التي يرغب فيها ويطمح اليها اما اهداف التربية الاسلامية المتعلقة بالمجتمع، فتعنى بتوجيه الفرد والمجتمع توجيها متوازنا ومتكاملا، اذ تهتم بتوجيه الفرد لرعاية مصالحه وتحقيق حاجاته، ومعرفة دوافعه ورغباته، ولكن في ظل انظمة المجتمع الاسلامي الذي يعيش فيه، وهي انظمة مستمدة من كتاب الله سبحانه وسنة الرسول ﷺ فلا يكون هنالك طغيان لمصالح الفرد على مصالح المجتمع وحاجاته، بل جاءت لتضع هذا التوازن الرائع الدقيق، بين حرية الفرد وحرية الجماعة.

ان التربية الاسلامية، لتهتم بتوجيه المجتمع الى رعاية المصالح العامة، وتحقيق مقومات التقدم والازدهار والتنمية الشاملة، في مختلف نواحي الحياة، لكنها لا تحمل مصالح الفرد وحاجاته، التي ينبغي ان تكون منسجمة مع الصالح العام. ان هذه الخاصية، لهي نوع من انواع التوازن الذي تتميز به التربية الاسلامية، في توجيه الفرد والمجتمع، نحو اعتباره منهجا للحياة في مختلف جوانبها.

هذا هو المنظور الحقيقي للتربية الصحيحة السليمة، التي تجعل من الانسان فردا نافعا في مجتمعه، محافظا على قيمه واصالته، ليسير هذا المجتمع سيرا حثيثا نحو العزة والكرامة.

محمد عبدالحق

## شو رأيك

### اسهل طريقة

● عندما ضاقت بي سبل العيش... واكتشفت ان «عمناء الحظ قد نسي او تناسى ان يطرق باب بيتي... وعندما اكتشفت ان جيبي قد اصبح «انظف» من الصيني بعد غسيله... قررت ايها السادة ان انتحر... وعندما اعلنت عن قراري سالف الذكر هتف الزملاء والاصدقاء فرحا وسرورا... واكد البعض لي ان هذه افضل طريقة لكي استريح و «اريح» من حولي... لكن البعض اشترط علي قبل ان ابدا بتنفيذ فكرة الانتحار ان اسدد له ما علي من ديون... وبعضهم «... أوصي به خيرا امام المدير العام لكي يحتل هذه الصفحة من بعدي... وتشجعت اكثر عندما همس بعضهم في انني قائلين: نحن واثقون ان سيادة المدير العام للجريدة وسيادة رئيس تحريرها لن ينسيا لك هذا المعروف ابدا...

وحتى لا ينسى المدير العام ورئيس التحرير هذا «المعروف» فقد قررت ان انتحر... وازداد اصراري على ذلك... وبدات بالبحث في امهات الكتب عن افضل واسهل طريقة للانتحار..

قررت في البداية ان انتحر غرقا... في البحر الميت... ان اخلع ملابسي وان اقذف بنفسي الى عرض البحر او طوله مش مهم... وان اغرق وسوف يساعدني على ذلك انني لا اجيد السباحة ابدا... ولم احاول ان اتعلمها رغم ان والدتي قد حاولت اعطائي الكثير من دروس السباحة خلال تواجدي في «طشت» الغسيل محاولة تعليمي كيفية «فن العوم في طشت اليوم» الا انني كنت باستمرار افشل في تعلم السباحة... وفي كثير من الاحيان كنت اغرق في الطشت مما يضطر والدي الى ارتداء المايوه الخاص به واللحاق بي في «طشت» الغسيل محاولا انقاذ روحي وحياتي... فقد كنت بالنسبة له الامل المضيء.

وقد كان ينتظر ان اكبر وان اتعلم وان اصبح رجلا ليس من اجل سواد عيوني ولكن من اجل ان اسدد ما عليه من ديون مستحقة وكمبيالات قديمة وشيكات تحت التوقيع...

بصراحة ان فكرة الانتحار في القاء نفسي في البحر الميت فكرة عظيمة جدا... لكن عيبها الوحيد اننا ما زلنا في «عز» فصل الشتاء وان مجرد خلع ملابسي لالقاء نفسي في البحر سوف يصيبني بالبرد والرشح والزكام... مما سيجعلني اموت «مزكوما» ولذلك عدلت عن هذه الفكرة... وقررت البحث عن طريقة اخرى للانتحار دون ان اعرض نفسي لالتهاب القصبات الهوائية.

ذات مرة شاهدت في احد المسلسلات رجلا يلف حبلا حول عنقه ويربط طرف الحبل بسقف الغرفة... ويسقط نفسه ويموت... لماذا اذن لا استعمل هذه الطريقة... فكرت بشراء حبل... طلبت من البائع حبل نايلون بدلا من حبل الليف لان حبل النايلون اكثر ليونة على الرقبة من حبل الليف... فحبل الليف قد يسبب لي بعض التشوهات في رقبتي وقد يسبب لي نوعا من الحساسية... خصوصا ان الدكتور سبق ان اوصى بعدم الاستحمام بليفة حتى لا اصاب بالحساسية... ومن غير المعقول ان اموت وانا مشوه... او مصاب بحساسية في رقبتي... ثم ماذا يمكن ان يحدث لو ان الحبل المربوط في سقف الغرفة انقطع فجأة... او سقط السقف معه... في الحالة الاولى سوف تكسر عظامي «وتتبهدل» صحتي... وفي الحالة الثانية سوف يطالبني صاحب البيت باصلاح السقف ولانني لا املك ثمن اصلاح السقف فقد يرفع علي قضية ويطالب بتعويضات لا اقدر على دفعها ومن يدري عندما يقع السقف ان يقع الجيران الذين فوقي على «صوبة» الكاز فيحترقوا... واروح في ستين داهية...!!

اذن لا داعي للانتحار بهذه الطريقة... لانها غير مجدية... وعواقبها وخيمة وقد تسبب لي المزيد من الاحراجات والتي انا بغنى عنها... ثم انها لن تعطيني الموت بطريقة مريحة كما ارغب واتمنى.

فكرت ان استعير مسدسا من احد الجيران وان اطلق النار على نفسي ولكني خفت ان يتهم الجار بقتلي بالاضافة الى انني توقعت ان لا تصيب الرصاصة راسي لان يدي ترتجف دائما... وقد تصيب شخصا اخر...

فكرت ان القي نفسي امام سيارة... يقودها سائق طائش... لكن ليست كل حوادث السير تسبب الموت هذه الايام خصوصا بعد استعمال حزام الامان.

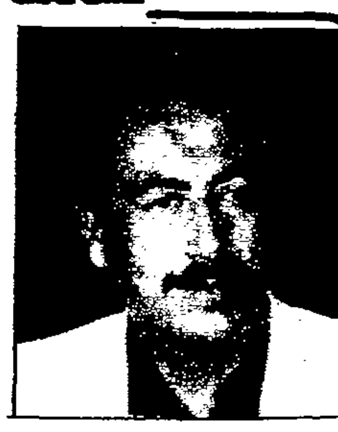
فكرت ان «اسمم» نفسي لكني اكتشفت ان الصيدليات لا تصرف لك السموم الا بوصفة طبية بالاضافة الى انه حتى لو حصلت على سم فقد يتهم بعض الاهل بتسممي

احترت جدا... ولا واحدة من طرق الانتحار تناسبني... ومع ذلك يجب ان انتحر... يجب ان اموت... يجب ان افارق هذه الحياة..

ماذا افعل اذن؟... بينما كنت افكر بافضل وسيلة واسهل طريقة للانتحار دخل علي جاري يشكو لي من زوجته... بعد حديثه الطويل... وشكواه المستمرة... اكتشفت ان اسهل طريقة للانتحار هي الزواج... فقررت ان اتزوج..!!

● زهير...

## تشاهد اليوم


محمد برماوي


رفعت النجار

● اذا كنت من عشاق البادية فبامكانك ان تسهر هذه الليلة على القناة الاولى وفي الساعة العاشرة والثلث مساء مع حلقة جديدة من برنامج «حكايات من البادية» وتحمل هذه الحلقة عنوان «الهنوف» وهي من قصة وسيناريو الكاتب الاردني المتخصص في امور البادية الدكتور احمد عويدي العبادي واخراج محمد البرماوي.

يشارك في بطولة هذه الحلقة الفنانة الكويتية ميعاد عواد واشرف اباظة وانطوانيت نجيب واسعد خليفة وعلي السمير ورفعت النجار وتتحدث الحلقة عن ابن شيخ البادية الذي يقسم بالانتقام لفرسه التي تدعى «الهنوف» والتي قتلها الذئب ويتخلل ذلك عدد من العادات البدوية المتمثلة بالفروسية والشجاعة والذكاء وطرق الزواج.

● اما على القناة الثانية فبامكانك في الثامنة والنصف مشاهدة حلقة جديدة من المسلسل الكوميدي «مهمة تشارلز» حيث يفقد بادي ثقته بنفسه عندما تهمله وتتخلى عنه صديقته ويقترح الجد الحاقه بدورة بحريا لاعادة الثقة الى نفسه.

اما في التاسعة وعشر دقائق فبامكانك مشاهدة الحلقة الاولى من المسلسل الجديد «اللعبة الواحدة» وتتحدث الحلقة عن مليونير شاب يجمع ثروته من العمل في مجال التكنولوجيا مستغلا ضعف وشقاء الاخرين وفي سبيل الوصول للقمة لم يبال بالتضحية بشريكه في العمل وكذلك بزوجته.

السهرة على القناة الثانية تقضيها مع المسلسل الشهير فالكون كريست حيث تشاهد هذا المساء حلقة جديدة بعنوان «عندما تسيل الدموع» حيث تستمر ماليسا في البحث عن الصندوق المخبأ في مكان ما في احد الانفاق بينما يجري تحقيق رسمي للايقاع بريتشارد واتهامه بجريمة قتل ولا تصدقه المحكمة عندما يتحدث عن زمرة الـ ١٣ العاملة ضد مصلحة البلد.

* * * * *

● النادي السينمائي الاردني وكعادته يعرض اليوم في مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة

الواحدة ظهرا فيلم واحد من القلب بطولة ناستاسيا كينسكي واخراج فرانسيس كولا

الثالثة عصرا فيلم احلام المدينة اخراج محمد ملص

الخامسة مساء فيلم قطة على سطح صفيح ساخن بطولة اليزابيث تايلور.

السابعة مساء فيلم صيني بعنوان «الربيع في الخريف» من انتاج ٨٦ ويختتم النادي عروضه لهذا اليوم في الساعة الثامنة والنصف ليلا بفيلم بيترد

## النصف الاخر

### تتحداك بقبضتها الفولاذية



● شقراء بعينين زرقاوين، وتفصلها سنة او تكاد عن سن الثلاثين، لكن من الجمال لا تملك الا هذه الالوان المتحولة، ولا تابه بعضهم يراني جميلة... تعترف... وعن عقدة الانوثة ومقوماتها تستعيض بالقوة... خصوصا تلك القوة المركزة في القبضة المنقبضة في قفاز، ومن اجل هذا تلاكم ليا كانتر الهولندية... ومن اجل هذا هي اول امراة اوروبية تحصل على دبلوم كاستاذة ملاكمة.

الرياضة كانت لها دائما صهوة حصان طروادة بدأت في كرة اليد وابلت، ثم سرعان ما ضجرت منها لتلتفت الى رياضة اكثر شخصية على حد تعبيرها... حينئذ اكتشفت الملاكمة... الاهل راوا بنتهم بعين سيئة بين الحبال، لكن كانتر اصرت وقالت: من منكم يستطيع ان يجرني من قفازي ويقلم اظافري. واجبتهم بقبضة حمراء

في مدرسة الملاكمة هي الانسة الوحيدة... التلامذة والخصوم جميعهم من الشباب، لكن هذا لم يعرضها لمشكلات... اذ ان الفريق سرعان ما احتضنها وتقبل وجودها... يبقى شرف واحد لم يمنحها اتحاد الملاكمة الهولندي مناسبة له اذ لا يجيز لها النزال في مباراة رسمية، فانصرفت الى تدريب اشبال الملاكمة بين سن الثامنة والثانية عشرة وتتمنى ان ترى تلميذات ومدربات من حولها.

نعم... نحن متساوون جسديا ونفسانيا... ترد بلكمة على كل من يطرح السؤال عن الفرق التاريخي... مع فارق وحيد هو ان الاصابات لا تسبب اي تشويه... فالمكياج يصنع العجائب وهو من ضمن اللعبة.

## حكاية فنان



### امسك الخشب... انسانة عادية تمثل المرأة العصرية

● كل يوم جمعة... وضمن هذه الزاوية لنا لقاء مع فنان... نتحدث من خلاله عن ذلك الفنان... وعن اعماله... وكل ما يتعلق به... وضيفتنا اليوم هي الفنانة بولينا بوريزكوفا نجمة السينما الساطعة والتي تحتل صورها اغلفة معظم المجلات العالمية، ويجري معها باستمرار عدد من اللقاءات الصحفية والتلفزيونية والتي تعتبر الموديل رقم واحد في العالم. هذه الفنانة وقعت عقدا مع شركة مستحضرات التجميل استي لورد وبذلك اصبحت الموديل المعتمد لشركتهم والمتحدث الشخصي باسمهم.

بولينا الفنانة التشيكوسلوفاكية انسانة عادية وطبيعية جدا فهي تحب المكوث في المنزل حيث تستطيع الاختلاء بنفسها وهي تقول:

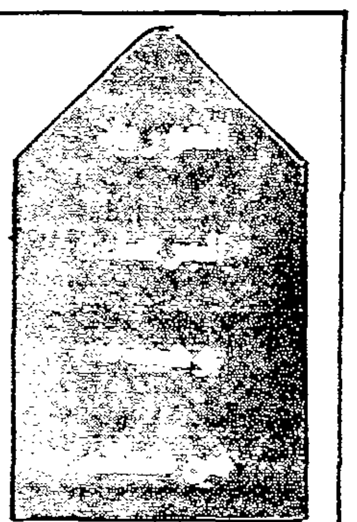
– انا لا احب ان اكون مثار اهتمام الاخرين... فهذه امور تحدث دائما في الفنادق والمطارات... ولكنها احيانا تضايقني اذا ما زادت عن حدها.

وبولينا سعيدة بعقدها الجديد لانه يسمح لها بأن تمارس هوايتها كتابة القصة والشعر والرواية وهي لا يهمها ان تصبح يوما ما كاتبة مشهورة الا انها تحب ان تعرف بانها كاتبة جادة... وهي ايضا تحب الرسم ولها عدة اساليب وتستخدم الالوان الزيتية والمائية واقلام الباستل، وذوقها الرفيع من الاسباب التي جعلت استي لورد تختارها لتمثل صورة المراة العصرية.

وبولينا لا تبذل مجهودا للمحافظة على رشاقتها فذات مرة اعطتها ايفلين لورد نائبة رئيس الشركة كعكة من الشيكولاته كبيرة اكلتها كلها ولم يهمها ان يتاثر وزنها بذلك وهي ايضا تتمتع بقوام رشيق.

تقول بولينا: انا سعيدة جدا في حياتي فكل ما اريد متوفر لدي. باستمرار فانا املك الصحة والحب وهما اساس كل شيء.





قارورة الثلج.. هي نجمة حديقة الحيوانات في برشلونة، انها الغوريلا الوحيدة في العالم.. البرصاء.. وقد عرفت كيف تكسب العطف رغم عدائيتها نحو كل من يحاول الاقتراب منها.. انها من غينيا الاستوائية وقد لقبت بالغوريلا البيضاء سنة ١٩٦٦ عندما صرعت امها على ايدي الصيادين وتركت وحدها بين ايدي العلماء، وكان وزنها انذاك ثمانية كيلو غرامات اما اليوم فقد اصبح وزنها ١٨٧ كيلو غراما وعلى الرغم من صغر حجمها بالنسبة لفصيلتها فان طولها يبلغ ١٦٣ سم. اما بالنسبة لعمرها فيعتقد الخبراء انه ٢٣ سنة منها ٢٠ سنة امضتها في حديقة الحيوانات في برشلونة.

## مهنة

### اخر صياد

### عسل في العالم



● على ارتفاع مائة متر عن سطح الارض... يتسلق رجل عجوز سلما قديما وسط جبال شاهقة تحيط بشواطئ صخرية، من اجل الحصول على العسل الطبيعي الذي يفرزه النحل في بعض مناطق نيبال... انها اغرب واقدم مهنة في العالم. توارثها اهل نيبال من اب عن جد فلقبهم الغربيون بصيادي العسل. والعملية في حد ذاتها تتطلب جهدا خارقا للعادة يستمر زهاء خمس ساعات من التركيز والانتظار قبل اختراق خلايا النحل البرية والتمكن من نقل كميات كبيرة من العسل الصافي الى سطح الارض.

بدأ هذا التقليد الذي يعود الى مئات السنين في الانقراض، ولعل صياد العسل «ماني لال» الذي يبلغ من العمر اربعا وستين «عاما» ويتمتع بقوة وحيوية الشباب سيكون اخر رجل يصطاد عسل النحل بطريقة بدائية تتطلب مهارة وذكاء حادا وجراة فائقة بل وتجربة عمر وجدير بالذكر ان ماني لال لا يربي النحل، بل يختلس العسل من خلايا النحل المتوحش ان خبرته ودرايته بطبيعة النحل تساعده على تجنب غضبه ولدغاته بعد ان كاد النحل ان يودي بحياة ابيه الذي نجا باعجوبة من الموت المحقق بعدما فقد بصره

ويعتبر ماني «طرزان» الغابة والصيدبنيبال، وملك الشواطئ الصخرية. تعلم اصول المهنة عن ابيه وجده الذي لقي حتفه بعد ان فقد توازنه وهو في حالة ذهب لاختلاس العسل

ماني هو الذي يقرر زمان ومكان الصيد ويوزع المهام على الصيادين الاخرين وقبل الانطلاق نحو خلايا النحل المتوحش يشرف على ذبح ديك يهديه كقربان ثم يقود المسيرة فهو الوحيد الذي يعرف طريق الجرف. ويتسلق بثبات السلم المؤدي الى خلية النحل. ثم يستعين بمخلبي قضيب خيزران لفك حصار النحل عن اضخم خلايا العسل بالعالم المنتشرة في جبال الهملايا ونقل ما يمكن نقله من العسل الى رفاقه الذين يقومون بعمليتي الصيانة والتوزيع.

## حظك هذا الاسبوع

من وحي الابراج



يوم هادىء بالنسبة لك.. لا تحدث اشياء مهمة.. وقد تقضي معظم الوقت لوحدك!!

● اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع فالحظ يقول لك:
– يوم هادىء بالنسبة لك... لا تحدث اشياء مهمة... وقد تقضي معظم الوقت لوحدك.

## هل انت انيق جدا!!

● هل تحب ان تكون انيقا دائما؟ وهل تعتقد ان المظهر الخارجي اهم شيء بالنسبة اليك؟ ام انك تكتفي بالملابس العادية والمناسبة وليس اكثر

كي تعرف نفسك... اجب عن الاسئلة التالية واحسب لنفسك ثلاث علامات للاجابة عن السؤال «أ» وعلامتين للسؤال «ب» وعلامة واحدة للسؤال «ج»...

١ – هل تهتم براي الناس او باطرائهم لمظهرك الخارجي
أ – كثيرا واسعى وراء ذلك
ب – احيانا وفي المناسبات
جـ – اطلاقا... فذلك لا يهمني

٢ – اذا توفر معك مبلغ من المال... فبماذا تفكر قبل اي شيء؟
أ – اقتناء سترة جديدة
ب – شراء حذاء مريح
جـ – شراء مجموعة من اشرطة التسجيل او الكتب التي احبها

٣ – اذا ذهبت الى الحلاق وقص شعرك بطريقة لا تعجبك
أ – هل تحنق وتصب غضبك عليه
ب – هل تنسى ما حدث
جـ – هل تضحك على نفسك مع اصدقائك

٤ – من تفضل من هذه الشخصيات
أ – دوق وندسور المشهور باناقته
ب – لويس الرابع عشر ملك فرنسا الملقب «ب» ملك الشمس
جـ – لا تفضل اي منهما لانهما لا يسترعيان اهتمامك.

٥ – لو صادف وان جلست امام المرآة.. كم مرة تختلس النظر الى نفسك
أ – لا اكف عن ذلك ابدا
ب – عشر مرات او اكثر
جـ – مرة واحدة

٦ – اذا صادفت صديقا لك في الطريق فماذا يلفت انتباهك فيه اكثر
أ – ما يرتدي من ثياب
ب – ربطة عنقه
جـ – لا تنتبه اطلاقا لملابسه

٧ – عندما تقدم على شراء سيارة فهل تختار
أ – الاكثر جمالا
ب – الاكثر راحة
جـ – الاكثر سرعة

### النتيجة

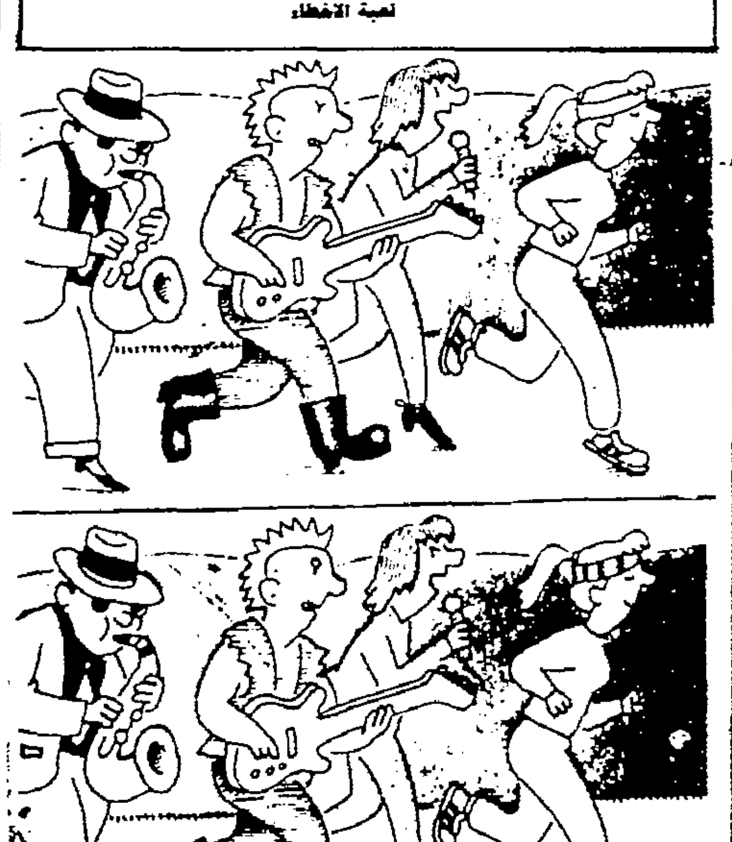
● اذا حصلت على ما بين ٢٤ – ١٦ نقطة فانت انيق بلا شك والمظهر الخارجي اهم شيء لديك وربما امضيت يوما باكمله وانت مكتئب لاحساسك بانك لست في ذروة اناقتك، اما اذا حصلت على ما بين ١٥ – ٧ نقاط فانت لا تهتم كثيرا باناقتك بقدر ما تحب ان ترتدي الملابس المريحة والمناسبة اما اذا حصلت على اقل من ٦ نقاط فالاناقة هي اخر شيء تهتم به في حياتك؟

## اضخم طبق بيض في العالم



«الاومليت» او عجة البيض هذه التي تراها في الصورة تعتبر الاضخم والاسم حتى الان.. انها تتكون من ٦٥٧٠٠ بيضة و ٢٠٠ ليتر من الزيت و ٤٠ كيلو غراما من الملح وثمانية كيلو غرامات من الفلفل وقد قطعت الى ١٢ الف قطعة لبيعها الى الناس في حفلة خيرية. وقد كنا نطلب من الطباخين ان يرسلوها الى الجياع في افريقيا لكنا احجمنا عن تلك بعد ان علمنا ان «بيض» اوروبا اندست فيه جرثومة «السلمونيلا» القاتلة وجعلت الناس يتجنبون اكله.

### لعبة الاخطاء



بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق.. هل بامكانك اكتشاف هذه الفوارق العشرة خلال ثلاث دقائق فقط حاول فقد تنجح!

## لماذا الجمعة؟

● «محطات» قررت ان تستريح يوم الجمعة من كل اسبوع... ليس بمعنى ان تكتفي... فليس من طبعنا الاختفاء... لكنها ستظهر كل يوم جمعة بثوب جديد... ثوب فيه اكثر راحة... واكثر متعة مع اختفاء بعض الزوايا الثابتة مثل من هنا وهناك... وبطاقة... واخر اخباري... وعزيزتي الشعب... واستفتاء فنان.. طبعا هذا الاختفاء سيكون فقط لعدد الجمعة... حيث تواصل باقي الاسبوع متوازنا اليوم مع المحطات والبريد... لاننا نعتبر ان يوم الجمعة... هو يوم راحة... بالنسبة له من بعض زوايانا... ويوم تعب بالنسبة لنا..

● المحرر

## منوعات الجمعة

حكاية

● مر ابو العيناء بباب عبدالله بن منصور وكان يكرهه جدا، وكان عبدالله مريضا ثم شفي فسال ابو العيناء خادمه:
– كيف حال عبدالله؟
فقال الخادم: كما تحب؟
فقال ابو العيناء: مالي اذن لا اسمع الصراخ عليه

ابتسامة

● دهش احد الاطباء عندما دخل عليه شاب لم يره من قبل واخذ يشكره قائلا:
– لقد افادني علاجك يا دكتور
ولم يجد الطبيب بدا من مصارحته بانه لم يره من قبل... وهنا ضحك الشاب وقال:
– نعم هذا صحيح يا دكتور... ولكنك عالجت عمي فتوفي منذ اسبوع وترك لي ثروته الطائلة.

بخـل

● ابخل امراة في العالم كانت تدعى هنريتا هولاندجرين ولدت سنة ١٨٣٥ وماتت سنة ١٩١٦ وكانت تملك حسابا بقيمة ٣١ مليون و ٤٠٠ الف دولار وضعته في مصرف واحد وكانت تعيش على القمح المسلوق فقط وكثيرا ما اكلته توفيرا لثمن الغاز. وقد اضطر الاطباء يوما الى بتر قدم ابنها الصغير بسبب جرح بسيط لم تكترث له لانها لم تجد عيادة مجانية تعالجه فيها، وخوفا من تكليفها بضع دولارات.

ارقام

● اكبر الشعراء العرب اجرا كان الشاعر العربي «جهير» في بلاط الامبراطور المغولي «اورانجزيب» فقد رفض قبض المكافاة النقدية التي خصصها له الامبراطور. ولكنه وافق اخيرا على ان يتلقى كل سنة ملء راحتيه من الالماس. وطوال عشر سنين كان يزور خزانة القصر المغولي في مناسبة عيد المولد النبوي الشريف فيغرف من كيس كبير ما تتسع له راحتاه من الالماس.

لمعلوماتك

● يعتقد كثير من الناس ان يوليوس قيصر قتل داخل مبنى الكابيتول في روما وهذا خطأ شائع لان هناك روايتين جديدتين حول مصرعه، الاولى تقول انه قتل داخل مجلس الشيوخ والثانية تقول ان اغتياله حدث في مكان يطلق عليه اسم.. مسرح بومبيوس حيث مركز السفارة الفرنسية اليوم.

نصيحة

● احذر كل الحذر من الرضوخ لاوامر زوجتك... ويجب ان تكون حرا في اختيار الوقت الذي يناسبك انت لتمسح فيه البلاط وتجلي الصحون ولا تجعلها ترغمك على هذا في اوقات لا تريدها انت.

عناوين

● الى عشاق الفنان دريد لحام... والى من يرغبون بالاتصال به تليفونيا او الكتابة اليه... اليكم عنوانه:
تليفون ٣٣١٦٠١ دمشق – ص. ب ٣٥٨٨ سوريا شارع المالكي – مقابل جامع بدر.

اسرار

● النجوم لا ينادون بعضهم البعض باسمائهم المعروفة... هناك لقب لكل فنان... عادل امام يطلقون عليه اسم الامبراطور، فريد شوقي الملك، نادية لطفي «بوي» اي الولد الشقي، نيللي «بيجون» اي الحمامة، يسرا «فيني فيس» اي الوجه الضاحك محمود عبدالعزيز «مونكي» اي القرد، احمد زكي «سيدني» نسبة الى سيدني بواتيه، حسام الدين مصطفى «بوس» اي الرئيس

موضة

● اخر صرعة اميركية ظهرت في الاسواق الاميركية هي اقتناء سيارة جيب وارتداء ملابس قريبة من ملابس الجنود والقيام برحلات صيد الثعالب في الصحاري والبراري الاميركية..

# المفكرة

الصفحة السادسة

الجمعة الرابع من رجب ١٤٠٩هـ الموافق ١٠ شباط ١٩٨٩م.

## حركة الطائرات

### الملكية المغادرة

| | |
|---|---|
| عمان ـ العقبة ........ ٥٥ر٦ | عمان ـ الظهران ........ ٣٠ر٧ |
| عمان ـ بروكسل، نيويورك مونتريال ........ ٠٠ر١١ | عمان ـ الكويت ........ ٤٠ر٧ |
| عمان ـ فرانكفورت، كوبنهاجن ١٥ر١٢ | عمان ـ البحرين، ابوظبي ........ ٤٥ر٧ |
| عمان ـ اسطنبول ........ ٤٠ر١١ | عمان ـ بغداد ........ ١٠ر٨ |
| عمان ـ فينا، شيكاغو، لوس انجلوس ........ ٤٥ر١١ | عمان ـ دلهي ........ ١٥ر٨ |
| عمان ـ القاهرة ........ ٣٠ر١٢ | عمان ـ القاهرة ........ ٢٠ر٨ |
| | عمان ـ دبي، كراتشي ........ ٣٠ر٨ |
| | عمان ـ دمشق ........ ٠٠ر٩ |

### الشركات الاخرى المغادرة

| | |
|---|---|
| الهولندية ـ عمان، اسطنبول، امستردام ........ ٢٥ر٦ | طرابلس ........ ٣٠ر١١ |
| البريطانية ـ عمان، القاهرة، لندن ........ ٣٠ر٦ | الخليج ـ عمان، الدوحة، ابوظبي ٤٥ر١ |
| السويسرية ـ عمان، لارنكا، زيوريخ ٣٥ر٨ | الكويتية ـ عمان، الكويت ........ ٠٠ر٣ |
| الالمانية ـ عمان، فرانكفورت ........ ١٠ر١٠ | الامارات ـ دمشق، دبي ........ ١٥ر٤ |
| الباكستانية ـ عمان، دمشق، | اليونانية ـ عمان، دمشق، اثينا ........ ٢٠ر٥ |
| | السعودية ـ عمان، جدة ........ ٥٥ر٥ |
| | المصرية ـ عمان، القاهرة ........ ٥٠ر٦ |

### الملكية القادمة

| | |
|---|---|
| العقبة ـ عمان ........ ١٠ر٩ | القاهرة ـ عمان ........ ٤٥ر٤ |
| جدة ـ عمان ........ ١٥ر٩ | باريس ـ عمان ........ ٠٥ر٥ |
| القاهرة ـ عمان ........ ٣٠ر٩ | اسطنبول ـ عمان ........ ١٠ر٥ |
| مسقط، دبي ـ عمان ........ ٥٠ر٩ | لندن، فرانكفورت ـ عمان ........ ٥٥ر٥ |
| الدوحة، البحرين ـ عمان ........ ٠٠ر١٠ | بانكوك ـ عمان ........ ٣٠ر٦ |

### الشركات الاخرى القادمة

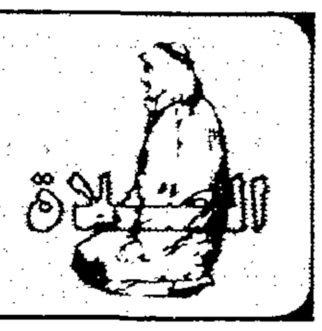
| | |
|---|---|
| الالمانية ـ صنعاء، عمان ........ ٢٠ر٩ | عمان ........ ٣٥ر٤ |
| الباكستانية ـ كراتشي، عمان ٤٠ر١٠ | السعودية ـ جدة، المدينة، عمان ٥٥ر٤ |
| الخليج ـ ابوظبي، الدوحة، عمان ٤٥ر١٢ | المصرية ـ القاهرة، عمان ........ ٠٥ر٦ |
| الكويتية ـ الكويت، عمان ........ ٤٥ر١ | الشرق الاوسط ـ بيروت، عمان ٠٥ر٧ |
| الامارات ـ دبي، عمان ........ ١٥ر١ | الالمانية ـ فرانكفورت، دمشق، عمان ........ ١٥ر٩ |
| اليونانية ـ اثينا، دمشق | |

## هواتف ضرورية

عمان
مديرية الامن العام ٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢/١٩١
طوارىء الكهرباء ٦٤٥٨٨١
بنك الدم ٧٥١٤١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة
شكاوى المجاري
شكاوى المياه
شكاوى التموين
شكاوى الهاتف
استعلامات بدل الهاتف
استعلامات المطار
قسم دفن الموتى
مقسم المطار
مدينة الحسين الطبية
الاسعاف الفوري
الدوريات الخارجية
ادارة ترخيص السواقين
مستشفى البشير
شكاوى مؤسسة النقل العام
جمعية التعاون الاجتماعية
ملاحظة الطوارىء في التبريد
مديرية الدفاع المدني
دفاع مدني الهوسمية
اطفائية مطار عمان
مديرية الدفاع المدني ١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء
الدفاع المدني
الشرطة
المستشفى الحكومي
● اربد
الدفاع المدني
الشرطة
مستشفى الاميرة بسمة
● الكرك
الدفاع المدني
الشرطة
المستشفى الحكومي
● السلط
الدفاع المدني
الشرطة
المستشفى الحكومي
● المفرق
الدفاع المدني
الشرطة
المستشفى الحكومي
● معان
الدفاع المدني
الشرطة
المستشفى الحكومي
● الطفيلة
الدفاع المدني
المستشفى
الشرطة



| | |
|---|---|
| الفجر | ٠١ر٥ |
| الشروق | ٢٠ر٦ |
| الظهر | ٥٠ر١١ |
| العصر | ٥٣ر٢ |
| المغرب | ٢٠ر٥ |
| العشاء | ٣٩ر٦ |

## اسعار العملات

العملات الاجنبية

| | |
|---|---|
| دولار امريكي | ٥٣٨ ـ ٥٤٢ |
| جنيه استرليني | ٩ر٩٣٩ ـ ٩٥٢ |
| مارك الماني | ٩ر٢٨٧ ـ ٧ر٢٩١ |
| فرنك سويسري | ٤ر٣٣٨ ـ ٣٤٣ |
| فرنك فرنسي | ٦ر٨٤ ـ ٧ر٨٥ |
| ين ياباني/لكل مائة | ١ر٤١٦ ـ ٤٢٢ |
| جلدر هولندي | ١ر٢٥٥ ـ ٢ر٢٥٨ |
| كرونا سويدي | ٨ر٨٤ ـ ٨ر٨٥ |
| لير ايطالي/لكل مائة | ٥ر٣٩ ـ ٤٠ |
| فرنك بلجيكي/لكل عشرة | ٨ر١٣٧ ـ ٢ر١٣٩ |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | ★ روحك المعنوية عالية اليوم وتشعر بالراحة وذلك لما فيك من طيبة قلب. |
| الثور | ★ يلمع نجمك مع الايام القادمة، فاستغل الفرصة وثابر في عملك. |
| الجوزاء | ★ تقدم في عملك واخبار سارة تتعلق بامنية غالية. اياك والغضب. |
| السرطان | ★ تطور الحالة الصحية نحو الاحسن وحاول الابتعاد عن التدخين. |
| الأسد | ★ تشعر بالسعادة مع الرفاق في اجازة قصيرة ولقاء مع من تحب. |
| العذراء | ★ امنية غالية في حياتك العاطفية تتحقق اليوم. لا تندم على ما فاتك. |
| الميزان | ★ اوهامك نحو الصحة لا اساس لها، فأهتنا بحياتك ولا داعي للقلق. |
| العقرب | ★ اتفاق او عقد لن يحقق النجاح الذي ترجوه. انتبه الى صحتك اكثر. |
| القوس | ★ اتفاق مع انسان اختلفت معه في بعض الامور. |
| الجدي | ★ المغامرة تبدو ناجحة بعض الشيء. وسيلة للاخرين فلا تغامر في كل شيء. |
| الدلو | ★ شخصية مهمة تمد يد المساعدة لك فلا تقابلها بالاساءة. |
| الحوت | ★ هناك من يعمل لسلب صلاحياتك في كثير من الامور. فلا تهتم كثيرا. |

## المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ ـ يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا
٢ ـ في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي
الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا
والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة

## الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
ـ ...... هاني حدادين ...... ٧٧٧٧٥١
ـ ...... فاخر البليبسي ...... ٦٢٥٧٧٨

المناوبة الخارجية
عمان
ـ ...... تيسير خضر ...... ٦٠٦٨٥٧
ـ ...... عباس الحكيم ...... ٨٩١٢٥٦
الزرقاء رباح البوريني ٩٨٥٠٤٨

مادبا عبدالحافظ الشخانبه ٥٤٤٤٧٢
اربد علي حسين الشقيري ٢٤٦١٤٠
السلط ...... بشير الحيلري ...... ـ
شنلر ... شكري سعيد ابو خريبة ... ـ
الرصيفة ..... صبري البيروتي ..... ـ
الكرك ..... مصطفى العلاوي ..... ـ
المزار الجنوبي ... لينا الطراونة ... ـ
الاغوار الشمالية مازن الاشهب ـ
الاغوار الجنوبية محمد الصرايرة ـ
دير علا ..... يوسف مصالحة ..... ـ
البقعة ..... مضعان ابو صيلم ..... ـ

اطباء الاسنان

عمان
ـ ...... منذر عويس ...... ٨٤٢١٩٢
ـ ...... علاء الظاهر ...... ٦٠٥٧٦٨
ـ ..... عماد الحاج عيد ..... ٨٩٨٦٦٣
مادبا ...... نبيل الفرح ...... ٣٣٨٦٢
المفرق ..... فرح ايوب ..... ٤٣١٢٩٩
اربد ..... هاشم غرايبة ..... ٢٤٤٧٧٤
الزرقاء ... عامر الصفدي ... ٩٨٥٥٠٠
الرصيفة ... مصطفى الصانوري ... ـ

## الصيدليات المناوبة

عمان
ـ ........ راس العين ........ ٧٨٦٣٢٦
ـ ........ الفردوس ........ ٧٨٧٣٣٦
ـ ........ فراس ........ ٦٦١٩١٢
ـ ........ السلام ........ ٦٣٦٧٣٠
ـ ........ برجلوي ........ ٧٨٦٣٧٠
ـ ........ نيروخ ........ ٦٢٣٦٧٢
ـ ........ العاصمة ........ ٦٣٧٠٥٥
ـ ........ طارق ........ ٨٩٨٠٨٠
ـ ........ خلف ........ ٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ..... الميدان ..... ٧٣١٨٦٩
صويلح
ـ ........ الحناوي ........ ٨٤٥٣٧٦
ـ ........ نجيب ........ ٨٤٧٦٣٢
ـ ........ بشار ........ ٨٤٣٥٩٦
الزرقاء ........ خليفة ........ ٩٨٥٤١٧
الكرك
ـ ........ الحياة ........ ٨١٥
ـ ........ نصار ........ ٨٥٢
اربد ........ الشرع ........ ٢٧٥٨٢٥
العقبة ........ طبيلة ........ ٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦
عمان
ـ ........ يعقوب ........ ٦٤٤٩٤٥
ـ ........ الشميساني ........ ٦٧٣٦٦٠
ـ ........ المجمع ........ ٦٧٢٣٦٧

ـ ........ شوكت ........ ٦٧٧٦٦٦
ـ ........ الشخشير ........ ٦٦٩٤٩٥
ـ ........ قرطبة ........ ٧٧٢٣٧٥
ـ ........ الجبل الاخضر ........ ٧٩٥٩٢٦
ـ ........ اياد ........ ٧٧٤٨٢٢
ـ ........ الحياة ........ ٦٢٤٦٣٦
ـ ........ اليرموك ........ ٦٧٥٣٣٧
ـ ........ سامر ........ ٦١٥٢١١
ـ ........ خطاب ........ ٨٩٣٤٨٥
ـ ........ سلامة ........ ٨٩٤٧٧٩
ـ ........ سعيدين ........ ٦٤٢٠٢٩
الزرقاء
ـ ........ السعادة ........ ٩٨٣٧٧٦
ـ ........ فلسطين ........ ٩٨٣٥٦٢
ـ ........ الاتحاد ........ ٩٨٦٣٢٥
اربد
ـ ........ وهران ........ ٢٢٣١٠٧
ـ ........ فؤاد ........ ٢٧٥٣٦٠
وادي السير ........ وسلم ........ ـ
الرصيفة ........ دودين ........ ـ
ـ ........ البكري ........ ـ
مادبا ........ سناء ........ ـ
السلط ........ عاشور ........ ـ
البقعة ........ البقعة ........ ـ
الشونة الجنوبية وادي الاردن ـ
الفحيص ........ نور ........ ـ

## برامج التلفزيون



محمد عواد



سهير فهد

| | |
|---|---|
| القرآن الكريم يليه من فيض النبوة ٠٠ر١٠ | العطاء ........ ٢٥ر٥ |
| عرض البرامج ........ ١٠ر١٠ | اغنيات في السباق ........ ٥٥ر٥ |
| توم وجيري ........ ٢٠ر١٠ | برنامج وثائقي ........ ٥٥ر٦ |
| افتح يا سمسم ........ ٥٠ر١٠ | درهم وقاية ........ ١٥ر٧ |
| الله اكبر ........ ٢٥ر١١ | استراحة المساء ........ ٤٠ر٧ |
| خطبة وصلاة الجمعة ........ ٣٥ر١١ | فن تشكيلي ........ ٥٠ر٧ |
| حديث الشعراوي ........ ٣٠ر١٢ | الاخبار ........ ٠٠ر٨ |
| المجلة الرياضية ........ ٠٠ر١ | شيء اسمه الحب ........ ٣٠ر٨ |
| بث مباشر من سلطنة عمان لمباراة كرة القدم ـ المنتخب الوطني + عمان ٠٠ر٢ | عرض برامج الغد ........ ٣٥ر٩ |
| فيلم روسي (معركة موسكو) ........ ٥٠ر٣ | متابعات ........ ٤٥ر٩ |
| رسالة عمان ........ ١٥ر٥ | حكايات من البادية ........ ٢٠ر١٠ |
| | الاخبار ........ ٠٠ر١١ |
| | متابعة ........ ١٠ر١١ |
| | نداء الروح + السلام الملكي |

القناة الثانية

| | |
|---|---|
| رسوم متحركة ........ ١٥ر٥ | الاخبار العبرية ........ ٣٠ر٧ |
| فيلم فرنسي (الخمس دقائق الاخيرة) ٣٠ر٥ | مدبر المنزل ........ ٣٠ر٨ |
| الاخبار الفرنسية ........ ٠٠ر٧ | اللعبة الوحيدة ........ ١٠ر٩ |
| برنامج وثائقي ........ ١٥ر٧ | الاخبار الانجليزية ........ ٠٠ر١٠ |
| | فالكون كريست ........ ٢٠ر١٠ |

## برامج الاذاعة



سلوى



مالك ماضي

| | |
|---|---|
| القرآن الكريم ........ ٣٠ر٥ | مساء الخير ........ ٤٥ر٢ |
| في ظلال الايمان ........ ١٥ر٦ | مسلسل ........ ١٥ر٥ |
| مع المزارع ........ ٣٠ر٦ | جريدة المساء ........ ١٥ر٦ |
| نشرة الاخبار ........ ٠٠ر٧ | الفترة الدينية ........ ٣٠ر٧ |
| وطني الحبيب ........ ٣٠ر٧ | نشرة انباء الرياضة ........ ٠٠ر٨ |
| صباح الخير ........ ٤٥ر٧ | رسائل شوق ........ ٣٠ر٨ |
| البث المباشر ........ ٠٥ر٨ | اللام واعدة ........ ٤٥ر٩ |
| دنيا الاطفال ........ ٣٠ر٩ | جولة في مكتبتنا الفنية ........ ١٥ر١٠ |
| رسائل شوق ........ ١٥ر١٠ | مسلسل ........ ١٥ر١٢ |
| صلاة وخطبة الجمعة ........ ١٥ر١١ | بطاقات لا يحملها البريد ........ ٣٠ر١٢ |
| الدرس الديني ........ ٣٠ر١٢ | ملخص انباء اليوم ........ ٠٠ر١ |
| ما يطلبه المستمعون ........ ٠٠ر١ | القرآن الكريم ........ ١٥ر١ |
| نشرة الاخبار الثانية ........ ٠٠ر٢ | السلام الملكي ........ ٣٠ر١ |

## كلمات متقاطعة

اعداد: اياد محمود النجار وخالد العلاك

★ افقيا:
١ ـ بلد اسيوي
٢ ـ اصغر بلد في العالم
٣ ـ الجمهورية السوداء
٤ ـ عاصمة النيجر + ود
٥ ـ عاصمة النرويج
٦ ـ شاعر الحمزة معكوسة
٧ ـ عاصمة عربية + حرف
٨ ـ دولة يمر بها نهر النيل + سارق
٩ ـ علم مؤنث + عملة جنوب افريقيا معكوسة

★ عموديا:
١ ـ متشابهان + في هذا المكان + بمعنى احطم مبعثرة
٢ ـ اداة نصب معكوسة + للتوجع + خليفة + ن
٣ ـ اداة موسيقية + للنداء + سياج + خصم
٤ ـ وحدة الطاقة + حرف زمن معكوس + غير ناضج + للنداء
٥ ـ عشرة بالانجليزي معكوسة + متشابهان + متشابهان + متشابهان
٦ ـ متشابهان + حيوان صحراوي معكوس + حرف
٧ ـ ثلثي سكر + ح + حرف + اداة نصب
٨ ـ للنداء + حرف + ارض الكنانة
٩ ـ اداة نصب

## الكلمة الضائعة

اعداد: محمد زيد احمد الدعجة ـ ياجوز
● كلمة السر: فيلم مصري يتكون اسمه من مقطع واحد وسبعة حروف.

غابة من الرجال، حالة تلبس، حارة الجواهري، الصحوة، قهوة المولردي، التخشيبة، المرايا، الفراج، الفتوة، الابطال، عبد، الاردن، عمان، ياجوز، محمد، قمر، زايد، قمر، دعجة، احمد، اب، رب، ليل.

## النداء الآلي المباشر

### النداء الوطني

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| اربد | ٠٢ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| الكرك | ٠٣ |
| جرش | ٠٤ |
| عجلون | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الرمثا | ٠٢ |
| السلط | ٠٥ |
| الطفيلة | ٠٣ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ |
| مادبا | ٠٨ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ |
| الاغوار الوسطى | ٠٥ |

### نداء الدول العربية

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات العربية | ٠٠٩٧١ |
| اليمن العربية | ٠٠٩٦٧ |

### نداء الدول الاجنبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| براغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |
| نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| سيرلانكا | ٠٠٩٤ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |

## جدول البريد الممتاز

## الرسائل البريدية

## التكسي المناوب

| | |
|---|---|
| فراس/عمان | ٦٤٠٧٣٩ |
| قاهر | ٦٥٠٤٠٦ |
| رانيا | ٦٢٥٠٩٥ |
| تكسينا | ٦٤٤٦٦٠ |
| المهد | ٦٢٢٠٣٨ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ |
| مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٢٧٣ |
| رغدان/صويلح | ٨٤٢٤٠٠ |
| النجاح | ٨٤٠٦٠٦ |
| ابو حيدر | ٨١٥٣٦٤ |
| مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ |
| البيطار | ٨٩٩٨٤٦ |
| عمان | ٦٥١٤٢٤ |
| الحويلات | ٧٧٨٢٠٥ |
| المحيسن | ٧٤٠٩٣٤ |
| البشير | ٧٩٠٥٥١ |
| البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| الطوباسي | ٨٩٥٤٦٠ |

## ارشادات

★★ لك ... الرشوحا يستحسن الابتعاد عن الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.

وزارة الصحة
تثقيف الصحي

صوت الشعب

الجمعة الرابع من رجب ١٤٠٩هـ
الموافق ١٠ شباط ١٩٨٩م

الملحق الأسبوعي

أدب ثقافة فن

## المسرح العربي ولد سياسيا!

# مسرح الثمانينات يطرح كثيراً من السياسة.. قليلاً من الفن!؟

القاهرة ـ خاص بالشعب

يرى جميع النقاد العرب ان المسرح في وطننا العربي ولد سياسيا فعندما كتب «يعقوب صنوع» اول مسرحية في تاريخ المسرح كانت مسرحية سياسية وبعدها كتب عبدالله النديم مسرحية «الوطن» ومنذ تلك البدايات والمسرح السياسي العربي يتبلور في اشكال مختلفة.

### سمات المسرح السياسي

المسرح السياسي يتخذ احيانا شكل المسرح التحريضي المباشر الذي يطرح كثيرا من السياسة، قليلا من الفن والشكل الاخر له المسرح الملحمي الذي يلجأ الى التغريب.

اما اقوى الاشكال المسرحية على الاطلاق فهو مسرح «الاسقاط السياسي» ويعمد الى الابعاد، الزماني والمكاني او اللجوء الى قالب (الفانتازيا) والاسطورة للهروب من العوائق الرقابية وهذا المسرح يطرح كثيرا من الفن قليلا من السياسة.

### عودة الروح

مسرح الثمانينات في مصر هو بمثابة (عودة الروح) للمسرح المصري وخاصة هذا العام نجد هناك ظاهرة مشتركة ومكثفة وهي المسرحية السياسية التي تعرضها جميع مسارح الدولة في مصر وهذا الخط السياسي في المسرح يتجه الى القطاع الخاص ايضا.

وعودة المسرحية السياسية للمسرح المصري هي ايضا عودة الجماهير المصرية للاقبال والترحيب والترقب والانتظار للاعمال المسرحية فنجد ان جميع المسرحيات التي انتجتها الدولة حققت نجاحا جماهيريا وعائدا ماديا غير متوقع على الاطلاق.

### اثنين تحت الارض

لو عدنا لبداية النشاط المسرحي السياسي المكثف سنجد ان البداية ونقطة الانطلاق كانت من المسرح القومي في مسرحية «اثنين تحت الارض» التي كتبها محمد سلماوي ابرز كتاب الثمانينات ويتميز مسرحه بطرح الحقيقة الداخلية للواقع المصري من خلال تجربة جيل جديد من اجيال الثورة بدا يعرض رؤيته الفكرية الخاصة في صياغة اعمال تتسم بالحداثة والتحرر من القوالب التي سادت المسرح المصري وتستفيد في نفس الوقت بما حفلت به السبعينات من واقع اجتماعي وسياسي. و«اثنين تحت الارض» كانت خطوة ايجابية حققت بعدها الكثير..

وبعد البداية القوية للمسرح كان لا بد من الاستمرار فانتج المسرح القومي مسرحية سياسية اخرى هي مسرحية «ابن البلد» للكاتب الناقد د. عبدالعزيز حموده وكانت هذه المسرحية تؤكد نجاح المسرح والمسرحية السياسية في مصر الان، وان المسرح المصري سيكون مسرحا سياسيا مائة بالمائة.

### «واقدساه».. والتجمع العربي

ثم قدم المسرح القومي اخيرا مسرحية «واقدساه» التي شهدت اكبر واول تجمع فني عربي وعلى مدار الايام التي عرضت فيها بالقاهرة كان الزحام الجماهيري يغلق الشارع المتجه الى المسرح مما يدل على ان عودة المسرح السياسي هي عودة للحس الوطني والوعي القومي بين الجماهير.. وهي دليل على الوحدة العربية، حيث يشترك فيها فنانون من تونس المخرج المنصف السويسي وعبداللطيف خير الدين، وعزيز خيون من العراق، ومحمد المنصور من الكويت، وعبدالاله سناني من السعودية، وابراهيم بحر من البحرين، وعلي مهدي وعز الدين هلال من السودان، حسن ابو حسنة وحسن صلاح وابراهيم بعلوشة وغسان مطر من فلسطين، وزياد مكوك من لبنان، ومحمود ياسين وفاطمة التابعي من مصر والعديد من ممثلي الادوار الثانية.

### المسرح الحديث

ومن اشهر مسارح الدولة في مصر وانشطها هذا العام «المسرح الحديث» الذي قام بتجربة رائدة تحدث لاول مرة وهي تقديم ثلاثة عروض في نفس الليلة وبتوقيت معين.. وكان هذا النجاح هو حديث الشارع المصري على مدار اشهر كاملة.

### العسل عسل والبصل بصل

في مسرح الطليعة قدم المخرج «سمير العصفوري» نص بيرم التونسي، «العسل عسل والبصل بصل» في شكل عصري متميز وتجريبي سياسي جديد ثم كانت مسرحية العريان تاكيدا ايضا لنهج المسرح الطليعي في تقديم المسرحية السياسية.

### اليهودي التائه

ولم يقتصر تقديم النص السياسي المسرحي على المسارح الكبرى فقط ولكنه امتد لمسارح الاقاليم ايضا، ومن ابرز هذه المسرحيات مسرحية «اليهودي التائه» لفرقة بورسعيد والتي عرضت عامين متتاليين وعرضت في مهرجانات عربية، وقدمت القضية الفلسطينية بشكل جيد ومتكامل.

### نحن نشكر الظروف

وتمتد المسرحية السياسية لتصب في محيط المسرح الخاص فنجد سعيد صالح يكمل مسيرته التي بدأها بمسرحية «كعبلون» يؤكدها مرة اخرى وبشكل مكثف وفني اخاذ في «نحن نشكر الظروف».

ونجد جلال الشرقاوي يواصل عرض «ع الرصيف» التي عرضت في اكثر من بلد عربي وصادفها النجاح الكبير ولذلك يفكر جلال الشرقاوي في استمرار تجربته السياسية الكوميدية على نهج «ع الرصيف».

### عودة الغائب

ومع عودة الروح للمسرح المصري يعود النجوم الكبار مرة اخرى للمسرح فنجد انه لاول مرة يستطيع المسرح ان يجذب نجوم السينما فنجد محمود ياسين يعود مرة اخرى للمسرح ممثلا ومديرا للمسرح القومي وكذلك نجد عودة يوسف شعبان واحمد مرعي وغيرهم.

### محمد منير والصعود

وواكبت هذه النهضة السياسية المسرحية ميلاد نجوم جديدة، فنجد ان الفنان «النوبي» محمد منير يحقق المفاجاة الكبرى في مسرحيته واستطاع محمد منير ان يرفع لاول مرة ثمن التذاكر في مسرح القطاع العام ومنافسة القطاع الخاص منافسة قوية حسمت لصالحه بشهادة الجميع.

### سالومي.. ورغدة

اما النجمة «رغدة» فنجدها تلتقي مع المخرج نور الدمرداش ممثلا وفهمي الخولي مخرجا والكاتب محمد سلماوي والعمل «سالومي» التي لاقت اقبالا جماهيريا وتقديرا من الكتاب والنقاد!

### عملة واحدة

وبهذا نرى ان المسرح العربي المصري انشط الفنون واكثر الفنون التحاما بالجماهير واقصد هنا المسرح الجاد الذي يقدم الكوميديا من خلال المعاناة والواقع المادي.

اما مسرح الضحك والكوميديا من اجل الضحك فقط فلا يصح ان نطلق عليه اسم المسرح، بل نطلق عليه اي اسم اخر لان ما يقدمه لا يمت للمسرح ولا للفنون المسرحية باية صلة.

**مصطفى يوسف**



● لقطة من مسرحية حكايات بلا حدود «المسرح المغربي»

---

## الفنان الشعبي للاتحاد السوفياتي ريموند بول:

# منذ سنوات لم نطور موسيقانا

ريموند بول، فنان الشعب للاتحاد السوفييتي، مشهور جدا خارج حدود منطقته (جمهورية لاتفيا) انه يكرس وقتا وجهدا كبيرين لعمله (خلال العقد الماضي، اصبح واحدا من اهم الملحنين الشعبيين السوفيات)، حيث يعمل في الدعاية للموسيقى والثقافة الجمالية للجيل الصاعد.

ضمن مسؤولياته كرئيس للبرامج الموسيقية في اذاعة (جمهورية لاتفيا) سبق ان عمل محررا للبرامج، ويعمل الان مخرجا فنيا لبرامج الاذاعة.

هنا، مقابلة مع الفنان ريموند بول نشرته مجلة الثقافة والحياة السوفييتية الصادرة باللغة الانجليزية، يتحدث فيها عن نشاطاته، وعن الفنون الشعبية (الاغاني بشكل خاص).

● ما دور ومكانة الموسيقى في المجتمع الحديث؟

ـ للموسيقى دور اساسي في حياتنا. فمثلا ان برامج الموسيقى يتم سماعها لمدة ١٨ ساعة يوميا، في اذاعة الجمهورية هنا (لاتفيا). هذا يعني ان مستمعي الاذاعة يمكن ان يستمعوا الى ١٨ ساعة من الكلاسيكيات والمنوعات الموسيقية. واذا اضفنا التلفزيون والفيديو واشرطة التسجيل، فهذا يعني وجود الموسيقى دائما، وفي كل مكان. وبالطبع فان للموسيقى اثارا تتركها، وتاثيرات بارزة في حياتنا. انها تحرك عقولنا.

● ما الموضوعات التي ينبغي التاكيد عليها من خلال عملك مع اذاعة لاتفيا؟

ـ لسنوات قليلة ماضية، اصبحت رئيس التحرير لبرامج الموسيقى في اذاعة لاتفيا. قبل ذلك كنت قد تعبت من سماع المجموعة المعتادة من موسيقانا. والى جانب ذلك، فان معدي البرامج ظلوا يقدمون الموسيقى الجادة بشكل مزعج، اذ كانت افكارهم مشوشة حول اعداد البرامج. ومنذ اليوم الاول لعملي الجديد كرئيس تحرير للبرامج، هيات نفسي لمهمة اطلاق امكانيات وطاقات راديو (لاتفيا) والناس الذين يستمعون الى برامجه، ليصبح محبوبا في المنطقة كلها.

● بماذا بدات؟

ـ بدات بالتخطيط. فمنذ البداية، لا يستطيع اي شخص ان يقرر افضلية اي مجموعة من الالحان. الراديو بحاجة الى التجارب، والمساواة بين موسيقى الاقاليم والكلاسيكيات الجادة، والبرامج الوطنية الخاصة، واغاني المبدعين والسيمفونيات، وموسيقى «روك اندبوب» لم يعد سرا انه خلال العقدين او الثلاثة الماضية، لم تعط العناية المطلوبة للتعليم الموسيقي والجمالي للشعب.. نحن، لسنوات لم نطور موسيقانا المتنوعة، المغنون وفرق الغناء لم تتح لهم فرصة العمل في الخارج، ومواكبة الاحتفالات والمهرجانات العالمية الكبرى والمسابقات والتسجيلات، ليظهروا مواهبهم وينالوا ما يستحقونه وليروا ما يستطيع الاخرون ان يفعلوا، ويكتسبوا الخبرة اللازمة. هذه الفجوة التي حدثت، ثم ردمها بمشاهدة اثار التجديد. انها الخيالات والاحلام التي تاتي لشبابنا لتطوير العمل الجماعي.

● في المقابل، اصبحت الموسيقى ايديولوجيا ـ عقيدة ـ الشباب؟

ـ بالطبع. وعلى اي حال، نحن نضيع الوقت. وفي غضون ذلك، فان فرق الروك عندنا بدات حوارها مع الشباب حول المشاكل الاجتماعية الملحة.

● خلال السنوات القليلة الماضية، حدث في منطقتنا اهتمام ملحوظ بالغناء الشعبي والفولكلور ما رايك؟

ـ هذا شيء مفرح. انا اعرف عن بعض الفرق الجيدة للفن الشعبي هناك شباب ينتقلون الى القرى ويسجلون ملاحظات. يتعلمون الغناء من المغنين الشعبيين القدماء الذين مايزالون على قيد الحياة، ومن الذين يحفظون ويغنون الاغاني الشعبية.

الفولكلور هو تراثنا الثقافي. انه اغلى ما نملك. ولقد اهملنا ـ مع الاسف ـ وقتا طويلا. ومع ذلك فانا اخشى من هذه الموجة من الاهتمام بالفولكلور، ان تكون مجرد فورة تستمر عاما او عامين، لتكون ـ فقط ـ بديلا للتجديد.

● لقد مضى وقت على انطلاقتكم مع اشكال الاغاني الشعبية في لاتفيا؟

ـ هذا صحيح. فعندما كنت شابا اردت تلحين اشياء من روح الغناء الشعبي اللاتفي، وقدمت خمس محاولات على الة (الجاز) لكنها كانت مجرد تهيئة النغمات الشعبية «للمقطوعة الموسيقية الوسيطة». بعد ذلك نجحت في وضع الحاني الخاصة للقصائد الشعبية مستعملا الايقاعات الحديثة. وانني، اذ نجحت اعترف بالجميل لـ (اميل ميلنغيليس) المصدر الموثوق للشعر اللاتفي، الذي حلب لاتفيا طولا وعرضا، على قدميه، ودون الاغاني الشعبية. وهي مرتبة ومثبتة بحيث يمكن بسهولة، استعمالها. علي فقط ان اذهب الى المكتبة الموسيقية للحصول على مجموعة منها. اجلس بعدها الى البيانو وقتا (تاخذ مني شهورا)، حتى اسجل اجزاء المقطوعات الغنائية الخمسة.

في الخمسينات، وفي الستينات تقريبا، شعرت بضرورة حماية بنية الفن اللاتفي من الصرعات الاجنبية. وعملت على ذلك، بطريقة ما، داخل حدود الجمهورية اولا ـ بخبرتي الكتابية، ثم في اعمال الملحنين الشباب.

لقد بذلت الوقت والجهد لاذاعة لاتفيا. لكن ذلك لم يكن دون مردود. فقد كسبت على المستوى الشخصي، وعلى مستوى القضية التي اعمل من اجلها. فقد كسبت اولا السماع المنتظم لحصيلة التسجيلات، وصار لدي ثانيا، فرصة فريدة لتعليم المستمعين المفاضلة بين البرامج.

انا مهتم جدا بتعليم الموسيقى للاطفال. وقد قمت مؤخرا بتلحين بعض الاغاني لهم. وقمت ببعض التمارين مع فرقة اغاني اطفال الاذاعة «كوكوشيشكا» (الوقواق الصغير) اقمنا بعض المسابقات لاختيار منشدين اطفال في سن الثالثة، حيث يبداون في الرابعة احتراف العزف لا يكونون مع الايام، قادرين على الوقوف بنجاح مع البالغين، ويقدمون لنا اعمالا عظيمة لا تنسى. وهذا يعزز فكرة ان الفرقة الجيدة من المغنين والموسيقيين يجب ان يعتنى بهم في سن مبكرة.

نخطط الان لاقامة مسابقة المطربين الناشئين للاطفال حتى سن ٧ سنوات.

اسمح للاطفال ان يقوموا هم انفسهم بالابداع. فربما ان هؤلاء الذين يغنون الان في فرقة «كوكو شيشكا» يمثلون اغانينا في الخارج.

**ترجمها عن الانجليزية**

**ع. ع. ش**



● ريموند بول مع فرقة كوكو شيشكا «الوقواق الصغير» ●



● مشهد من مسرحية «طريق الشيطان» لريموند بول.

---

## إسبوعيات

**ابراهيم العبسي**

### وشهد شاهد من أهله

لا اعتقد ان احدا من ارهابيي تل ابيب الحاليين، والذين يتربعون على عرش الدم، يمكنه ان يزايد على «ارهابية» رفائيل ايتان القائد السابق للجيش الاسرائيلي..

ومع ذلك يعترف هذا الارهابي، بكل مذابح صبرا وشاتيلا، ان قوات الاحتلال «تسببت في اراقة الدماء بغير مبرر خلال محاولاتها لقمع الانتفاضة».

هذا ما صرح به رفائيل ايتان عقب اطلاعه على مضمون تقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي تضمنه نقدا واضحا لسياسة اسرائيل الدموية في فلسطين المحتلة.. فما الذي يعنيه انتقاد الارهابي ايتان، وهو ما هو في عالم الارهاب الصهيوني..

بداية، فان هذا يعني ان «اراقة الدماء» التي تحدث عنها ايتان تجاوزت المالوف الصهيوني.. ليس في حجم دمويتها، ولكن في حجم صورتها التي تتبلور يوميا وامام العالم كله.. الامر الذي بدأ يثير القلق في نفس ايتان.. بخلاف «اراقة الدماء» التي كان يمارسها هو بعيدا عن كاميرات الصحفيين، واجهزة الاعلام طوال تاريخه الدموي، ومنذ التحاقه بالحركة الصهيونية في فلسطين كما يعترف بذلك صراحة في كتابة «مذكرات رفائيل ايتان».. فمن شان دموية شامير المفضوحة والتي لا يتفق معها ايتان ان تثير سخط العالم كله على اسرائيل التي ظلت طوال اكثر من قرن تمارس ذبح الفلسطينيين والعرب على «السكيت» وفي نفس الوقت لا تنفك عن الصراخ والقول: بان العرب يريدون القضاء على دولة اسرائيل وشعب اسرائيل.

غير ان هذه الصورة التي سوقتها اسرائيل على العالم، سيما العالم الغربي لم تعد «تمر» حتى على الاوساط اليهودية في العالم.. فانكشفت صورة اسرائيل الدموية على حقيقتها لدرجة وقعت الارهابي ايتان للصراخ والاعتراف بهذه الحقيقة.. لا تعاطفا مع المذبوحين، ولكن خوفا من الانهيار الكامل لصورة اسرائيل في العالم الغربي كواحة للديموقراطية، في منطقة لم تدخل بعد عصر الديموقراطيات!!

### رابين المضطرب!!

مسكين اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني، بل بدا اكثر من مسكين! مهزوزا، مضطربا، ومتلعثما، ولا يدري ماذا يقول في الاجتماع الاخير للجنة الخارجية والامن في الكنيست الصهيوني..

اذ قال وبالحرف الواحد ان منظمة التحرير لم تتوقف عن الارهاب منذ اعلنت ادانتها للارهاب!!

كيـــــف!!

يضيف رابين بعصبية: الا ترون انهم مازالوا يقذفون الجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الحارقة!! وابتلع رابين ريقه الناشف واختتم حديثه باسى قائلا:

ولكنني لا اعرف اذا كانت واشنطن تعتبر ذلك ارهابا!!

ولم يعلق احد على حديث رابين، لانه ببساطة لم يتجاوز الطرح الصهيوني الساذج في النظرة الى ما يجري في فلسطين المحتلة..

وربما كان رابين نفسه غير مقتنع بما ادلى به.. فانسحب عن المنصة ولسان حاله يقول:

ـ هذا كل ما عندي.. وان بدا غير مقنع لواشنطن فلنحاول ان «نلعب غيرها».. بالطبع «اللعب» على واشنطن التي لم تستطع حتى الان الاقتناع بان الحجر والزجاجة يشكلان ارهابا وخطرا على الكيان الصهيوني، وبالتالي من الصعب مقارنتهما بالرصاص الحي والبلاستيكي، والمطاطي، والبلدوزرات التي تسحق الاجساد والبيوت في فلسطين المحتلة.

### هل تفعلها واشنطن!!

اما تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة، هذا التقرير وان جاء متاخرا كثيرا، بل وكثيرا جدا، الا انه يشكل انعطافة ولو بنسبة ضئيلة في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. بالطبع هذه «الانعطافة» ليس مردها اليقظة المفاجئة على حقيقة ما يجري في الارض المحتلة، ذلك ان الاميركيين يعرفون منذ زمن طويل حقيقة الاوضاع هناك.. ولكن «مردها» الى ان الراي العام الامريكي.. ـ وبفعل الانتفاضة ـ قد انقلب لصالح الفلسطينيين رغم ان الامريكيين الرسميين مازالوا يتحفظون على هذه الحقيقة.. اذ اشار اخر استفتاء شعبي جرى في الولايات المتحدة ان اثنين من بين كل ثلاثة امريكيين يؤيدون فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.. وهذا يعني انهم يعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني الذي اعلن انه لن يقبل باقل من دولة مستقلة يمارس على ارضها ـ ارضه انسانيته، وحريته، واحلامه.

فهل تذهب واشنطن الى ما هو ابعد من هذا «التقرير» انسجاما مع الحقائق التي فرضتها الانتفاضة على الامريكيين والاسرائيليين والعالم! وتقف لاول مرة مع شعب لا يطالب باكثر من استقلاله وحريته!!

# مرثية للمحطة الثالثة وأبعاد التشكيل الفني

## نقد
## ديوان علي الفزاع:

● ابراهيم خليل

في موضع سابق تكلمنا عن قصيدة من قصائد الفزاع وهي قصيدة (الوحتان للفتى الفلسطيني)، وقلنا ان قصيدة الفزاع تلك اعتمدت الرسم بالكلمات الى جانب التشخيص وهو ان يعنى الشاعر برسم شخصية من الشخصيات بابعادها الكثيرة في لمحات من لمح الشعر وصور من تصاويره، تجمع بين الكثافة، والجدة، والسحر. وفي هذه الدراسة نستانف النظر في قصائد الديوان باستنباط رؤية جديدة لمستويات التشكيل الفني في النص.

والشيء الذي يلفت انتباه الدارس المدقق للنظر في ثنايا هذا الديوان حرص صاحبه اللافت لجعل القصيدة متشابكة العرى مع انواع اخرى من الادب، كالحكاية او القصة؛ ولكن هذا التشابك لا يصل بقصيدته الى المدى الذي يجعلها تتحول الى حكاية او قصة شعرية، فالخطاب الغالب عليها هو «الخطاب الشعري»، وان كان يتجاوزه الشاعر من حين لاخر علامة نوع ادبي مغاير ثم العودة الى نقطة الانطلاق وهي: القصيدة وجوهرها البنائي. وهناك مستويات اخرى للتشكيل الشعري نلحظها في حرصه اللافت على الحوار الدرامي وليس الحوار الثنائي الذي نشهده في المسرحية او نشهده في الشعر التقليدي، بل حوار مندمج مع رؤية الشاعر، يتصدر القصيدة احيانا واحيانا يتفرع ويتشعب في النسج اللغوي للنص فينكفيء الى الداخل متحولا الى منولوج، او الى تيار شعور داخلي: واحيانا يتحول الى حوار مع الوطن او مع كائنات اخرى عليّة بهدف الدعاء او الترحم او طلب النجدة. واحيانا يكون حوار الضدين، والند للند كما نستبين في قصيدة (اربع طلقات) مثلا. وشيء اخر يبرز في المستوى التشكيلي البنائي للنص: اعني توظيف الماضي في رصد الحاضر واحالة القصيدة الى مفترق طرق تتقاطع فيه مستويات من الزمن باستخدام: نموذج قديم، او حكاية شعبية او قصة من قصص القرآن، او كلمة ذات روابط راسخة مع الماضي او تعبير ذي وشائج بحدث تاريخي. الى جانب المستوى التشكيلي اللغوي ببعديه الصوتي والدلالي.

### نموذج فلسطيني

ففي قصيدته (الوحتان للفتى الفلسطيني) نجده يختار نموذجا ثم يتانى في ابراز ملامحه ورسم قسماته فعل المصور ام الرسام يعمد بريشته لابراز التفاصيل الدقيقة واللمعات هنا في مقابل الظلال هناك. ويدلل الشاعر على اهمية نموذجه ودوره بالتركيز على استخدام (ضمير الشان هو) فبهذا الاستهلاك الدائم للمقاطع الشعرية رفع من سوية نموذجه هذا وجعله في مصاف الشخصيات المتميزة علاوة على انه اضفى عليه طابعا يقرب من طابع النبوة عندما استخدم بناء لغويا معروفا مقترنا بحدث ديني ووظفه في احتفاء الشهادة والرحمة على فتاه الفلسطيني هذا:

يا رصاص
لتكن مطرا ناعما وغمام
يا رصاص
وتنزل على الجسد الغض بردا
وتنزل عليه سلام

### الحوار الدرامي

وفي قصيدة ثانية (اربع طلقات) نقع على نموذج اخر، وهذا النموذج يتانى الشاعر في وصفه ووصف حياته النفسية والداخلية فهو مشرق، ولا يحب الكلام وليست لديه شعارات كاذبة يرفعها ولا يزعم بانه عبقري، وكل ما لديه من حطام الدنيا حاكورة، واطفال صغار ودعهم على ضفة النهر وهم يبكون ثم ضاعوا وضاع معهم. ان هذه الطريقة في تحليل الشخصية ورصد ماضيها وحاضرها يجعل منها شخصية مرشحة لان تلعب دورا في مسرحية او في قصة قصيرة او في سيناريو. والمهم هو ان هذا النموذج الذي اصبح عاريا كافرا بلغة الحوار والمفاوضات يقبع في السجن فيعذب ويضطهد ويجري حوار ساخن بينه وبين جلاده، ويختلف الحوار من حين لاخر تبعا لاختلاف المتكلم، فعندما يتكلم السجين نجد السياق اللغوي منطويا على الفاظ ذات بريق خاص هو بريق الثورة التي يحلم بها. الخيار العسير، النوارس، البحر، الاصابع التي لا تهجر الكف، دالية العمر، المدفاة، الايقونة، السوط والتاجر والعسكري والحقد والفهلوي اي ان المحاور يتعرض لنوبات من المد والجزر: فتارة غاضب ساخط وتارة حالم مستبشر بالغد:

اريدك اولا اريدك
هذا خياري العسير
اريدك
اعرف ان النوارس لا تهجر البحر
ان الاصابع لا تهجر الكف
اعرف انك دالية العمر
مدفاة القلب...
ركني الاثير...
وحين يعلق في السجن راسي
لتكونين ايقونة لانبعاثي الكبير

### القصيدة السيناريو

وفي قصيدة ثالثة (مقاطع من سيرة زيدان المعثر) يقترب الشاعر اقترابا اكبر من جنس ادبي اخر وهو القصة. ففي المقاطع الاولى من القصيدة يعرفنا بشخصية زيدان هذا عبر تداعياته ورواسب ذكرياته القديمة فمنها يظهر انه شخص تعس، وانه وطني، وانه يعاني الظلم والاضطهاد الطبقي. وانه يعاني البطالة في وقت تنتفخ فيه بطون الاثرياء حتى يغدون كروشا بلا اعناق. وفي تداعياته هذه تبرز حكايات قديمة منها قصة المغني الذي يعرفه منذ عرف اسمه، وكان يجيء القرية باستمرار:

كان حين يجيء الظلام
يتصدر مجلسنا
ويداعب قوس ربابته
ثم يامرنا بالصلاة على المصطفى
فنطيع
والعيون معلقة
بين قوس ربابته
ودبيب الحروف على شفتيه

وكاي قصيدة تحاول التشابك مع انواع الادب الاخرى تستطرد خلف هذا النموذج الطريف، ويبدو الضوء مسلطا عليه، وكاننا امام سيناريو يلاحق احد الاشخاص في مشهد جانبي تتمثل الغاية منه في اظهار ان كل شيء على ما هو عليه منذ عشرين عاما. انها حكاية (الطوق والاسورة) فالربابة، والثوب، والجبين المتغضن، والعينين الذابلتين الدامعتين، كل شيء على ماكان عليه:

الربابة ذات الربابة
لم تتغير
والثياب التي سئمت عمرها
والجبين الذي ببقايا الزمان تعفر
كل شيء على حاله
غير ان الحكاية هذا المساء
وحدها تتغير

### نماذج مقهورة

الشاعر - اذن - يسير بنا خطوة خطوة لنتعرف بشكل غير مباشر على زيدان المعثر وحكايته.. حتى اختياره للاسم لم يكن اختيارا عفويا ولا جزافيا. فزيدان الذي يدل على الزيادة يتناقض مع سيرة حياته وحظه من هذه الدنيا، وهو الحظ المنكود الذي عبر عنه بكلمة (معثر) وهي التي تعني سوء الطالع. وزيدان المعثر هذا فتى اردني وهو من ابناء هذه الارض ولد فيها كما ولد ابوه وجده وليس ثمة ما يشكك في صدق وطنيته ونقاء سريرته ولكنه مع ذلك مفتقر الى اي احساس بالامن والطمانينة لا على نفسه ولكن على اولاده الذي ودعهم بالقبلات واعدا اياهم بالطعام والادوية وهو «يلوب ويلوب» باحثا عن عمل:

- سيدي... هل لديكم عمل
* سيدي. كومة من عيال ورائي
● يبعث الله لك
اولست ترى؟
حالة السوق واقفة
فتسهل. يبعث الله لك

هذا الحوار من اكثر حوارات الشاعر طرافة. فهو حوار حيوي يشاكل تماما الحوار اليومي الذي يدور بين صاحب العمل والمترددين اليه، وقد صقل الشاعر التعابير الدارجة واضفى عليها خصائص اعرابية فصيحة دون ان ينتزعها من سياق الحال الذي ارتبطت فيه واقترنت معه، مستغلا ما في هذه العبارات من علاقات ايمائية وسياقية تعيد القاريء المتلقي الى اجواء الحدث الذي يقع فيه الحوار. ويوضح ذلك توضيحا اكبر بالاستطراد الوضعي الذي يشير الى ضحكة البورجوازي القذر:

ثم يستل من كرشه ضحكة ناشفة
- سيدي
ويداهمه وجه اصغر ابنائه
باكيا والسعال يهدهده
وعلى فمه رئة نازفة

ويستلم زيدان الى تداعياته وذكرياته وكاننا امام مشاهد في كتاب قصصي فعلا. لقد غاص الشاعر في العالم الداخلي للنموذج وترك اجواء الخارج. وتستمر هذه الحال بالرغم من يقظة زيدان على صراخ البورجوازي. وفي الطريق ينسى نفسه وهو يفكر، ضاربا اخماسه بالاسداس وفجاة:

تتوقف حافلة
وتمزق صمت المكان
بعواء الاطارات فوق الرصيف
انتبه يا رجل.. اف. كدت ان ادهسك

### القصيدة السردية والنهج الاستعاري

وعلى هذا النحو تتدرج القصيدة في خطر تصاعدي الى ما يمكن ان نسميه الخاتمة التراجيدية، وهي الخاتمة التي صورها الشاعر في لقطة غير مباشرة. صراخ.. عويل.. نزف.. رعدة.. عرق بارد... لقد وقع اذن ما لم يكن ينتظره. توفي ولده الصغير الذي وعده بزجاجة الدواء. وهذه القصيدة تذكرنا بالكثير من القصائد الجيدة التي تجعل من الشخصية محورا جوهريا لها من غير ان تتحول الى قصة او حكاية سردية مجردة. فاللغة السردية في هذه القصيدة لا تتنكب لنهجها الاستعاري الذي يتمثل في الكثير من الصور الرامزة:

يا سماء
انت ايتها الشيخة العارفة
اي عدل ترين هنا
امن العدل ان صغاري جياع
والفواكه تذوي على الارصفة

فهذه صورة، وهي صورة مكونة من عدة رموز، العرافة، والعدل، والارصفة والفواكه الذاوية. كل هذا يرمز الى ثنائية الجوع الذي يحس به زيدان المعثر والبذخ والترف الذي يعلنيه الاخرون من لصوص المرحلة سواء ذلك الذي يتمثل بكرشه المنتفخ او صاحب العجلات التي تعوي في الشارع.

### نموذج مقهور اخر

ونموذج اخر من هذا النوع هو فواز الغوراني. وهنا نجد الشاعر يمهد لظهوره، فيصف الحياة في الغور: احلام مبعثرة، وعيون معلقة بالمدى تنتظر غيمة ماطرة؛ ولكن الغيث لا ياتي وفي هذه الاثناء يظهر فواز الذي لا يشبه اترابه من الصبيان. فما هي مشكلة فواز ومشكلة اصحابه الذين ينتظرون المطر فلا يجيء؟

نحن الصغار السمر
كم نشتاق للاتي
نشقى بهذا الغور
محرومين من ماء ومن زاد
عشر من السنوات يا ربي
افطارنا شاي
وعشاؤنا «خبيزة» الوادي

فالاشكالية اذن هي هي، ولا فرق بين ما يعانيه فواز الغوراني او زيدان المعثر. الظلم والاضطهاد والجوع المستمر وغياب اي امل في التغيير والاصلاح. وينطلق الشاعر في حوار داخلي بين فواز الغوراني نفسه، وهو يستلهم في بناء هذا الحوار قصة يوسف عليه السلام ثم يتحول هذا الحوار الى منولوج والى خطاب مشخص بحيث يبدو زيدان وكانه هدف لمحاور اخر يخاطبه ويقول له:

فواز يا فواز
كيف الاهل في بغداد
كيف النخل والاطفال في البصرة
فواز هل جاءت لهم
من ارض «عدنان بن مسترخي»
ترى جاءت لهم نصرة

وينفتح هامش القصيدة على مرونة ذاتية تجعلها تلامس الغناء الشعبي فيعدل الشاعر عن النظم الى كلام موزون من كلام العامة. وهذا الكلام هو جزء من حوار فواز لنفسه ويعود الى اسلوب التشخيص فيصغي فواز بدوره الى هاتف داخلي يخاطبه على غرار ما خاطبه في المرة الاولى.

تتذكر الرؤيا
وشمس القلب غاربة
ووحدك في اتون الحرب
وحدك في ظلام الجب
هل انسيت قول ابيك
لا تقصص على الاخوان رؤياك

وهذه القصيدة كالتي سبقت، فعلى الرغم من ملامسة الشاعر لنوع ادبي اخر هو القصة او الدراما الا انه لا تفارقه صياغته الشعرية ويظل خطابه الشعري في القصيدة اقوى من اي خطاب اخر. فالنهج الاستعماري، والكنائي، والتوريات تمتلىء بها القصيدة من مثل: (الفرس عند مشارف البصرة) او (عدنان بن مسترخي) او «فرسان في صف الحكي وخرفان قدام العدا» او توظيفة لحكاية يوسف والجب، وهي حكاية القت بظلالها على القصيدة من المطلع الى الخاتمة.

### البعد الموسيقي

اشرنا في مستهل هذه الدراسة الى ان مستويات التشكيل الفني عند الفزاع متعددة ومتباينة الطابع. فعلاوة على مستوى التشخيص الذي يقرب الشعر من فن القصص او الفن الدرامي ثمة شيء اخر وهو المستوى اللغوي الذي يتالف هو نفسه من مستويين احدهما صوتي والاخر دلالي. فمن حيث البعد الصوتي للقصيدة نجد الفزاع يحاول ان يجعل من القصيدة قصيدة متناسقة الاجزاء والتفعيلات مترابطة المقاطع مستوية القوافي. ففي (الوحتان للفتى الفلسطيني) يبرز هذا التشكيل في بعديه العروضي: الذي يتجلى في نظام التفعيلات والمقطعي الذي يتجلى في الاشكال من جزء الى جزء وفقا للمعنى مع بقاء الاجزاء الموسيقية الضرورية لوصل القاطع قائمة مثل القافية في جنود وحديد والجليل والريح والجرير وغيرها فهذه القوافي تمثل علاقة داخلية تنتظم اجزاء النص كما ان الامتداد في جرسها يشكل رديفا ايقاعيا لنهايات الابيات:

يا رياح
انه ولد ارضعته جبال الجليل
غسلت بندى العنف جبهته فلتى
مثلما حلمت ساعداه من الصخر،
والقلب نيل
يا جبال الجليل

وتقوم القافية بدور مماثل في (اربع طلقات) فعلى الرغم من ان الشاعر جعلها في اربعة مقاطع، كل مقطع منها يبدو مستقلا عن الاخر، الا ان القافية التي تظهر في المقاطع جميعا تقوم بدور مهم في جعل المقاطع الاربعة وحدة ايقاعية وفنية واحدة.

ويستخدم الشاعر التوقيع ذاته بالتلاعب بقافية موحدة تظهر من حين لاخر في اجزاء القصيدة. ويراعي الفزاع فضلا عن استقامة التفعيلات واتزانها ودقتها وتساوقها ان تكون الالفاظ التي يؤلف من مقاطعه وتراكيبه الشعرية مما له جرس صوتي ملحوظ في العين والسمع من غير قصد الى تعمد ذلك. ففي قصيدة السيد نلحظ هذه الظاهرة؛ وكان القصيدة اشبه باغنية او ترتيلة شعرية لها ما للتراتيل من هيمنة ايقاعية ظاهرة:

ليكن ما ترى
هذه الارض لك
والرؤوس التي اينعت فوقها
هي لك
وليكن ما ترى
وادر فوق اعناقها منجلك
لا تخف. سترى من «يطبل» لك
وترى من «يزمر» لك
وترى شاعر الحاشية
يتقيا ملحمة، ويعنونها:
دمت يا ارحم الخلق ما اعدلك

فهذه القصيدة لا تختلف عن الاوراد والتراتيل الجماعية التي يتم انشادها في المعابد والصلوات بايقاعاتها ذات الجرس الواضح. وهي تذكرنا بالحجيج وما يرددونه في اثناء الطواف والسعي من قولهم: «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك». وهي طريقة في الاداء سبق ان قلدها شاعر عربي اخر هو ابو نواس في قصيدة زهدية تقشفية تستخدم القوالب اللحنية المتداولة على اساس عروضي عربي. وفي قصيدة (فواز الغوراني) نجد الشاعر يلغي الحدود القائمة بين العروض الذي يلازم الشعر الفصيح والعروض العامي:

غلبة فرح
بعيون هالوطن تزهي
ودمعة على خدود العدا

تركض ورا دمعة
وكلمة عتب
للي نختهم ارضهم
نخوة وفا
وما هبوا للفزعة

وفي قصيدة اخرى «الرحلة الثانية» يخرج الشاعر من صيغة للتفعيلة الى صيغة اخرى لدواعي موسيقية تناسب الموقف، بحيث تتحول القصيدة الى نشيد موسيقي سريع الضربات:

يا شجر اللزاب
يا شجر الزيتون

في «زي» في عجلون
في كل بقعة من وطني المحزون
لا تنحني للريح
لا تغمض الاهداب

يا شجر الزيتون
يا شجر اللزاب

### البعد اللغوي - الدلالي

وفي المستوى الدلالي نلاحظ خروج الشاعر بالكلمات من اصلها الذي وضعت عليه الى فرع لم توضع له باستخدام المجاز والاستعارة والتشبيه العادي والمقلوب وغيرها من اساليب تثري معجمه الشعري وتغنيه بالايحاءات. فالصديق مشمس والدم خمرة والبلاد ملذتوللطلقة مخدع والاصابع لا تهجر الكف والجثة حاقدة وللقلب شرفات وغرف والوطن جواد يمتطيه كل مراهق وعلى ذلك نجد الشاعر يكثر من اساليب الانشاء وطرح الاسئلة وثمة توازن بين جمله الخبرية وجمله الانشائية وكذلك بين طرح الاسئلة وتوجيه الدعاء والامر والنداء وغير ذلك من اساليب تحمل التراكيب شحنة انفعالية زيادة على مرماها الدلالي.

### توظيف الكلام المحكي

ويستخدم علي الفزاع تراكيب «جاهزة» مما هو شائع ومتداول في مواقف ومقامات معينة كان يقول مثلا:

فلندر بالصلاة على المصطفى
ذكر هذا الفتى

او استخدامه لكلمة «معثر» في معنى منكود الحظ او «يبعث الله لك» او (تسهل) فهذه الكلمة ظاهرها الامر وباطنها الاعتذار، او قوله «حالة السوق واقفة» فالوقوف هنا ليس معناه التوقف بل الكساد. ونحو هذا استعماله تراكيب تستخدم في العزاء مثل «عوض الله عليك» فهذا تركيب ظاهره الدعاء ولكن القائل يقوله تورية لابلاغ الخبر بوفاة الصغير. وهنا نلاحظ اقتراب المعجم الشعري لدى علي الفزاع من المعجم المحكي في عبارات محدودة. ويستعمل الفاظا مثل: «يطبل» و«يزمر» اذ ليس المقصود فيها هنا مجرد الطبل ام الزمر وانما تشير الى معاني كثيرة ترتبط بفكرة القاريء عن الملق والرياء والزيف الذي يكنى عنه عادة بهذه اللفظة. او قوله «ولنا نحن عري البركسات» فكلمة البركس هنا تشيع في النص جوا ايحائيا خاصا لا تشيعه كلمة اخرى. ونجده يتجه الى قاموس الفلاح في قصيدة فواز الغوراني حيث تكثر الفاظ لها صلة وطيدة بهذا الصنف من الناس. كالجداول والستايل والندى والمطر وشمس الغور وعليقة الوادي والحور والدفلى والحوطة والشاي والخبيزة وغيرها. وقد يستخدم عبارات قديمة لاداء دلالة عصرية مغايرة هي السخرية من الحاضر كوصف الزعيم في قصيدة «فواز الغوراني» بانه «سيف الدولة الحلبي» او «ابو الاقدام» او التعبير بعدنان بن مسترخي عن العربي المعاصر الذي لا يخف لنجدة اخيه، واستخدام نداءات تاريخية قديمة في سياق مماثل للذي ذكرناه عن عدنان بن مسترخي:

وتصرخ صبرا
فيا حادي العيس عرج
على مدن النفط والجوع
واقر الندامى هناك سلامي
وحن لحاهم بدم اللواتي
افتتضن ببيروت قسرا

وفي قصيدة (البكاء على جذع نخلة) يرمز الشاعر بالنخلة الى وطنه العربي، ويستعمل كلمات ابي الطيب في التعبير عن احوال نفسية جديدة، ولا سيما ان هذا التعبير اقترن بالكلام عن سيف الدولة وخذلانه:

- توسلت: هذي بقايا حبيبي
- اريد أوبين وجه حبيبي
«ليالي بعد الظاعنين شكول
طوال وليل العاشقين طويل

### خلاصة

يتضح مما سبق ان للتشكيل الفني في قصائد علي الفزاع: «مرثية للمحطة الثالثة» مستويات متعددة. وهي تلتقي وتتقاطع في قصائده بحيث تكون القصيدة شبكة من العلاقات الفنية الداخلية ولكن هذه الشبكة غير موصولة عن شبكات قريبة منها تنتمي لاجناس ادبية اخرى مثل الحكاية، او القصة، او الدراما، مما يجعل الاداء الملحمي بارزا فيها لان الملحمة من حيث هي جنس ادبي يستوعب ملامح الحكايات والقصص والدراما وما شاكل ذلك من انواع.. غير ان الذي يجعل قصائد علي الفزاع ليست ملحمية تماما ذلك البعد الواضح عن النثرية والاتجاه لاستخدام لغة شعرية مكثفة مثقلة بالمجازات والصور والتراكيب ذات الوظيفة الانفعالية والبلاغية وعلى الرغم من اتكاء الشاعر على التشخيص وهو مبدا فني قصصي الا ان غلبة الخطاب الشعري على قصائده ميزها عن الحكاية الشعرية والقصة الشعرية كما ميزها عن الملحمة وتركها في مرحلة «بين بين»، فلا هي بالقصيدة الغنائية الخالصة ولا بالقصيدة الملحمية او الدرامية الخالصة. وغني عن القول ان مثل هذه التجربة تضيف جديدا الى رصيد القصيدة الاردنية شكلا ومعنى.

## قصة

# الارز.... والبارود والزيتون

فريدة احمد «مصر»

تسللت نسمات البحر من فتحة سترتها... ارتعدت نصف نائمة... ضمت الياقة الى رقبتها، زقزق عصفور، نصف نائمة ما زالت..

فتحت عينيها، التقطت نتف ضو الفجر من بين اوراق شجرة الزيتون.... توقف عقلها عن التفكير لوهلة، لم تدرك خلالها المكان او الزمان.

سرعان ما نشط عقلها، بارادة مسبقة ثبتت رأسها في وضعها لم تحركها جهة اليسار، مدت يدها اليمنى تحسست بندقيتها بجوارها اغمضت عينيها في محاولة لخداع نفسها بان ما حدث في المساء كان كابوسا، لم تكن رائحة البارود والحرائق والدخان وصوت الطلقات خالفتها الراي مرقت قذيفة منخفضة فوق البستان قامت من رقدتها، احتضنته كانما لتحميه مسدل العينين كان، قبلت جبينه، الصقت خدها بخده اقنعت نفسها بان ملمسه البارد من اثر نسيم البحر، ولانهما قضيا الليل في العراء.

غالطت خبرتها ومعلوماتها الطبية وضعت السماعة حول اذنيها وراحت تدور بها فوق جبينه، رقبته كفيه، تحاول الا يقع بصرها على الفجوة الجرح فوق قلبه... انكفات على صدره لامست اذنها الفجوة، لا صوت...

بالامس اخرجت الرصاصات لكنها عجزت عن ايقاف النزيف، مستشفى الميدان تحول بعد حصار ستة اسابيع الى ما يشبه الصيدلية المنزلية، زجاجات الدم تناقصت حتى انعدمت الجرح ما زال طريا، احست بدفئه على طرف اذنها عادت تغالط نفسها كطبيبة وسيطرت المراة المحبة على الموقف، هاجمتها موجات جديدة من الدمع الحزين اغرقت وجهها ابعدت راسها عن الفجوة الجريحة، خافت ان تكوي املاح دموعها جرحه، نظرت بهلع الى اتساع الفجوة غطتها بكفها، محاذرة ان تلمسها، لقد حدثت معجزات كثيرة لبعض المرضى يشهد بها الاطباء في كافة انحاء الدنيا، شفتهم من حيث لا يرجى الشفاء، وهما معا، اثناء الدراسة في كلية الطب، وفي فترة الامتياز بمستشفى قصر العيني بمصر، شاهدا معجزات حدثت لبعض المرضى، فلماذا لا تحدث معجزة الان؟؟

وتسمع صوته يواصل حديثه حتى وان كان يقول لا فائدة يا فاطمة لقد فقدت من دمي الكثير، كوني شجاعة كما عهدتك دائما لا تفقدي الامل في عودة محمد ولا في العودة الى الوطن، حافظوا على النساء فهن صانعات الرجال المقاتلين الذين سيحملون رايات النصر ويقودون مسيرة العودة للوطن.

انطلقت تهديدات العدو من مكبرات الصوت تطالب المقاتلين بالجلاء عن بيروت... اغرورقت عيناه بالدموع نحن العرب نجلو عن ارض عربية... تقلصت الدموع في مقلتيه... اكمل بصوت لا يكاد يسمع... الصقت اذنها بشفتيه... لا تكوني طبيبة ومقاتلة فقط. كوني اما لرجال ونساء يقاتلون معك من اجل العودة.

رفعت رأسها تاملته عيناه العسليتان، كثيفتا الرموش كانهما مكحولتان، ازداد لمعانهما بالدموع التي لم تسقط. يكدر صفاؤهما الارهاق والجوع وقلة النوم، وجهه المكتنز بدا نحيفا، طالت لحيته وشاربه ولكنهما راته جميلا كما لم تره من قبل، اغمضت عينيها كي لا تراه متالما تذكرت الجرح الفجوة فتحت عينيها انساب شلال دموعها حرك شفتيه المتشققتين من العطش لعق قطرات دموعها، ابتسم بوهن، قال بقلب موجع: اخيرا.... ارتويت بالدموع... التصقت به، طوقته بذراعيها احست في صدرها تدفق الدم من قلبه الجريح في ضخات بطيئة متكاسلة غامت الدنيا في عينيها، جثم على صدرها حزن يكفي لعذاب كل البشر، لقد باءت بالفشل كل محاولاتها لايقاف النزيف وليس هناك بديل للدم المفقود ايقنت ان لا مفر من النهاية.

سحبت بندقيتها وضعت يدها على الزناد رفع بيده الدافئة ذقنها اليه، اسقطت البندقية بجوارها لا بد انها قد جنت، كيف تفعل هذا وهو ما زال... كيف تزيد الامة بعذاب الحزن عليها؟ اشار لها ان تفتح المذياع تهللت اساريره بالفرح، قال لها: ربما كان محمد ضمن الصبية الذين سلمتهم اسرائيل للصليب الاحمر الدولي - سيعود... المهم سلامتك انت...

قبلت خده، داعبت شعره الاسود وضعت رباط شاش جديد فوق الفجوة التي اغرقت كل الاربطةالتي وضعتهامن قبل فيها: واغرقت سترته بالدم، امسكت يده المرتخية بيد مرتعشة تلاحقت انفاسها، كتمت مرارتها... نعق مكبر الصوت ثانية، مطالبا المقاتلين بالاستسلام او الجلاء عن بيروت، تميزا غيظا... قالا معا: الكلاب:

- لا عليك يا حبيبي... انت على يقين ان نداءاتهم تضيع في موجات البحر بلا مجيب طوقت كفه المرتخية بكفيها، راقدة مرتكزة على الارض بذراعيها، انحنت براسها حتى لا تحرك يده، قبلتها غسلتها بدموعها رفعت راسها تتامله، ان وجهه يزداد بياضا مع غروب الشمس، فتح عينيه بصعوبة، حرك شفتيه الصقت وجهها بوجهه لتسمعه ولا يغيب محياه عن بصرها، همس: فاطمة... محمد فلسطين، الزيتون، و، رفع رأسه الى شجرة الزيتون التي يرقدان تحتها... تحول النسيم الى صفعات متتالية من الحزن.. فتتت وجودها احالتها الى ذرات متناثرة لا تعرف كيف تجمع نثارها. تنفست حزنا ، زفرت حزنا اكتسى جلدها بالحزن. ضخ قلبها دما حزينا ، تعجبت كيف انها بكل حبها له وبكل خبرتها وعلمها لم تستطع انقاذه وتركته لا... ولكن لماذا؟ وهي تملك ان تنهي لحظة عذابه بيدها اطبقت كفها على البندقية... سمعت صوته فاطمة كوني شجاعة تراخت قبضتها عليها!

كيف غلب عني ذلك، كيف اتركه لهم... لا بد ان احميه من بربريتهم، لا بد ان اخفيه عن عيونهم اه لو اخبئه في ضلوعي؟

تتابعت اصوات طلقات المدافع والرصاص من كل اتجاه... لا بد انهم قادمون، لا بد ان تسرع لقد قال لها منذ قليل للزيتون ونظر الى شجرة الزيتون... في نفس المكان يريد ان يستريح ضمت يده باللمس كانما تخشى ان توقظه... استدارت لتواجه جذع الشجرة، سحبت السونكي اخذت تحفر بجواره سمعته يناديها فاطمة... كانا ينتظران مولد ابنهما قال نسميه محمدا تيمنا باسم محمد بن القاسم الفتى البطل العربي الذي فتح بلاد السند، كيف يا خالد تقول عنه فتى؟. نعم هو فتى فقد كان دون الثامنة عشرة حين طلب من الحجاج بن يوسف الثقفي امير العراق ان يسير على راس جيش الى بلاد السند ليثار لقائد الحملة العربية الذي قتل هناك.

تحب حكايات التاريخ يا خالد لنصل الى ما يجب ان يكون ، يجب ان نعرف اولا ما كان وما هو قائم ثم انهمرت دموعها، كانوا رجالا شجاعا يهبون لنجدة المستغيث لقد استغاثت امراة مسلمة بالحجاج من فوق ظهر سفينة في طريقها للبصرة كانت ضمن نسوة اخريات مات ابلؤهن واصبحن بلا عائل، فراى ملك جزيرة الياقوت موطنهن ان يكرمهن ويتقرب في نفس الوقت لامير العراق، فارسلهن هدية له... اين هذه الجزيرة يا خالد؟.... تصوري لم يهتم احد بالكتابة عن هذا البطل الفتى الا هذا الكاتب المصري... وقرب من وجهه غلاف الكتاب... بطل السند قراته بعدها... عرفت ان هذه الجزيرة تقع في بلاد الهند.... وان قراصنة مدينة الديبل اغاروا على السفينة وهي في طريقها الى البصرة فغنموا ما فيها من متاع ونساء واستغاثت احداهن بالحجاج فاغاثها محمد بن القاسم، وفتح بلاد السند وحكمتها حتى موت الخليفة عبدالملك بن مروان... واصلت الحفر، نحن ما بالنا نروي عطشنا بالدموع؟

وندفن موتانا في قلوبنا، لا نطلب الغوث لنفسنا ولكن نطلبه للجميع فهذا الكائن السرطاني لا يلاحقنا وحدنا لقد بدا بنا لاننا في متناول يده، وهو لن يهمد حتى ينتهي من اعداد الخريطة التي حلم بها من النيل الى الفرات.

تواصلت دموعها اقتربت حياتها حتى اصبحت خيطا متقطعا بللت الثرى دون ان تحدث صوتا تابعت الحفر بيديها لقد كبر محمد.... واصبح في العاشرة كما اراده والده مقاتلا شجاعا تصدى لجنود الاحتلال مع صبية مثله واكبر منه قليلا... فهل يعود ام يمضي مع والده؟ اختنقت بدموعها... كتمت صوت البكاء، حذرة ان تحدث صوتا يكشف عن وجودها فياخذوه لم تتصور ان يحدث ذلك ستدافع عنه بروحها.

مع خيوط الفجر الاولى قطعت عدة فروع من شجرة الزيتون صنعت له وسادة من اغصانها لم تستطع ان تكمل.... كيف تفعل هذا بيديها؟ اخرجت السماعة من جيب سترتها العسكرية وضعتها حول اذنيها راحت تتحسس نبضه كذبت اذنيها تحسست جبينه بخدها.... اغمضت عينيها راحت تنشج بصوت مسموع تمنت لو ان قذيفة اصابتها وانهت عذابها لكن القذائف تتخطاها والبنايات تهوى في الافق البعيد ولا ترحمها اصابة قاتلة من نثارها.

اغمضت عينيها نقلته وسدته اغصان الزيتون غطته بدموعها والثرى... تصاعدت موجة بكائها وهي تقضم خصلة من شعره تذكارا منه، تركت دبلة الزواج في اصبعه تذكارا منها فتحت القلادة التي تعلقها في رقبتها وضعت خصلة الشعر فوق صورته . قبلتها على الوجه الاخر كانت صورة ابنهما قبلتها اقفلت القلادة وسدتها صدرها.

حاولت ان تجد للشجرة علامة فشلت فكل اشجار الزيتون رمز للسلام ولبلدها التي خرجت تستقبل المسيح رافعة اغصانه حاولت ان تجد علامة للمكان لكن القذائف التي لا تهدأ تغير معالم الاماكن في كل لحظة... مضت تحمل بندقيتها متسللة بين الاشجار، فتحت المذياع اذاعة «اسرائيل» تعلن ان عدد الاسرى في معسكر الاعتقال الذي اقامته في جنوب لبنان وصل الى ستة الاف مقاتل لهفي عليهم كم فلسطينيا من بينهم؟

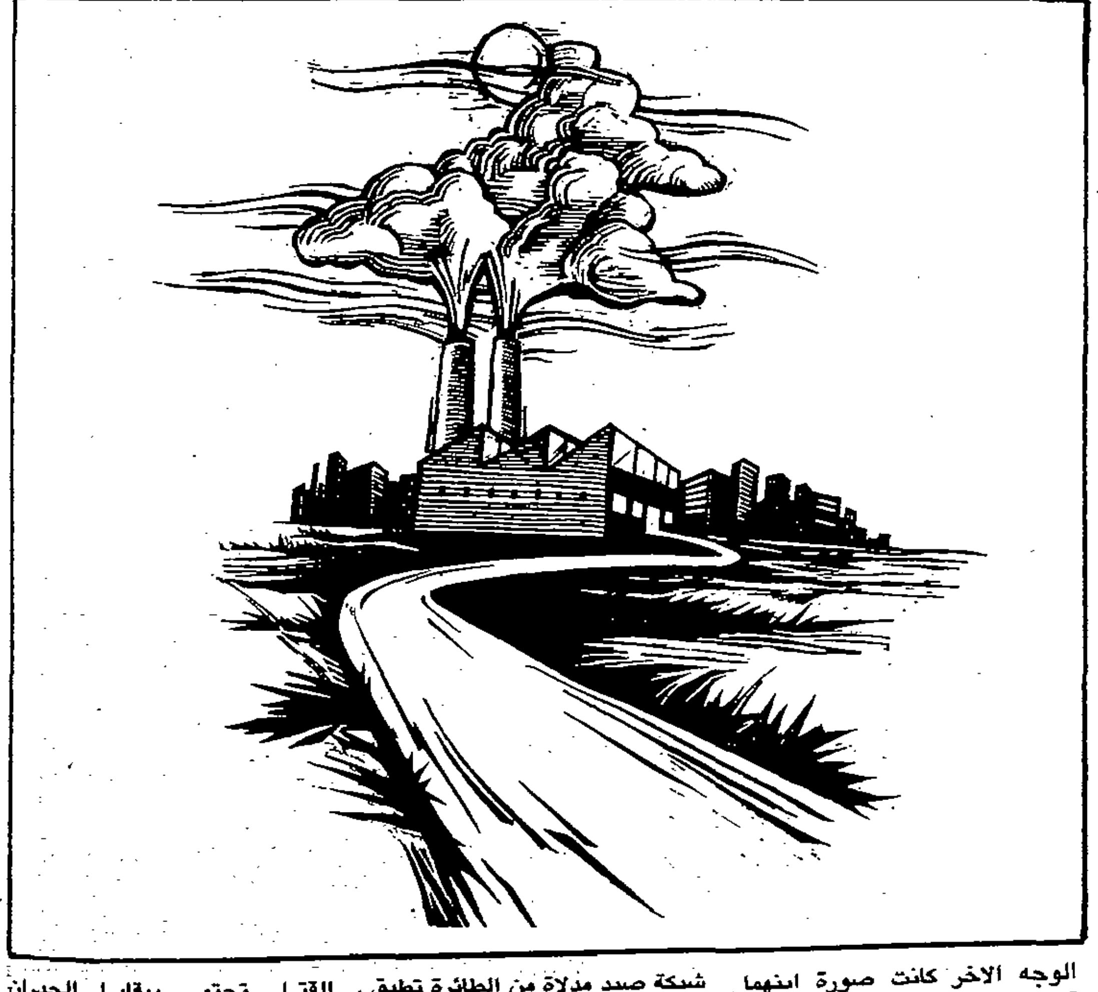
مزق الهواء صوت طائرة مروحية اختبات بين الاشجار لم تصدق عينيها اطلت برأسها في اتجاه الطائرة التي تتابع الصعود شبكة صيد مدلاة من الطائرة تطبق على مقاتلين يلبسون نفس زيها العسكري انخلع قلبها من موضعه ارتفعت الطائرة ماذا لو سقط الرجال؟ واي رعب يقاسونه وهل يصلون حقا الى معسكرات الاعتقال ام يضيعون في الطريق

مضت وصوت خالد في اذنيها... فاطمة... محمد ... فلسطين... حافظوا على النساء فهن صانعات الرجال المقاتلين... سمعت صوت ابيها الذي قتل في معسكر تل الزعتر منذ سنوات... لقد اخترت لك اسم فاطمة لانه يعني المراة التي تطعم اطفالها اي المراة الولود... لكن يا ابي انا طبيبة ومقاتلة يكفينا محمد فقط.... لا يا ابنتي... السلاح وحده لا يعيد وطنا انما تعود الاوطان بابنائها رجالا ونساء.

مضت وسط الانقاض وجثث القتلى تحتمي ببقايا الجدران واكوام الاطلال، تعبت توقفت، على البعد سمعت مكبرات الصوت تحمل تهديدا لاهالي احدى القرى لترك منازلهم والاحتماء بالشاطىء

تماما كما فعلوا في دير ياسين مع بداية الاحتلال من رفض قتل في منزله، هذا الكائن السرطاني لن يكتفي بقرية واثنين وبلد واخر. دخلت مقر قيادتها سقطت من الاعياء تمالكت انفاسها، سالت عن ابنها، لم يصل وخالد؟ مضى... الى اين؟؟

اجابتهم دموعها وخصلات شعرها النافرة من غطاء راسها والتي تحولت الى خيوط من الفضة كلمات خالد ترن في اذنيها حافظوا على النساء كوني اما لنساء ورجال يقاتلون معك من اجل العودة.



# بين جبرا وغريبه قضايا كبيرة وخلافات على مستوى الحضارة

بقلم: عمر شبانه



تعودوا على تلقي الصرعات التي تنتجها ماكنات الغرب الحديثة على كل الاصعدة، بما فيها طبعا - واخطرها الصرعات الفكرية والادبية (الامثلة كثيرة، بدءا من القصيدة البلاستيكية وليس انتهاء بصرعة الرواية الجديدة التي بدا الاوروبيون انفسهم يراجعون تجاربهم معها. وللمزيد من الاطلاع يراجع الحوار المنشور في مجلة الكرمل، عدد ٣٠، مع الكاتب الان روب غرييه، كنموذج من نماذج الهيمنة التي يمارسها الادب - والاعلام الاوروبي في العالم).

هل تراني انجررت للدفاع عن الواقعية؟ وهل هي في حاجة للدفاع عنها؟ ام تراني احاول وضع لبنة جديدة من لبنات عمارة الواقعية؟

ادرك، مسبقا ربما، انني لن استطيع في مقالة سريعة كهذه، ان اضيف شيئا جوهريا اكثر من ان افتح بابا جديدا من ابواب الدخول الى حوار ينبغي ان لا يتوقف.

لا باس، ولا بد ايضا من العودة - احيانا - للتاكيد على بعض الاساسيات التي اكد عليها الفكر الانساني، على كل مستوياته، عبر مسيرته الطويلة، المستوى الفلسفي والاجتماعي والادبي.. الخ. ومع التاكيد على تلك الاساسيات، لا بد من مراجعة ونقد، بل نقض الكثير من الثوابت التي يتم التعامل معها باعتبارها مسلمات لا يمكن نقضها.

مثلا، لا يمكن للمثقف والكاتب العربي في عصرنا هذا، ان يكتفي بما قيل سابقا، ويسلم بما يقال الان في عدد من القضايا الاساسية، مثل قضية الالتزام الادبي. وقضية الواقعية.. الخ. فهذان المصطلحان - «الالتزام» و «الواقعية» - باعتبارهما قضيتين، اخذا من الاهتمام والدراسة ما لم ياخذه - ربما - غيرهما من المصطلحات - القضايا. ولكن ذلك الاهتمام وتلك الدراسة جميعا لم تحسم النقاش والجدل حول اي منهما، وذلك في رايي انهما من القضايا التي يختلف الحكم فيها باختلاف ظرفي الزمان والمكان. وبالذات الظروف السياسية التي يمر بها المجتمع الذي يبحث في هذه القضايا.

واذا كان من مناسبة لهذه العودة، فهي الحوار الفني الذي جرى بين الكاتب العربي «جبرا ابراهيم جبرا» والكاتب الفرنسي «الان روب غرييه»، على هامش مهرجان المربد التاسع - الاخير، ونشرته مجلة اليوم السابع (١٦ كانون ثان ١٩٨٩).

وبعيدا عن اتفاقنا او اختلافنا مع مضمون الحوار، او مع هذا الكاتب او ذاك، فانها فكرة جديرة بالتشجيع مثل هذه المبادرة الى الحوار المباشر بين كاتبين عالميين يناقشان عددا من القضايا على راسها «الحرية: حرية المبدع وحرية المجتمع وحرية الانسان الفرد، و «الالتزام» و «الواقعية».

* * *

اول ما يمكن التوقف عنده في حديث «غرييه»، هو رفضه لفكرة «ان يسخر الاديب قلمه لخدمة وطنه» في بداية الحديث، وتاكيده في موضع آخر من الحوار ذاته انه «ربما باستطاعتي ان اخدم بلدي، حين اكون قادرا على تجاوز مفاهيم وقيم بلدي».

هل في هذين الموقفين تناقض ما؟ هذا ما يبدو للوهلة الاولى. لكن التدقيق في اراء غرييه مجتمعة يضع القارىء امام صورة اخرى، غير متناقضة. فهو لا يرفض فكرة خدمة الوطن بالمعنى المجرد، بل يرفض ان يكون دور الاديب هو مدح الواقع القائم وتمجيده. فالكتاب الذين يتجاوزون مفاهيم وقيم بلدهم - كما يقول «حققوا لفرنسا مكانة لم يحققها لها اولئك الذين يمجدونها في كل سطر، ويتبجحون بفضائلها». واعود الى مقولة غرييه في بداية الحديث لارفض الاعتقاد بما يقوله عن ان «الادب فوق الوطن» رغم صحة ادعائه بان بامكان الانسان ان يعيش خارج وطنه. الا ان الانسان (والكاتب طبعا) - في حالة كهذه - لا يكره الوطن، بل قد يكره فئة ما في الوطن، سياسية، مهيمنة او تسعى الى الهيمنة - اي الفئة التي تسلبه الحرية: حرية التعبير والابداع والعيش.. الخ. لذلك نجده يقول: «الحرية الحقيقية هي.. التي تسمح لنا بان نتكلم». فتحرر الكاتب في كتابته على الاقل - من السلطات: السياسية والاجتماعية هو شرط اساسي لابداعه، لكتابة ادب متحرر. ولكن التحرر من سلطة المجتمع لا يمكن ان يعني ادارة الظهر لقضايا هذا المجتمع وهمومه الاساسية، بل الاجدر ان يعتبر غوصا في تلك القضايا وهذه الهموم. وهذا هو «الالتزام» الذي قلت في مقدمة الحديث انه من القضايا التي يعتمد تشكيل قناعة حولها على ظروفها الزمانية والمكانية، ظروفها السياسية بشكل خاص، وهنا استعير قول الناقد الانجليزي تيري ايجلتون «ان هناك حقبا ومجتمعات لا يكون فيها الالتزام السياسي الواعي» التقدمي شرطا ضروريا لانتاج فن عظيم. وهناك حقب اخرى - كحقبة الفاشية - لا يمكن للفنان ان يعيش فيها او يبدع، دون ان يكون ملتزما التزاما واضحا، في مثل هذه الحقب، يوازي الانحياز السياسي الواعي القدرة على انتاج فن مهم تلقائيا (١) واذ يتصل الحديث هنا بحديث الالتزام. فاعتقد انني لست بحاجة للتذكير بان مفهوم الالتزام هذا ليس الذي طرحه سارتر وتداوله الكثير من الكتاب العرب منذ الخمسينات حتى الان. فالالتزام - هنا - «مقولة جمالية» على حد تعبير لينين الذي استخدمه ايجلتون كنتيجة وصل اليها في حديثه عن النص الادبي باعتباره «ذو مهمة ايديولوجية وجمالية».

وبالعودة الى مقولة غرييه «الادب فوق الوطن»، اجدها نوعا من الكلام الفائض عن الحاجة، ولا يمكن ان تعني شيئا حتى لصاحبها، الا اذا كان يقصد بالوطن مجرد حفنة تراب، ولا يرى فيه معاني الحرية والتاريخ والحضارة والمستقبل.. الخ.

وغرييه، اذ يقول بضرورة تجاوز مبادىء الثورة الفرنسية ويوجه النقد اللاذع لها، في وقت يدافع جبرا عن هذه المبادىء ويريد الوصول اليها، فانما يعبران عن التفاوت في التطور بين فرنسا وما تمثله هي واوروبا من تقدم تكنولوجي، وبين الوطن العربي الذي ما زال يعيش طور التابع والمستهلك لما ينتجه المركز - الاوروبي. ولعل من الماسوي ان يتشبث جبرا بمبادىء الثورة الفرنسية باعتبارها المنقذ لوطننا العربي من تخلفه وتبعيته، ومن الماسوي كذلك ان يرى جبرا «ان برجوازياتنا في العالم العربي صغيرة وضعيفة وعاجزة عن تحقيق ما حققته البرجوازية الغربية من نفوذ وسيطرة، وماساوية الامر تكمن في عدم ادراك جبرا او عدم تطرقه، الى اساس ازمة هذه البرجوازيات وانسداد الافق امام تطورها. فهي عاجزة عن انجاز ما انجزته البرجوازيات الغربية، ليس بسبب صغرها او ضعفها، بل بسبب تبعيتها. اما البرجوازيات الغربية فقد كانت سيدة نفسها عندما انجزت ما انجزته. ورغم انجازاتها الكبيرة، الا ان غرييه يرى ان الثورة الفرنسية «انتهت بعد فترات رهيبة من القمع والدم والارهاب بانتصار البرجوازية، وهذا في حد ذاته مؤسف ومؤلم». ولكن هذا لم يمنع كونها ضرورة تاريخية للتخلص من قمع الارستقراطية والاقطاع.

* * *

القضية الثانية التي اثارها الكاتبان، وكانت محل حوار هي ثلاثية الفن، العلم، الواقع كما احب جبرا ان يحددها فيقول «ان العلم هو الذي يربط بين الفن والواقع». وبالعودة الى حديث آخر لجبرا حول «الفن والحلم والفعل» اتوقف عند موقف له يقول فيه «ان شعراءنا (...) من اجل خلاص الانسان، يسقطون حلمهم على العالم المحيط بهم. وهم يعلمون ان عليهم ان يجعلوا حلمهم، اساطيرهم، حقيقة حية لا في فنهم فقط، بل في مضمار الفعل ايضا» (٢).

ولا يمكن - كما اتصور - لهذا الموقف ان يبتعد كثيرا عن الفهم الذي تراه الواقعية الاشتراكية «والواقعيون الجدد» اذا جاز مثل هذا الاصطلاح. وهو ذاته ما يتعارض - ولا اقول يتناقض - مع ما قاله غرييه من ان «كل شيء في الواقعية، عقلاني». فالواقعية، باعتبارها ايديولوجيا اشتراكية، ليست عقلانية، بالمعنى الذي يؤكد عليه غرييه للعقلانية، بل انها ليست شيئا مغلقا على معناه - كما يرى غرييه ايضا. ان فهمنا للواقعية، وكما قال عنها بريخت «ينبغي ان لا يقتصر على اعمال خاصة قائمة. بل علينا ان نستخدم كل اداة ممكنة - جديدة او قديمة. جربت او لم تجرب، ماخوذة من الفن او من غيره، لنصور للبشر الواقع في شكل يعينهم على التحكم في هذا الواقع» (٣) كيفية تصوير الواقع، شكل تصويره هي ادوات: الخيال، الحلم، العقل.. لا يستطيع مذهب ان يحدد للفنان، طريقة تصويره للواقع. وعلى هذا المعنى يؤكد تيري ايجلتون حين يقول بان هذا النوع من الكتابة لا يتطلب «امكان التحقق في الواقع بالضرورة. بالمعنى الضيق لخلق انسجة الاشياء ومظاهرها. بل يتسع هذا النوع لاوسع استخدامات الفنطازيا والاختراع، فليس كل عمل يمنحنا الشعور الحقيقي بالعالم عملا واقعيا بالضرورة» (٤).

لقد اعلن الكثير من كتابنا في العالم العربي، وعلى اثر اعلان عدد من كتاب العالم، وفاة «الواقعية الاشتراكية» متوهمين انها صرعة من الصرعات الكتابية التي لا بد ان تنتهي. فقد

* * *

مسالة اخيرة، احب ان اتوقف عندها في حوار الكاتبين - جبرا وغرييه، اعني مسالة الفصام بين ادب الكاتب من جهة ومواقفه وسلوكاته الشخصية، من جهة اخرى. فاذا كان رومان رولاند واندريه جيد من اهم كتاب فرنسا مثلا، فان هذا لم يمنع ان تكون لهما مواقف تدعم احتلال المانيا لفرنسا. او احتلال فرنسا للجزائر. واذا كان مايكوفسكي وجوركي من الكتاب الذين قدموا ادبا ثوريا. فان هذا لم يمنع وقوفهما (خاصة جوركي) مع الكثير من توجهات ستالين لفرض «الالتزام» (ولو ان احد اسباب انتحار مايكوفسكي فيما بعد. كان عدم قدرته على احتمال ما وصلت اليه الحال انذ)، يقول ايجلتون «فاغلب الكتاب العظام المتفق عليهم في القرن العشرين مثل وليم لكلربيتس، وت. اس اليوت وازرا باوند، ود. هـ. لورنس متخلفون سياسيا، بل تعاملوا مع الفاشية وبدل ان يعتذر النقد المادي عن هذه الحقيقة، فانه يفسرها، فيرى ان الرجعية الراديكالية - في غياب فن ثوري اصيل - هي المؤهلة وحدها لان تنتج اكثر انواع الادب اهمية، لانها تعادي - كالماركسية - القيم الافلة في المجتمع البرجوازي الليبرالي» (٥)

وبهذا الصدد يؤكد ايجلتون على «مبدأ التعارض» الذي يعني ان «الاراء السياسية للمؤلف قد تتجه اتجاها معارضا لما يتكشف عنه عمله موضوعيا» (٦) وتظل هذه المسالة - ربما - بحاجة الى مزيد من الدراسة للبحث في تفاصيلها باكثر مما نجده في دراسة ايجلتون الهامة والتي تتناول مجموعة قضايا نقدية، ولعل دراسة نماذج كثيرة من هذا النوع في التاريخ، تمكن الدارس من استنباط احكام اكثر دقة وعلمية. ويظل السؤال قائما: ما الذي يجعل هذا الانفصام قائما بين مواقف الفنان وكتاباته؟

*هوامش*

(١) *تيري ايجلتون: مجلة فصول - الادب والايديولوجيا/ ج١ - ص ٣٧.*

(٢) *جبرا ابراهيم جبرا: الفن والحلم والفعل - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد. ص ١٦*

(٣) *برتولد بريخت: مقتبس من مقالة تيري ايجلتون في الهامش (١) ص ٤١*

(٤) *ايجلتون: المصدر السابق - ص٤١*

(٥) *نفس المصدر: ص ٢٤*

(٦) *نفس المصدر: ص ٣٧*



# قصائد

للشاعر: هنري باسيل / كندا — ترجمة: ابراهيم الخطيب

## القصيدة الاولى

الماء $H_2O$
كالضوء سريعا،
بذرة
تحوي الكون،
كضوء ملقى في ثقب اسود،
يتسلل للظلمة
ينفجر،
دوامة ذرات،
تنمو كل عناصره في قطرة
ذرات تصنع من اثنين ثلاثة
سر معقول
مطر ساق دما من حجر،
الريح وقد مسحت مفردة
وجه الافق البارد
نحو الميلاد
قانون صناعة لحم بشري
من ملح زج السحب بقلب جذور
ليذيب الشمس،
بالاخضر، بزعانف، او خوف،
في قطرة ماء،
فوضى لنظام ليس اكيدا
ثورة جزئيات عارمة
صدم الكترون وبروتون،
زج الملح بماء
ليصور ثورة جزئيات
صدم الكترونات،
زج الخوف بقلب
كي نعرف كيف انعكس الماء
الحب،
العمر
آه يا مد النجم المرعب

## التأمل والكمبيوتر

الكمبيوتر
في اليابان،
وقد امكنه ان يحسب اربعة ملايين الارقام
العشرية
للنسب التقريبية
لم يتمكن ان يكتشف الشكل المتكرر،
والتصميم،
اما رسم محيط الحسن
وقطر الصدق
فلا يمكن معرفته
الا حين يكون الرأس مغطى برماد
والوجه يلطخه الطين

## سرو ابيض

ريح
واصابعها فوق
حوافي الحادة صبحا وضبابا
الشمس تنظف بالفرشاة مخاريطي،
تنزلق خلال الخشب المنفوش
الى الصمت المظلم، ريح خضراء ووحيدة بين ذراعي
تمتد فروع الصبح، وهواء يغزل عش خواء بني
معتم، الخضرة ذات سنابل. اللب عمود فقري اخضر يبرز
في قوة، يصعد متئدا وثقيلا تحت لحائيه، عرق حلزوني
يمتص الدم حلوا، يقطع نسغ الساق، ونسغ يصعد
من ابار الارض المعتمة خلال الجذر، ويبحث عن ماء مالح
من قلب خلية، يمتد الى اخرى، ويشير، ويصل، يشد الضوء الى الغرف
المعتمة، يذيب الضوء بخضرته، ومخاريط ترتجف على قطرات الضوء الصمغية
ترتشح خلال الاقنية الخشبية
في غور لحاء
في اغوار الساق
لارض معتمة
وعميقة

# مرثية فلاح

قصيدة جديدة للشاعر

مصطفى الجعيدي

يا ابي ماذا اقول — والاسى فيك يطول
هذه فاسك تبكي — نابها هم ثقيل
وارى المحراث يشكو — منه يشتد العويل

* * * *

يا ابي كنت قنوعا — اشبع النفس القليل
وقليل الزاد يكفي — لو به قنع الجهول

* * * *

لم تسر يوما بدرب — فيه للشك ذيول
وهجرت الكذب خلقا — عنه قد حاد النبيل
لم تكن طلاب جاه — زائل فيما يزول

* * * *

انما تعشق ارضا — تحتها نمت الاصول
دنس العادي ثراها — فوق اشلاء يجول
ضالع في القمع حتى — ما نجا منه الكهول

كم تحديت صخورا — قاسيات لا تميل
فاذا الامواه فيها — ترتوي منها سهول

* * * *

عاشق الارض تنبه — ادرك النجم افول
وصياح الديك يعلو — ليس يرضيه الكسول
هذه انفاس فجر — زانها صوت جميل
جددت فيك نشاطا — عثرة الصعب يقيل
تحمل الفاس بكف — ما بها عاش الخمول
وفلحت الارض حتى — لم يعد فيها ذبول
فاتى منها عطاء — وبه الخير الجزيل

* * * *

عاشق الارض تنبه — اقبل الان الاصيل
والسما تنطق حسنا — ما لها فيه مثيل
ترتدي الارض ثيابا — بهرت منها عقول
ورنين الناي يشدو — فيه للنفس ميول
لم يزل ذكرك حيا — وله تشدو الحقول

* * * *

عمان في ٨٩/١/٣٠

# الشعر الشعبي في ميزان النقد

بقلم الدكتور جميل علوش

من الظواهر البارزة في نقد هذا العصر ان الاعتبارات السياسية والوطنية والنفسية فيه تتغلب على الاعتبارات النقدية الصرفة. فمن ذلك ان الشعر يقاس بقدر خدمته لقضية معينة، وان الشاعر يحقق من اهدافه وطموحاته بقدر ارتباطه بدولة او حزب او منظمة. ولقد كنت اشرت في مقالات سابقة الى مشكلة مستعصية في تدريس الادب العربي وهي التشديد على عنصر واحد من جملة العناصر التي يتكون منها الادب الا وهو العاطفة.

ومن هذا القبيل ما نلمسه ونسمعه من انسياق وراء الشعر الشعبي وتهليل له وتصفيق لصانعيه الى حد ان القائمين على امور الندوات والامسيات الشعرية في عمان مثلا لا يمانعون احيانا عند الاعداد لندوة شعرية في تطعيم الندوة بعدد من شعراء العامية على اساس ان الامر واحد. وان المهم هو التعبير عن العاطفة مهما كانت وسيلة التعبير.

ولقد زار مقر اتحاد الكتاب الاردنيين عدد من الادباء العرب ومنهم الشاعر المذيع المعروف فاروق شوشة، وحين كانوا يسالون عن رأيهم في الشعر الشعبي كانوا يقولون انهم لا يجدون فرقا بين الشعر الكلاسيكي والحر والحديث والشعبي، وان هذه الاشكال الفنية ما هي الا وسائل للتعبير عن العاطفة. ومادام الشاعر يعبر عن عاطفته فهو حر في استخدام الوسيلة التي يراها.

والسؤال هو: هل هذا الذي يقوله هؤلاء صحيح؟ وهل هو قائم على منطق مقبول؟ بل هل هذا يتفق مع قواعد النقد الادبي الصحيحة؟ والجواب ان هذا غير صحيح بدليل ان علماء الفصاحة مثلا كانوا ينهون عن استخدام اللفظة العامية الواحدة، كما كانوا ينهون عن اللحن وضعف الاسلوب والتكرار غير المسوغ وتنافر الحروف الخ... ونحن نتعلم هذه القواعد في المدارس والكليات والجامعات وهي قواعد مقررة توارثها علماء الاسلوبية والجمالية والشكلية المحدثون. فاي مجال للزعم بان اللهجات الشعبية تتساوى مع اللغة الفصحى الراقية الجميلة وهي ترتكب كل هذه المخالفات دون تحفظ او احتياط علاوة على استهانتها بمقتضيات الوزن وقواعد العروض؟

ونحن من ناحية اخرى نشكو الاستعمار ونهاجم المستشرقين الذين كانوا يسيرون في ركابه فنصب جام غضبنا على فئة من هؤلاء دعوا الى استخدام العامية في مصر نذكر منهم ولهلم سبيتا ووليم ولكوكس وسلون ولمور وغيرهم ممن دعوا الى استبعاد الفصحى وترسيخ العامية، ونقيم الدنيا ونقعدها عند التطرق لدراسة تاريخ الدعوة الى اللغة العامية في مصر.

وقد تحررت الاقطار العربية بحمد الله من حكم الاستعمار. ولكننا على الرغم من ذلك وعلى الرغم من استنكارنا الدائم للاستعمار وحيله واحابيله نجد انفسنا منساقين دون ان ندري لتاييد الشعر الشعبي. وكان الشعر الشعبي بعيد عن العامية، وكان الدعوة الى تشجيع الشعر الشعبي ليست تشجيعا للغة العامية ولدعوة سيطرتها وترسيخها.

ومما يثير العجب ويدعو الى الدهشة ازدواجيتنا في معالجة قضايانا الثقافية. فقبل بضعة ايام عقدت في دمشق ندوة لتعريب التعليم الطبي العربي. ولقد كانت سوريا مبادرة الى هذا النهج منذ مطلع القرن. وهذه ظاهرة ايجابية تستحق التقدير. ولكننا في الوقت الذي نظهر فيه تضامننا مع هذا النهج الخير نجدنا منساقين لتاييد دعوات مشتبه بها كالمناداة بتشجيع الشعر العامي. ولا شك ان تعود الجمهور على سماع الشعر العامي وجعله بديلا من الشعر الفصيح هو اداة هدم لكل ما نبنيه في مدارسنا من وجوب تقديس الفصحى وتشجيعها والعمل بها وجعلها وعاء لكل ما ندرس من علوم وفنون.

ومن مظاهر ازدواجيتنا اننا نعلم ابناءنا في المدارس والجامعات الشعر الفصيح ونحثهم على دراسته وتذوقه ثم لا نلبث ان نقول لهم خارج نطاق المدرسة ان هذا الشعر - اقصد الشعر الفصيح - ليس هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن العاطفة بل هناك الشعر الشعبي او العامي. ونحن في تناقضنا هذا مثل من يطلب من صغير ان يصعد الجبل ليعطيه جائزة. وعند بلوغه قمة الجبل يقول له: لقد كان بامكانك نزول الوادي فلا فرق بين القمة والقاع.

ومن مظاهر هذه الازدواجية ان النقاد يمطروننا بوابل من النصائح والتوجيهات حول وجوب الاستفادة من الثقافات الاخرى والاطلاع على اداب الامم الاجنبية والتزود مما انتجوه وابدعوه، وعدم الاكتفاء بالثقافة العربية.. لانها في رايهم محصورة محدودة قليلة الغناء. ونفاجا بهؤلاء النقاد يدعوننا للاقبال على سماع الشعر الشعبي وتذوقه والتمتع به، مع انه من المعروف ان الشاعر الشعبي لا يملك من الثقافة ما يجعله يقيم لسانه او ما يرتفع به على طلبة الابتدائية. فكيف نصدق هؤلاء النقاد؟ واية ثقافة في الشعر الشعبي حتى يرفعوا اصواتهم بتشجيعه والدعوة اليه؟

ولقد كنت في مهرجان المربد الشعري في بغداد فاستمعت الى احد المتحدثين في المنتدى النقدي الذي اقيم على حاشية مهرجان المربد الشعري التاسع. استمعت الى هذا المتحدث وهو يشكو من خلط بعض المشاركين في المنتدى بين الشعر الفصيح والعامي في ابحاثهم النقدية، ويحذر من نتائج هذا الخلط ويرفع صوته بخطورته. وقال ما معناه: اننا اذا كنا قد ابحنا اذاعة نماذج من هذا الشعر في المعركة لبث الحماسة ونفخ روح القتال في المحاربين فلا يعني هذا ان نقبل هذا النوع من الشعر الى الابد وبلا شروط او قيود او ان نرفعه الى مستوى الشعر الفصيح بحيث يدرس ويناقش في المنتديات الادبية.

هذا ما قاله الناقد الكريم. وازيد على ما قال اننا قد نستمع الى هذا النوع من الشعر فنسر ونطرب ولكن كما نطرب للغناء او الرقص مما هو معروف ومتداول بين الناس، لا على انه نموذج شعري جيد.

ولم يقل احد بان الغناء والرقص يرقيان الى مستوى الشعر الفصيح. اقصد بذلك انهما فنان مستقلان لاعلاقة لهما بالشعر. والشعر الشعبي كذلك فن قائم بذاته لا نستطيع ان نطبق عليه ما نطبق على الشعر الفصيح من قواعد النقد. لاننا اذا طبقنا عليه هذه القواعد سقط. اذ اننا لا نجد فيه ما يحقق شيئا من تلك القواعد لا على مستوى الشكل ولا على مستوى المضمون.

ومن الجدير بالتنبيه ان ثمة عقبتين تقفان امام الشعر الشعبي وتحولان دون انتشاره على مستوى واسع في العالم العربي وهاتان العقبتان هما:

١- ان هذا الشعر يصلح للسماع ولا يصلح للقراءة فان الذي يجمع نماذج من هذا الشعر يكون مضطرا لوضع حواش تفسيرية له تزيد على ما يوضع من حواش تفسيرية للشعر الجاهلي ويبقى على الرغم من ذلك مستعصيا على القراءة. فهو لذلك يبقى محدود الانتشار على المستوى المكاني والمستوى الزماني.

٢- ان لهجات الناس تختلف من قطر الى قطر ومن بيئة الى بيئة، ومن ثم لن يكون بوسع العراقي ان يفهم الشعر الشعبي الفلسطيني مثلا. ولن يكون كذلك بوسع الفلسطيني ان يفهم الشعر الشعبي الكويتي وهكذا دواليك. فاذا انتقلنا الى اقطار المغرب العربي كانت المشكلة اشد واصعب.

اما الزعم بان جميع اساليب التعبير تتساوى لان الهدف هو التعبير عن العاطفة، فهذا قول غير مقبول. فلو كان التعبير عن العاطفة هو الهدف الاساسي من الشعر لكان بكاء طفل او صراخ امرأة او رواية جريح او مشاهدة ماساة اكثر تاثيرا من كل اشعار العالم. ولكن الهدف من الشعر هو التنافس في اشواط الابداع والعبقرية والتعبير عن العاطفة في احسن الاشكال والاساليب والتدليل على قدرة العقل على الاشعاع والتالق.

لذلك كله يبدو ان الدعوة الى نشر الشعر الشعبي وتشجيعه ومساواته بالشعر الفصيح هي دعوة تستثير الشبهة وتوحي بالريبة. وليس في مثل هذه الدعوة اية فائدة على اي مستوى، لا على المستوى القومي ولا الوطني ولا النقدي الصرف فليكف هؤلاء عما هم فيه، وليقلعوا عن شعوذاتهم التي لا يصدقها الا البسطاء.

## كتاب مصري عراقي عن الفكر اللغوي

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر ودار الشؤون الثقافية العامة في العراق كتاب «الاصول» وهو دراسة ابيستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب يتناول النحو وفقه اللغة لمؤلفه تمام حسان ويقع في مقدمة وفصول تعالج النحو والسماع والاستصحاب والقياس وفقه اللغة والبلاغة.

ويضع المؤلف قوانين العلم المضبوط وهي وفق راية الموضوعية في الاستقراء الناقص وضبط النتائج ثم الشمول في الحتمية وتجريد الثوابت ثم التماسك من خلال عدم التناقض والتصنيف وصولا الى الاقتصاد في الاسلوب من خلال الاستغناء بالاصناف عن المفردات.

ويتحدث عن عوامل نشاة النحو ومنها الديني والقومي والسياسي ويعالج خصوصية كل من المدرستين الكوفية والبصرية فيشير الى التقسيم الحنفي لدلالة اللفظ من حيث الوضع والاستعمال والوضوح والقصد ثم الى التقسيم الشافعي للدلالة من حيث القصد فيتوقف عند دلالة المنطوق ودلالة المفهوم.

وبعد ان يتوقف عند النحو بين الصناعة والمعرفة يفرد المؤلف فصلا لبحث الهيكل البنيوي للنحو العربي عن طريق الاستدلال الذي يشتمل على ادلة منها السماع حيث يشير المؤلف الى الفصحى واللهجات ولغة الشعر ولغة النثر والرواية فالمسموع. ومن الادلة الاستصحاب.

## قبل الشتات

# التاريخ المصور للشعب الفلسطيني ١٨٧٦–١٩٤٨

اربعة عقود انقضت على ضياع فلسطين..

وهو تاريخ طويل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى..

فالزمن في عصر التلفاز والاتصالات الحديثة والسريعة ياخذ شكلا اخر..

ولهذا ليس غريبا ان تكون السنوات الاربعون التي مرت على احتلال فلسطين طويلة، وصعبة الى حد لا يصدقه عقل.. فخلال هذه الفترة وقعت احداث جسام، امتدت على طول وعرض وعمق الوطن العربي الكبير..

وقد عانى الشعب الفلسطيني الامرين منذ سنة ١٩١٧ اي مع وعد بلفور الشهير الذي اقترحه وتبناه وزير الخارجية البريطاني اللورد بلفور الذي وعد باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين قبل دخول القوات البريطانية المستعمرة الى فلسطين بايام قليلة، ليرسم الطريق امام المحتلين من ابناء جلدته الذين استولوا على فلسطين بالخديعة والغدر.. ومنذ احتلت بريطانيا فلسطين، بدأت الامور فيها تأخذ شكلا جديدا..

وتنبه الشعب العربي الفلسطيني الى ما يحاك ضده من مؤامرات وبدأ يتحرك بقوة من اجل افشال المخططات الاستعمارية: فقاموا بتشكيل اللجان القومية، وارسال البرقيات الى زعماء العرب والعالم، يطلبون منهم الوقوف الى جانبهم من اجل وضع حد لكل الاجراءات الاجرامية التي تقوم بها سلطات الانتداب البريطاني من اجل تكريس اقدام الصهاينة في فلسطين.

وقاموا بالدعوة الى عقد اكثر من مؤتمر عام لتدارس اوضاعهم، والتاكيد على عروبة فلسطين التي هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، وقامت المظاهرات في طول البلاد وعرضها للتعبير عن رفضهم العلني الذي تحول فيما بعد الى الكفاح المسلح. وقاموا باكثر من ثورة حتى تم اجلاؤهم بالقوة والبطش عن وطنهم وديارهم سنة ١٩٤٨.. بعد ان قدموا عشرات الالاف من الشهداء والجرحى على امتداد ثلاثين عاما من النضال المتواصل.

وقد اثبت شعب فلسطين انه اقوى من كل المآسي والكوارث التي مرت به.. صحيح انه فقد الوطن والدار والارض، ولكنه لم يفقد الارادة والتصميم والعزم على ان يبعث من جديد، وهو بعيد عن وطنه يسكن الخيام وبراكيات الصفيح.. يتحمل لسعة البرد وحرارة الشمس.. يعيش على الطوى متحملا جوعه وضعفه وينهض ماردا جبارا، يشق طريقه في متاهات الحياة، غير آبه بالصعوبات والعقبات، يترقب بروح الجد والمثابرة والايمان بالعودة الى وطنه مهما كلفه ذلك من تضحيات.

وقصة هذا الشعب المكافح، تم تسجيلها في مئات الكتب باقلام ابنائه البررة، الذين ارخوا بصدق لكفاح اجدادهم وابائهم، فكانوا بحق خير خلف لخير سلف..

ومن الكتب القيمة التي صدرت في العام الماضي، كتاب «قبل الشتات:

### مراجعة: زياد عودة

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني ١٨٧٦–١٩٤٨»، من تاليف واعداد الدكتور وليد الخالدي الاستاذ في الجامعات الاميركية. وقد صدر هذا الكتاب عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت سنة ١٩٨٧.

ومما هو جدير بالذكر، ان هذا الكتاب قد صدر اولا باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة الامريكية، وترجم الى اللغتين الفرنسية والاسبانية، ولاقى تجاوبا ورواجا كبيرين في اوساط الراي العام الاجنبي، ولدى المهتمين بشؤون الشرق الاوسط.

وقد قام المؤلف بتقسيم الكتاب الى خمسة اقسام، احتوى كل قسم على مقدمة وتسلسل زمني للاحداث بالاضافة الى صور وتعليقات حول ما مر في فلسطين منذ قرابة قرن من الزمان.

وقد اجاب هذا الكتاب على اسئلة كثيرة، واستطاع من خلال الكلمات والصور ان يضع النقاط على الحروف..

كيف عاش الفلسطينيون في بلاد ابائهم واجدادهم قبل الشتات؟

ماذا كانت انجازاتهم وامالهم ومخاوفهم؟

ما هي القوى والتحديات التي واجهتهم؟

ماذا كان وقع الاستعمار الاستيطاني الصهيوني عليهم منذ بدئه في نهاية القرن الماضي؟ وكيف تصدوا له في العقود التالية، وهي العقود التي تكونت خلالها ماساة فلسطين المعاصرة والتي تمخضت عن اقتلاع الفلسطينيين من ديارهم وقيام اسرائيل عنوة وقسرا.

هذه وغيرها من الاسئلة الملحة يجيب عنها هذا الكتاب في متنه، وعبر صوره.

ولقد تم اختيار الصور الـ ٥٠٠ تقريبا، المنشورة هنا، من الاف الصور الموزعة في مجموعات خاصة وعامة، في الشتات الفلسطيني، وفي كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

وتغطي هذه الصور كل نواحي الحياة الفلسطينية قبل سنة ١٩٤٨، بما في ذلك الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية في الريف وفي المدن، اضافة الى الصراع الفلسطيني السياسي والعسكري من اجل الصمود والكرامة والبقاء، ويرافق النص ست خرائط ملونة، ترصد تطور حركة الاستيطان الاستعماري الصهيوني منذ بداياته الاولى.

وجاء هذا الكتاب، يدحض بالصور المعبرة، ادعاءات الصهاينة الذين صوروا فلسطين بانها ارض يباب، واهلها من الرحل الذين لا يمتون اليها بصلة، وهي «ارض الميعاد» التي وعدهم الله بها.. اكاذيب واضاليل لا حصر لها، قامت الصهيونية بترويجها في العالم، لكسب عطف الراي العام وقد تم لها ما ارادت في غفلة عن الزمن!!

ولكن اخلاص الفلسطينيين لقضيتهم، قلب المعادلة، ووضع الحق في نصابه، وبدأ العالم يعي الحقائق بعين بصيرة، وضمير حي..

فقد جاء في مقدمة الكتاب ان هيرودتس وغيره من كتاب اليونانية واللاتينية، هم الذين اطلقوا اسم فلسطين على اراضي الساحل الفلسطيني، وفي بعض الاحيان كانوا يشملون بالاسم ايضا تلك الاراضي الواقعة بين الساحل ووادي الاردن. وفي مستهل عهد الامبراطورية الرومانية، اطلق اسم فلسطين على المنطقة الواقعة حول القدس. كما استخدم الاسم نفسه ايضا زمن البيزنطيين للتدليل على الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن والممتدة بين جبل الكرمل في الشمال وغزة في الجنوب.

وفي سنة ٧٠ للميلاد قمع الامبراطور الروماني تيتوس حركة يهودية في فلسطين، وسوى القدس بالارض، ودمر معبدها، وفي اعقاب ثورة يهودية اخرى (١٣٢–١٣٥ ميلادية) شيد الامبراطور هادريان مدينة وثنية جديدة على انقاض القدس، اطلق عليها اسم «كولونيا ايليا كابيتولينا» وحرم على اليهود دخولها، وبعد انتهاء عهد هادريان، زاد باطراد عدد المسيحيين المقيمين في القدس.

وقد استولى العرب على القدس من البيزنطيين سنة ٦٣٧م. واعرب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن احترامه للمدينة بان تقبل بنفسه استسلامها، وعامل اهلها برافة واعتدال متميزين، وكتب لهم وثيقة امان عرفت فيما بعد بالعهدة العمرية، اعطاهم فيها امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم.. فمن خرج منهم فهو امن على نفسه وماله.. ومن اقام امن..»، وشهد على ذلك خالد بن الوليد وعبدالرحمن بن عوف، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن ابي سفيان.

وفي هذا يقول السير وليم فيتزجيرالد «لم يحدث قط في التاريخ المؤسف للفتوحات حتى تاريخ فتح القدس ونادرا منذ ذاك، ان اظهر فاتح تلك المشاعر النبيلة السخية التي اظهرها عمر للقدس»!!

وهكذا استمر الحكم العربي الاسلامي على فلسطين منذ ذلك الحين، وقد تم احتلالها من قبل الصليبيين قرابة قرن من الزمان، الى ان قيض لها البطل صلاح الدين الايوبي وحررها من ايدي الصليبيين لتعود عربية.

ورغم الاحتلال الصهيوني لفلسطين الا ان كل اثر وقرية وموقع يؤكد انها عربية وستظل عربية رغم انف الغزاة الصهاينة.

وبعد، فان هذا الكتاب يعتبر وثيقة مهمة لا غنى عنه لاي قارىء يرغب في معرفة المزيد عن فلسطين خلال عقود كثيرة.

---



المخرج الاردني نجدت انزور من المخرجين الشباب الذين اثبتوا وجودهم الفني على الساحتين الاردنية والعربية درس الاخراج السينمائي في فرنسا حيث صقل موهبته الفنية في مجال الاخراج السينمائي والتلفزيوني.. قدم العديد من البرامج الاعلانية والوثائقية.. كما قدم بعض البرامج المنوعة، وقد استطاع ان يحقق النجاح من خلال اول عمل تلفزيوني درامي له وهو بعنوان «نزهة على الرمال» فيلم تلفزيوني حيث حاز على جائزة السعفة البرونزية في مهرجان بغداد التلفزيوني العالمي الذي عقد في بغداد خلال العام الماضي.

ومن اهم اعماله الدرامية التلفزيونية المسلسل التلفزيوني الذي انتهى من تصويره مؤخرا وهو بعنوان «اصايل» ومؤخرا انتهى من انجاز سهرة تلفزيونية بعنوان «سحابة صيف» وهو الان بصدد تصوير مسلسله الجديد «محاكم بلا سجون».

.. وفي هذا اللقاء مع الفنان المخرج نجدت انزور حاولنا اقتصار اللقاء على مشاكل وهموم الفن والفنان المحلي.

## المخرج نجدت انزور

# الفنان المحلي مطالب بالوقــــوف امام المرآة!!

### الصحافة منبر هام وخطير

### وعليها دعم الاعمال الفنية الجيدة والتصدي للهابطة

### الامطالبة بتبني الحركة الفنية عموما والمسرحية خصوصاً



حوار: عبدالرحيم غنام

#### الفنان الاردني اثبت وجوده

○ الفنان الاردني اثبت وجوده على الساحة الفنية العربية كما اثبت وجوده على الساحة المحلية.. كيف تشعر وانت تتعامل مع الفنان الاردني اثناء تنفيذ العمل.. هل تحتاج الى جهد كبير في ايصال ما تريده للفنان وفي حصولك على ما تريده منه؟

– لا استطيع ان اقول غير ذلك فانا معك ان الفنان الاردني اثبت وجوده على الساحتين المحلية والعربية، وقد شهدت ذلك من خلال الاعمال التي نفذتها مع بعض الفنانين الاردنيين ولكن الفنان الاردني في هذه الايام يعيش في حالة قلق.. حالة قلق ادت بشكل او باخر الى انفصام في شخصية الفنان شعرت بهذا الانفصام لدى البعض اثناء تنفيذ العمل فمن خلال تجربتي مع عدد من الفنانين اشعر ان الفنان معي بكل احاسيسه وجوارحه وانه يستوعب وينفذ ويتمكن من ايصال كل ما تريده منه.. فتجده يؤدي دوره بشكل جيد وبكل سهولة وفي بعض الاحيان تشعر انه غير موجود «غير قادر على العطاء الجيد بالرغم من اعادة التصوير مرات عديدة، ولكن بدون فائدة من هنا تجد الفنان مجيدا ومبدعا في بعض مشاهد المسلسل وعاديا واحيانا اقل من العادي في مشاهد اخرى من نفس المسلسل وهذا يؤثر على العمل من الناحية الفنية.

باختصار هناك تفاوت بين لقطة واخرى وبين تصوير يوم واخر وكل ذلك ناتج عن حالة القلق التي يعيشها الفنان الاردني في هذه الايام..

#### الوقوف امام المرآة

○ من وجهة نظرك كفنان تعيش او تتعايش مع هذه الاوضاع بحكم مزاولة الاخراج.. ما هي اسباب هذا القلق؟

– برايي الشخصي تعود حالة القلق هذه للاسباب التالية:

● الراحة النفسية غير متوفرة للفنان نظرا للظروف الاقتصادية غير المستقرة التي يعيشها عدد كبير من فنانينا.

● الثقافة العامة معدومة لدى عدد كبير من الفنانين الاردنيين وابسط مثال على ذلك ان الاغلبية من فنانينا لا يعتنون بانفسهم ولا يعملون على تثقيفها.. فمن هو الفنان الذي يذهب لمشاهدة الافلام السينمائية الجيدة والحديثة ليستفيد من تجارب الاخرين عربا واجانب؟ من هو الفنان الذي يتابع المواضيع الثقافية على الساحة الاردنية على الاقل؟ من هو الفنان الذي يقف امام اعماله ويقيم هذه الاعمال ويقيم نفسه من خلالها؟..

الفنان الاردني لم يتعود ان يقف امام المراة بين حين واخر ويسال نفسه اين انا في عالم الفن.. الى اي مرحلة وصلت وكيف اصل الى مرحلة اخرى.

○ الفنان الناشيء وخاصة الاكاديمي «خريجو المعاهد الفنية او كليات الفنون الجميلة» ثروة وطنية علينا رعاية هذه الثروة الوطنية من خلال التوجيه والارشاد والنصح المتواصل كيف ترى علاقة الفنان الناشيء والفنان المخضرم في هذا المجال؟

، الفنان مطالب بتطوير نفسه وبتغيير جلده باستمرار ليظهر دائما بمظهر المجدد، والفنان الكبير الذي وصل الى مرحلة النضج واصبح له جمهوره العريض الذي يحترمه ان يقدم النصيحة للناشئين بدل ان يحاربهم ويقف في طريق تقدمهم وتطورهم فيعطي انطباعا خاطئا عن الفن والوسط الفني وكانه غير واثق من نفسه ويخاف من منافسة الاخرين له وانه يقف على ارضية لينة وغير صلبة، وكان كل ما بناه خلال مشواره الفني شيء سهل ويمكن ان ينهار في اية لحظة وامام اول صدمة او هزة بسيطة.

#### الوجوه الجديدة متوفرة

○ بما اننا نتحدث عن الفنان الناشيء والوجوه الجديدة الا ترى معي اننا نعاني حقا من عدم توفر الوجوه الجديدة وانهم قلة قليلة جدا؟

– لا.. انا لست مع القائلين اننا نعاني من عدم توفر الوجوه الجديدة وكل من يقول او يحاول ايهامنا بانه ليس لدينا وجوه جديدة غلطان.. نحن نلتقي يوميا بعدد كبير من الفتيات والشباب الذين يبحثون عن فرص للتمثيل وهذا يدل على ان الفن اصبح في مركز لائق ويعطي انطباعا جيدا عن مهنة الفن ويدل على انها اصبحت مهنة مطلوبة وجيدة ومقبولة في اوساط الجماهير وان مفهوم الفن قد تغير في اوساط الجماهير والا لما سمحوا لابنائهم وبناتهم التوجه نحو هذه المهنة.

#### المعاناة واحدة

○ ماذا عن المسرح والحركة المسرحية في ظل هذه الاوضاع الفنية التي تحدثنا عنها؟

– المعاناة الفنية التي يعاني منها الزملاء في المسرح لا تقل عن المعاناة التي نعيشها نحن في الانتاج التلفزيوني.. ولن تنتهي هذه المعاناة الا اذا تبنت الجهات المختصة «الدولة» الحركة المسرحية في بلدنا عندها فقط سيصبح لدينا مسرح جيد .. وكما تبنت الدولة الرياضة واصبح لدينا رياضة جيدة وكما هو الفوز في المباراة الرياضية مطلب وطني وهذا متفق عليه.. فتحقيق النجاح والفوز بالاعمال الفنية المحلية ايضا مطلب وطني.. وعلى الفنان العبء الكبير في نقل معاناة الوسط الفني وايصالها الى المسؤولين عبر القنوات العديدة والمتعارف عليها، وعلى الفنان ان لا ييأس بل عليه ان يتحمل الصعاب وان يستمر في المحاولات الساعية لتطوير الاعمال المسرحية والتلفزيونية.

○ قام التلفزيون الاردني مشكورا بتخصيص الوقت الاكثر اهمية في فترة السهرة وهي فترة مابعد نشرة الاخبار مباشرة لبث الاعمال الدرامية المحلية والعربية ايضا مما ضاعف التفاعل بين الفنان والمواطن ما رايك كفنان في استمرار البث للاعمال المحلية في هذا الوقت؟

– قبل ان يبدأ التلفزيون بتنفيذ هذا القرار الرائع كان الفنان الاردني بامس الحاجة الى تنفيذ هذا القرار، وجاءت مبادرة ادارة التلفزيون في مكانها. فالمشاهد الاردني متعطش للاطلاع على الاعمال المحلية وخاصة انه لم يشاهد الفنان المحلي عن كثب وفي اوقات محددة..

انا شد التلفزيون الاردني البحث عن المستوى الفني الافضل.. وبث الاعمال الفنية المحلية المتميزة نصا واخراجا وتمثيلا وتقنيا.

#### اعادة الحسابات

○ قد يكون الحق معك في مناشدتك للتلفزيون الاردني اختيار الاعمال المتميزة ولكن من وجهة نظرك كم عملا يمكن ان نعثر عليه من خلال الكم الكبير من الانتاج الفني المحلي في العام واين دور الفنان الاردني هنا؟

– كل مخرج وكل فنان يتمنى ان يجد الاعمال الفنية المتميزة ولكن شركات الانتاج الخاصة لا تبحث عن هذه الاعمال وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاساليب التي تتبعها شركات الانتاج من اجل تحقيق الربح السريع لذا اقترح ان تقوم كل شركة بانتاج عمل فني متميز خلال العام الواحد وهذا العمل سيضمن النجاح والتسويق والربح ايضا.

الحقيقة انني لا استطيع ان احدد دور الفنان الاردني بهذه الحالة كيف احكم على الممثل ضمن هذه الظروف.. من المؤكد ان حكمي سيكون جائرا ولا اقبل انا به.

الظروف الحالية تضطرني للقول ان الفنان ضائع ولا هم له سوى البحث عن لقمة العيش دون النظر الى الجودة او غيرها وهذه اخطر مرحلة يمر بها الفنان.. بل انها بداية النهاية للاعمال الفنية الدرامية المحلية «دون تشاؤم» اذا لم ندرك مدى خطورتها، واذا لم يعمل الفنان الاردني على التوقف واعادة حساباته فسيمله الجمهور ويزهق منه كما زهق من غيره.

○ اضافة الى فيلمك التلفزيوني «نزهة على الرمال» الذي حاز على السعفة البرونزية في مهرجان بغداد الدولي ما هي اهم اعمالك الفنية؟

– مسلسل تلفزيوني اخرجته لصالح المجموعة السعودية للانتاج الفني بعنوان «اصايل» كتبه محمد العبادي وهو عمل جريء وسيشكل نقلة نوعية في الاعمال البدوية التلفزيونية.

اما العمل الاخر فهو سهرة تلفزيونية بعنوان «سحابة صيف» كتبها الاستاذ خالد حمدي وانتجها المركز العربي وانجاد فيلم.. والان احضر لتصوير الجزء الثاني من سلسلة حلقات «محاكم بلا سجون» من وثائق الاستاذ روكس العزيزي- سيناريو وحوار محمود الزيودي.

#### الموضوعية

○ اخيرا ما رايك بالدور الواجب على الصحافة المحلية ان تلعبه بالنسبة للفن المحلي والعربي؟

– الصحافة منبر هام وخطير جدا يستطيع ان يطرح الفنان من خلاله كل الافكار والمعاناة.. ودور الصحافة بالتاكيد دور ايجابي في الفن.. وعلينا الاستفادة منها في تقويم الاخطاء والتصدي لها ودعم الجيد. اتمنى على الزملاء العاملين في الصحافة المحلية بشكل عام والثقافية والفنية بشكل خاص الابتعاد عن المجاملات وعن اظهار وطرح اسماء في غير مواقعها الحقيقية وخاصة بالنسبة للجيل الجديد فبقدر ما هي مفيدة في مكانها الصحيح بقدر ما هي مضرة في موقعها غير الصحيح.

---

## الشريط الثقافي

### سلمان رشدي ينفي تهمة الالحاد عن روايته الاخيرة

يقول سلمان رشدي الذي احرقت روايته «الاشعار الشيطانية» علنا وادينت بشدة، ان روايته خالية من اي شيء يبرر اتهامه بالالحاد.

وقد اثارت رواية الكاتب الهندي الاصل التي فازت بجائزة ويتبريد البريطانية للرواية جدلا واسع النطاق، واثارت غضب كثير من المسلمين في بريطانيا وخارجها.

واتهم مثقفون مسلمون سلمان رشدي بالالحاد والبربرية في تصويره للنبي محمد ﷺ في الرواية التي تتناول بصورة رمزية الصراع بين الخير والشر باسلوب يصفه المؤلف بانه «واقعي نفسي».

ويقول رشدي ان «الاشعار الشيطانية، تمزج الواقعية بالسريالية، اذ ينتقل شخوصها بين الماضي والحاضر والمستقبل في رحلة بين قارات حقيقية وخيالية بحثا عن انسانيتهم الحقة.

وقد احرق متشددون مسلمون في الاسبوع الماضي نسخة من الكتاب في مدينة برادفورد التي تسكنها جالية اسيوية كبيرة في شمال انكلترا. واثار هذا العمل جدلا كبيرا ونقاشا واسعا في الصحف البريطانية.

وقال رشدي في حديث لرويتر في منزله بشمال لندن «ان المسؤولين عن حملة النقد الموجهة ضدي. لا يفهمون معنى فن الرواية فهما حقيقيا. وهذه اساءة فهم متعمدة لعملي».

وقد تقرر منع تداول «الاشعار الشيطانية» في مصر وجنوب افريقيا والهند وباكستان.

ويحكي الفصل الذي كان اكثر اثارة للغضب، سلسلة من الاحلام تطرح للنقاش مسالة بشرية نبي يدعى محمود في مواجهة الإغراء. وقال رشدي «القدواجه الانبياء الاغراء في تاريخ جميع الاديان. فلم يكن خطا ان اصور هذا..

ويقول رشدي انه لا يؤمن بالاديان على الرغم من انه مسلم بالميلاد. ولكنه يؤكد انه لم يقصد بحال من الاحوال ان يكون كتابه معاديا للدين، على الرغم من تحول الكتاب الى ضحية لما سماه الانقسام بين العلمانيين والمتدينين في العالم الاسلامي.

ويعترض المتشددون ايضا على الصورة التي رسمها رشدي للنساء في العالم الاسلامي. ومن المعترضين مؤسسة التعليم الاسلامي التي يديرها يوسف اسلام، وهو المغني البريطاني السابق كات ستيفنز الذي اعتنق الاسلام.

ويقول رشدي «كل ما افعله هو اني اقارن بين ما هو مقدس وما هو دنيوي، واظهار التناقض بينهما».

وقال هشام العيسوي رئيس الجمعية الاسلامية في رسالة الى صحيفة الغارديان نشرت يوم الاثنين الماضي ان كتاب رشدي يمثل اهانة للمسلمين.

وقال العيسوي في رسالته «ان كتابه الاخير يهين المسلمين وهم ربع سكان العالم، فهل هذا هو هدف حرية التعبير».

ويكاد جرس الهاتف لا يتوقف عن الرنين في مسكن سلمان رشدي الذي يقيم فيه مع زوجته الكاتبة الاميركية ماريان ويجنز وابنه الوحيد. وقد اعتذر اثناء الحديث عن عدم الاشتراك في مناقشة لاعمال غابرييل غارسيا ماركيز الروائي الكولمبي الفائز بجائزة نوبل للادب الذي قورن رشدي به احيانا.

ومثله مثل شخصية صلاح الدين شمشا في «الاشعار الشيطانية، فان رشدي من مواليد بومباي بالهند. وهو متحدث متميز مثقف وان كان بعض النقاد يصفون اعماله بالغموض.

وقالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية في مقال افتتاحي في الاونة الاخيرة «ربما لا نتمكن من فهم كل ما يكتبه السيد رشدي. ولكننا ندافع عن حقه في الوصول الى قرائه».

وقد دعا مجلس الدفاع الاسلامي الدول الاسلامية الى حظر جميع منشورات دار فايكنغ بنغوين ناشرة اعمال سلمان رشدي.

ويعتزم المجلس ايضا تنظيم مظاهرة امام مكاتب الدار في لندن.

ويقول رشدي انه تلقى منذ نشر الكتاب عدة تهديدات بالقتل. ويضيف قوله انه غاضب لما فعلته شركة سميث صاحبة اكبر سلسلة من محال بيع الكتب في بريطانيا والتي قررت سحب «الاشعار الشيطانية» من العرض في برادفورد، وقالت انها تدرس سحبها من جميع فروعها وعددها ٢٤٣ فرعا.

وقد بيعت من الكتاب ٤٢٫٠٠٠ نسخة ويعاد طبعه حاليا.

وفاز رشدي عام ١٩٨١ بجائزة بوكر البريطانية عن روايته «اطفال منتصف الليل».

### مسافر بلا عنوان جديد عصام عماري

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدرت الرواية الثالثة للاديب الاردني عصام عماري بعد روايته الاولى (وعادت الى ليل الغرباء) والثانية (التائه في عرض البحر) ومجموعة قصص قصيرة.

الرواية اجتماعية رومانسية على نمط اسلوب عماري الذي قال عنه مقدم الكتاب الاستاذ خليل السواحري:

وروايات عصام عماري تفصح عن مضامينها الرومانسية الحزينة حتى من العناوين التي يختارها، انها ماس انسانية بعضها تصنعه الظروف الاجتماعية الضاربة جذور العادات والتقاليد (البالية وغير البالية).

### نزعة الحداثة في القصة العراقية

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «نزعة الحداثة في القصة العراقية» لمحسن جاسم الموسوي وفيه مدخل وستة فصول وخاتمة ووثائق نقدية.

ويتناول الكتاب الادب القصصي المعاصر واتجاهات النقد من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٥٨ وفيه يبحث المؤلف في الرؤى والحس الوطني ويتناول متنوري العصر مواقفهم وبعض الاتجاهات الفنية والذوقية والعلاقة بين النقد والواقعية وسمات المجتمع الثقافي ومداخل النقد الادبي.

ثم يتطرق الى موضوع الريادة الفنية في الخمسينات ويتوقف عند الجدل الذي رافق قضية الريادة وظروف المزاج الخمسيني والاحاسيس الطاغية والهاجس الفني وشروط الريادة واشكالات الذوق. ويتناول ايضا النزعة الاجتماعية ومواضيعها والوعي السياسي.

ويعالج الموسوي ثنائي الريادة الفنية.. «عبد الملك نوري وفؤاد التكرلي» و«شخوص التكرلي الاشكاليون» و«العلاقة المحيرة في قصص التكرلي واشكالية الغربة ومحنة الاغتراب».

ويتضمن الكتاب ايضا ملحقا فنيا يحمل وثائق نقدية.

### كتاب حول «ترسانة اسرائيل النووية»

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت ترسانة اسرائيل النووية لبيتر براي وهو من ترجمة منير غنام ومراجعة محجوب عمر ويتضمن تقرير فانونو حول اسرار القوة النووية الاسرائيلية.

ويعالج الكتاب حجم برنامج اسرائيل لانتاج الاسلحة النووية ومستوى تقدمه ويتحدث عن طبيعة البنية التحتية للصناعة النووية الاسرائيلية والتصميم الذي صنعت بموجبه قنبلتها الذرية وعدد القنابل التي تملكها ووسائل نقل هذه القنابل الى اهدافها.

ويتضمن الكتاب مقدمة للمؤلف وثلاثة فصول يتحدث الاول عن تاريخ برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلي والصلة الامريكية والفرنسية وسياسة اسرائيل النووية وعلاقات اسرائيل ببلدان اخرى في الميدان النووي والقنبلة الاسرائيلية من الشك الى اليقين.

ويتضمن الفصل الثاني القنابل الذرية وخيارات تصميم القنبلة من اليورانيوم او من البلوتونيوم وتصميم القنبلة التي تعمل بالية المدفع وجاهزية الاسلحة وتخزينها بينما يتناول الفصل الثالث انظمة النقل وخيار النقل بواسطة الصواريخ والمدفعية.

وفي الكتاب ملحق عن اسرار القوة النووية الاسرائيلية من خلال التقرير الذي وضعه العالم النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو ونشرته الصانداي تايمز.

وفي الكتاب ايضا قائمة بالجداول والاشكال والصور التي تشير الى مركز سوريك للابحاث النووية ومعمل الانتشار النووي والمعامل الحارة في مركز اوك ريدج للابحاث ومفاعل ديمونا ومركز النقب للبحث النووي والجيل الاول من القنابل الانشطارية وصاروخ غبرييل المضاد للسفن وطائرة اف ١٥ ايغل.

### معرض تشكيلي للفنان غيراغوسيان

افتتحت الاميرة وجدان علي في مؤسسة شومان الثقافية في عمان معرض الفنان التشكيلي بول غيراغوسيان وابنه عمانويل المعرض يضم عددا من اللوحات التشكيلية.. ويستمر عدة ايام.

### تأسيس مركز بحوث ياباني في لبنان

تأسس في لبنان مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية في سبيل تنشيط البحث العلمي حول الثقافة اليابانية الحديثة المعاصرة حسب ما جاء في الكراس الذي وزع للتعريف بمركز البحوث الجديد.

وجاء ان المركز يضم عددا من المفكرين والكتاب والاكاديميين المعنيين بدراسة اوضاع التنمية وسبل الخروج من التأخير الحضاري وهو يعتبر الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي. ويدل تأسيسه على تزايد الاهتمام العربي بالتجربة اليابانية التي سجلت ولا شك نجاحات هائلة متجاوزة النموذج الحضاري الغربي في اكثر من مجال ابداعي. لكن هذا الاهتمام لا يعني ابدا الرغبة في التقليد او الدعوة اليه.

والهدف من انشاء المركز اخضاع النموذج الياباني للدراسة النقدية ونزع هالة القدسية عنه وكشف اسباب نجاحه ومكامن فشله ووعي منطقه الداخلي من حيث مؤالفته بين الخصوصية والعصرنة.

«ومن اهداف المركز نشر الوعي حول حقائق هذه التجربة وتعميمها عن طريق الدراسات والبحوث والترجمات ووضعها في تصرف الباحثين والمعنيين لبنانيين وعربا.

### انتفاضة الحجارة في معرض

عن انتفاضة الحجارة تعرض الفنانة فاطمة عرارجي استاذة ورئيسة قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ٤٠ لوحة في معرضها الذي يقام حاليا في اتيليه القاهرة. المعرض يمتد حتى الاحد القادم.

### مسرحية ناجحة تتحول الى فيلم سينمائي

حول المخرج الالماني المعاصر (راينهارد هاون) المسرحية الموسيقية (لينا) التي مثلتها فرقة المسرح في برلين والمعروفة باسم (جريبس) الى فيلم سينمائي وذلك بعد النجاح الساحق الذي حققته المسرحية.

والمسرحية الموسيقية من تاليف الموسيقار الالماني (فولكار لودفيج) وقد عزف فيها موسيقى الروك والبوب بالاضافة الى رقصات الباليه والاغاني المتنوعة مع عرض للمدن الكبرى التي ترد في احداث المسرحية.

والجدير بالذكر ان المسرحية قد عرضت في المانيا منذ سنتين كما عرضت في العام الماضي في الولايات المتحدة الامريكية وحققت نجاحا ساحقا.

### مئة عام من الرسم الحديث

صدر عن «دار المامون» في بغداد كتاب «مئة عام من الرسم الحديث» تاليف جوزف اميل مولر وفرانك ايلغر وقد ترجمه فخري خليل وقدم له جبرا ابراهيم جبرا.

ويستعرض الكتاب الحركات الفنية المقترنة بافكار الحداثة ويظهر التنويع الهائل في رؤى الفنانين.

### ترجمة (الموسيقى الشعبية الفلسطينية) للعربية

في عمان صدر كتاب الموسيقى الشعبية الفلسطينية الذي الفه الموسيقار الفلسطيني باتريل لاما المقيم في باريس باللغة الفرنسية.. وقد ترجمت الكتاب للغة العربية شفيقة مطر من دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد.

### امسية شعرية في الزرقاء

يحيي الشعراء علي الفزاع وخالد محادين وحبيب الزيودي امسية شعرية في الزرقاء في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة للبنين بدعوة من اللجنة الثقافية فيها وذلك في الخامسة من مساء الاربعاء: الاول من اذار القادم.

### مركز للدراسات العربية والاسلامية في اليونان

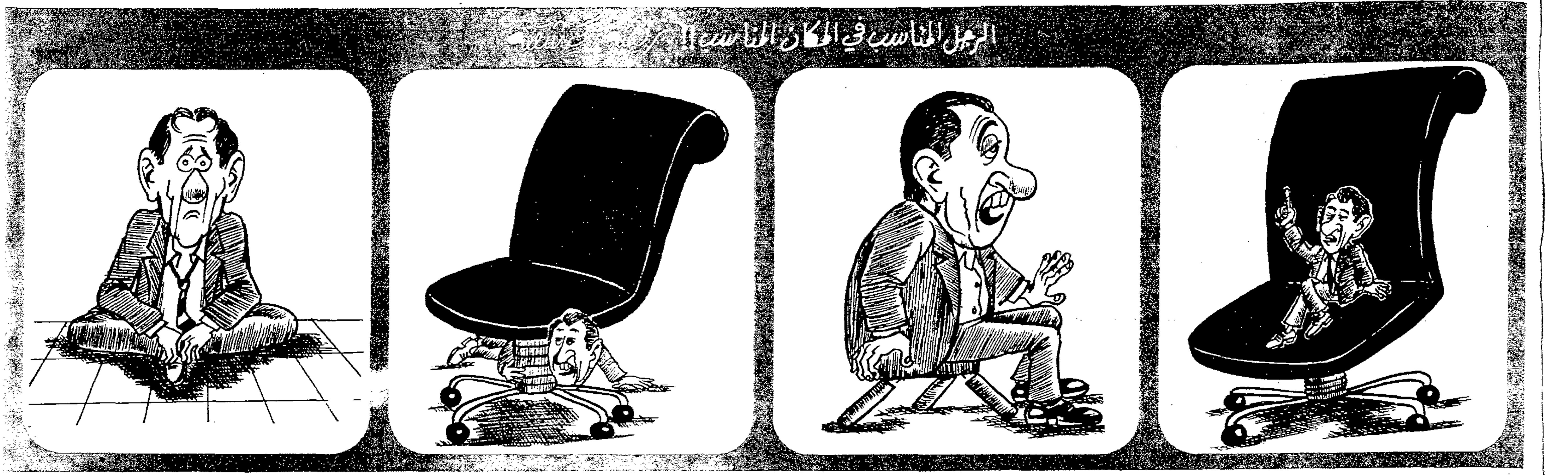
قرر قسم الدراسات الشرقية في جامعة كريت تاسيس اول مركز للدراسات العربية والاسلامية في اليونان. وسيضم هذا القسم ايضا متحفا للمخطوطات العربية والاسلامية.

ويجري العمل ايضا من اجل انشاء معرض للاثار الاسلامية الموجودة في الجزيرة.

### ايقاعات مهجورة

يستعد الشاعر والاديب محمد علي شمس الدين لاصدار كتابه النثري «ايقاعات مهجورة» بعد ان اصدر مجموعته الشعرية الجديدة «اما آن للرقص ان ينتهي؟».

ويصدر الكتاب عن دار الادب في بيروت.






# أول صورة حقيقية لبطل «دموع في عيون وقحة»

هذه أول صورة تنشر للبطل الحقيقي لقصة «دموع في عيون وقحة» التي كتبها صالح مرسي وكانت «صوت الشعب» قد نشرتها كاملة وبث التلفزيون الاردني المسلسل الذي يحمل نفس العنوان.

يبدو في الصورة «احمد الهوان» مع عادل امام الذي قام بدوره في المسلسل التلفزيوني تحت اسم مستعار هو «جمعة الشوان».

# المرأة لم تحقق النجاح المطلوب كالرجل في الحياة الموسيقية

منذ مئات السنين تعكف كثير من النساء على ممارسة فن التأليف الموسيقي وصناعة الانغام الرائعة في العالم. ولكن عندما يسأل المرء عن بعض اسماء هؤلاء النسوة فانه من النادر ان يتذكر احد ذلك، واذا تذكر اسم احداهن فان هذا الاسم يكون مرتبطا بالزوج او الاخ. ومن بين هذه الاسماء كلارافيك عازفة البيانو المشهورة وزوجة روبرت شومان وفاني مندلسون ـ هنزل التي اعتبر اخوها مقطوعاتها الموسيقية بمثابة عمل من «اعمال التدبير المنزلي»، او الفنانة الما ملر ـ فرفل التي منعها زوجها جوستاف حتى من وضع الانغام الموسيقية، بحيث ظلت المرأة تبرز في هذا المجال باعتبارها مساهمة في وضع معاني القطع الموسيقية عن طريق العزف او التمثيل او الغناء فقط بينما ظل التأليف الموسيقي وكأنه اختصاص للرجال فقط.

ولكن الامر اختلف كثيرا بعد القرن السابع عشر في ايطاليا ففي فلورنسا والبندقية وصلت التربية الموسيقية للمرأة الى اعلى مستوى، ففي عام ١٦٢٥ استطاعت فرانسيسكا كاسيني وضع مقطوعة «تحرير رود جيرد» الموسيقية التي تعتبر، الى جانب اوبريتات مونتفردي، من ابرز المقطوعات الموسيقية القديمة، كذلك مازالت زميلتها بربارة ستروزي تعتبر حتى اليوم، اول مؤلفة موسيقية محترفة استطاعت ان تعيش من فنها الموسيقي. ولكن هذا الطابع التقليدي في توزيع الادوار الثقافية لم يلبث ان زال امام المواهب الفنية النسائية الكبيرة، الامر الذي اشارت اليه الدراسات الموسيقية بوضوح في منتصف السبعينات الماضية.

وفي هذا الاطار برزت ايضا فنانات شابات من الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا ولا سيما في مستوياتهن الفنية الرفيعة، حيث اصبحت اسماء صوفيا جوبايد ولينا وجالينا اوستفولسيكا وتاتيانا سرجيفا معروفة تماما في اوروبا الغربية تماما كفيوليا دينسكو وميريام ماركه وادريانا هولسكي. ففي مدينة كاسل ـ على سبيل المثال ـ استقبلت مقطوعة في نفس الوقت الذي عرضت فيه السيدة بلانكبورج في مناسبات ومهرجانات مختلفة والى جانب الاعمال الفنية القديمة، اعمال الموسيقيات الحديثات غير المعروفات تماما كالزه فروم ميشائليز (المولودة في عام ١٨٨٨) والبدا مالتتين (المولودة في عام ١٩٠٨) وجريته فون تيمريتز (المولودة في عام ١٨٩٩) اللواتي يعتبرن من ابرز موسيقيات عصرنا الحالي على الرغم من ان شهرتهن لم تصل شهرة زملائهن من الرجال، اذ ظلت مقطوعاتهن الموسيقية محدودة جدا في برامج الحفلات والمهرجانات الموسيقية ودور الاوبرا وكذلك من النواحي المالية في الحياة الثقافية الالمانية.

ومن الملاحظ ان النجاح لم يظل بعيدا عن هؤلاء الموسيقيات عند تقديمهن للجمهور، فقد وجدت الزه فروم ميشائليز وموسيقاها اهتماما كبيرا لدى استاذها هانز فيشتر الذي درست على يديه ثلاث سنوات، كما وجدت جرته فون تسيريتز نجاحا ملموسا في مقطوعاتها الموسيقية المميزة، ولولا اليد مونتيني وموسيقاها المسرحية لظل تاريخ المسرح في فرانكفورت مفقودا مدة ثلاثين سنة، ومع ذلك فان المرء لم يتذكر مقطوعاتهن الموسيقية والاوبرا وغير ذلك من الاعمال الموسيقية الرائعة الا في الوقت الحاضر.

وقد قدمت مهرجانات الموسيقى الحديثة التي اقامتها الملكة ميشا بلانكبورج للنساء الموسيقيات من جمهورية المانيا الاتحادية فرصة كبيرة لتقديم اعمالهن الفنية للجمهور سواء اكان ذلك في جوتينجن او كاسل او هايدلبرج او بريمن او اونا على الرغم من ان هذا الميدان الجديد قد بدا في بادىء الامر وكأنه ملىء بالمشاكل والصعوبات، اذ لم تساعد الحرية الدبلوماسية من جانب النقاد وردود الفعل العنيفة احيانا من قبل الجمهور تجاه الاعمال الموسيقية.

## تلفزيون

# بين الحلم والواقع في مسلسل «المحراث والبور»

بقلم:

**يوسف حمدان**

فرغ التلفزيون الاردني من عرض المسلسل المحلي «المحراث والبور» للكاتب الفنان محمود الزيودي ومن اخراج سعود الفياض.. ولا شك ان التلفزيون عندنا اصبح اكثر اهتماما من اي وقت مضى في احترامه للمسلسل المحلي بعرضه في اوقات مناسبة كانت اصلا مخصصة للمسلسل العربي الوافد.. وهي الاوقات التي تلي النشرة الاخبارية مباشرة.. وهذا مؤشر على ان مسلسلنا المحلي اصبح مقنعا ومطلوبا ومرغوبا اكثر.. ومن المسلسلات المحلية التي تم عرضها في هذا التوقيت بنجاح كبير مسلسل «الرصيف البارد» ومسلسل «رياح الليل» لابراهيم العبسي ثم جاء «المحراث والبور» الذي انا بصدد الحديث عنه ليكمل التلفزيون به مشواره مع المسلسل المحلي الناجح.

لا مكان هنا للمبالغة اذا قلنا عن «المحراث والبور» بانه بلغ درجة كبيرة من التقنية الفنية بملامح واقعية جذبت اليها اهتمام المشاهد المحلي لانه وجد فيها ملامحه واضحة ومركزة بغير تشويش او تشويه.. وتجلى ذلك في المضمون الاجتماعي الواقعي الذي انتهجه الزيودي في مجمل كتاباته التلفزيونية السابقة.. اما في «المحراث والبور» فقد كان الزيودي اطول نفسا وباعا وابداعا ككاتب.. وبهرنا بهذا الالتصاق الجميل بالتقاليد والعادات والمفاهيم ووقاعية الحياة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس التي تشكل في مجملها شريحة للمجتمع الاردني ونكهته البدوية.. ونقلاوته وتفاصيل حياته الكبيرة والصغيرة.. كان الكاتب يصوغ بامانة كل تلك المقومات دون ان يتعاطف او يتعصب حتى وصل بنا الى الاهداف والغايات التي ارادها من مسلسله.. تاركا لنا مشيئتنا في التمحيص والتحليل والقبول او الرفض.. ولعله كان اكثر حنكة وقدرة على فهم ما يريد عندما اختار مخرجا كسعود الفياض لعمله هذا.. فلاعتقد ان هناك مخرجا اخر كان بامكانه ان يفعل لهذا العمل ما فعله سعود الفياض لتخصص هذا المخرج القدير باخراج هذا اللون من المسلسلات... ربما يعود ذلك لكونه من بيئة اجتماعية مماثلة تثريه برصيد كبير من الحيثيات والمقومات الضرورية لانجاح عمل كالمحراث والبور..

وناهيك عن طول باع الممثل المحلي وخبرته الطويلة في تمثيل مثل هذه المسلسلات.. ولقد كان ابداعهم مبهرا حقا في «المحراث والبور» ولعلي اعتبر الفنان عبدالكريم القواسمي من اكثرهم اجادة لدوره بالرغم من ان الجميع كانوا مجيدين وقديرين.. الا ان عبدالكريم القواسمي وخبرته الطويلة بدور «الشيخ» وتمرسه الطويل في نطق لهجة اهل البادية جعلته يتصدر قائمة اعجابنا.. ثم الفنانة ريم سعادة وحيويتها وقوة شخصيتها في ادائها الرائع لدورها جعلتنا ايضا ننبهر بفنها الجميل..

وكنا جذلين سعداء بانتصارها على «دهاء» زهير النوباني.. واكثر ما شدنا واثار اهتمامنا هذه المعركة بين الزوج والزوجة.. بين الخير والشر والقناعة والجشع.. وما خلفته من مواجع وسلبيات دفع ثمنها ابرياء..

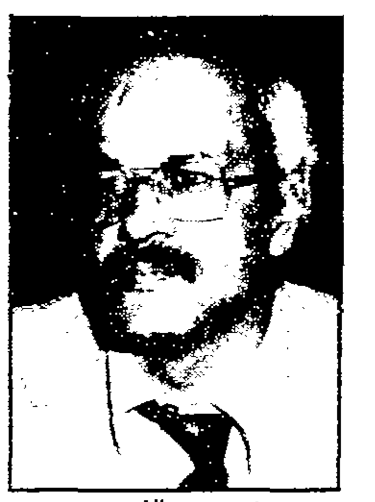
ولا شيء بلا ثمن.. وكثيرون دفعوا الثمن.. الا ان المعركة وضعت اوزارها وكان لا بد للحق ان ينتصر.. لانه وجد من يحمل رايته بامانة ومسؤولية.

كانت الادوار موزعة على الممثلين بدراية.. والجميع كانوا على درجة من الاتقان والروعة ولننكر الفنانة اللبقة امل الدبلس وحركاتها العفوية وما تعطيه من ايحاءات عن هذا النموذج من النساء الموجود فعلا في مجتمعنا..

ويبدو ان «محمود الزيودي» ككاتب يحاول ان يقف من قضايا المرأة العصرية موقفا ايجابيا وقيادتها للرجل في شخصية «رثعة» او «مها» و«شمة» او حتى في شخصيات اخرى ثانوية مثل شخصية «حياة» وامها «عيدة» يجعلنا نميل الى الاعتقاد بان الكاتب يتعمد صياغة الادوار النسائية على هذا الشكل او هذه الصورة.. وبهذا التكثيف في قصة واحدة ليقول لنا بان المرأة في مجتمعنا ليست مهملة او تابعا دائما للرجل.. فانظروها في «شمة» كيف تعارك وتعالج وتقوم وتخطط وتنتصر.. وانظروها في «رثعة» كيف تقود الزوج من «رسنه».. وفي «حياة» كيف تساند الزوج وتشاركه في الرأي والقرار والكد والتعب وفي «عيدة» كيف تكون اما ملهوفة ومضحية و«عاشقة».. وهذه الاخيرة هي ما اثارت فينا الزوابع.. وربما يكون الزيودي اكثر منا معرفة اذا كان في مجتمع كمجتمع الرويض البدوي «عجائز» يملكن الجرأة على «العشق» و«المغازلة» الهاتفية والاعلان عن نبضات القلوب بهذه السهولة.. انا شخصيا رغم اعجابي بالموقف وعدم استنكاري له فلا اعتقد ان هذا موجود ومحسوس في بيئة ابطال المسلسل.. واذهب في اعتقادي للزعم بان الزيودي تعمد ان يعطي هذه العجوز «حقوقها» القلبية كمحاولة منه للوقوف في صف المرأة.. وقد جعلتنا رفعت النجار نقتنع بانها ادت دورها بامانة كما اراده الكاتب والمخرج.. وشاركها في ذلك الممثل الجيد علي عبدالعزيز... وتمنينا على الكاتب والمخرج لو طال دور «رثعة» الى نهاية المسلسل.. ولا بد من الاشادة بمحمد العبادي في دوره «زيد النادي» فقد اثرى المسلسل بخططه للالتصاق بالارض والانتماء لها وللعشيرة..

لقد كان «زيد النادي» عقلانيا ومفكرا واقتصاديا.. ووطنيا.. فاستحوذ بهذه الجماليات كلها على تعاطف المشاهد معه.. كان عصريا ومنطقيا في مفاهيمه وسلوكياته.. بخلاف «عمر» الذي سلك مسلكا يتنافى مع اصالة البدوي المتعلم.. فصار كزوج «حانا» ومانا» ضائعا بين الرويض وما غرسته فيه من مفاهيم وعادات وبين «مها» الحبيبة الوصولية وما نزعت من شخصيته من مقومات واساسيات.. مما اضطر معها الى التآمر على مصالح اهله وعشيرته اقرب الناس اليه.. فبدا لنا ساذجا ومنقادا لاهوائه وهو الذي كان ذا الحول والطول قبل ان يقع في شرك حب سكرتيرته «مها».

«المحراث والبور» عشنا معه لحظات شيقة.. وتابعناه بلهفة وانسجام.. وكان لنا بالاضافة الى ذلك مفيد.. وزاد من رصيد ثقافتنا في بعض الامور كمعرفة حيثيات صناعة الالبان في الاردن وما تواجهه من متاعب وصعوبات.. سواء على صعيد المورد او المنتج او المستهلك.. ودائما نتمنى ان تزدهر مسلسلاتنا المحلية ودائما نتمنى ان يجد كل انتاج ناجح يدا معينة وراعية.. وتحية لكافة اسرة مسلسل «المحراث والبور» ولكل من اعطاه من جهده ووقته ليخرج بالثوب الذي شاهدناه فيه بهيا ووسيم الطلعة.



● محمود الزيودي



● سعود الفياض

# الفاظ ومعاني

## «العقلانية»

يعود الاصل الى اللاتينية (ratio، عقل وبصيرة) وهي تمثل منهجية في التفكير والممارسة المعتمدة على العقل فقط في سبر غور المسائل المختلفة بعيدة عن العواطف والمشاعر المتعلقة بها. تعتبر العقلانية من الاتجاهات المميزة في نظرية المعرفة مقابل التجريبية التي تعتمد على الاحساس والادراك والتصور. ومن الفلاسفة من يرى العقلانية عبر القول بالافكار الفطرية او بالاشكال المعرفية القبلية اي تلك الموجودة في ذهن الانسان قبل اية تجربة وعلى العكس من هذا المفهوم فان الفلسفة المادية الديالكتيكية ترى ان المعرفة ليست احادية الجانب اي تعتمد «العقل» فقط بل الحسي كذلك وذلك لان الفكر وثيق الارتباط بنشاط الانسان العملي ويستخدم المعطيات المحصلة عن طريق الحواس، والى جانب «العقلانية» هنالك اتجاه معاصر في الفلسفة البرجوازية يقول ببناء نظرية منطقية منهجية في تطور العلوم يطلق عليه «العقلانية النقدية» وهي نقيضا «للوضعية» التي تفصل بين المعرفة العلمية والمعرفة الفلسفية. ففي الوقت الذي تركز فيه الفلسفة الوضعية على بنية المعرفة العلمية المحصلة تهتم العقلانية النقدية في تحليل صيرورة المعارف وفي اعادة رسم لوحة تطور العلم وتاريخه ويطرح انصارها مفهوم العقلانية العلمية اي منظومة معايير وقواعد البحث العلمي التي تعتمدها الاوساط العلمية بمثابة نماذج مراحل تطور العلم المختلفة وينادون «بالدحضية» معيارا جديدا ليقينية المعرفة، ومن هنا ينظر الى العلم على انه جملة من البرامج البحثية والمنهجية المتنافسة التي يتبع بعضها الاخر (مبدأ التعددية) وهذه بدورها اي تعددية برامج البحث تغيرت نتيجة لتطور العقلانية النقدية الى لون من (النسبوية) وانتهت بالتالي الى نفي موضوعية المعرفة. (انظر المعجم الفلسفي المختصر ص ٢٠٦).

اما المفهوم الاقتصادي للعقلانية فيقابله «الترشيد» كمفهوم في الممارسة الاقتصادية.

د. عثمان زيد الكيلاني

# المسابقة الفنية رقم (٦)

فنانة اردنية لعبت العديد من الادوار في الاعمال المحلية، ولها اسلوب خاص واداء متميز ولمساعدتك في معرفة اسمها فهي:

١ـ تتكون اسمها من مقطعين وعشرة احرف.

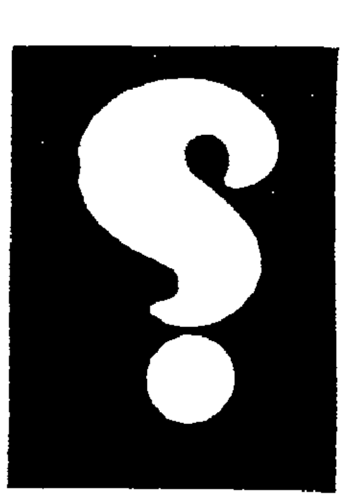
٢ـ الحروف ٧ + ٤ + ن + ١ + ٩ + ٣ + ٢ + ٦ = معركة اسلاميه

٣ـ ٥ + ٦ + ٣ + ٢ = يقرأ

٤ـ ٤ + ٣ + ٥ = تتبع

٥ـ ١٠ + ٣ = نصح

فمن هي؟



## نتيجة المسابقة رقم (٣)

كان الفنان المتخفي في المسابقة رقم (٣) هو الفنان محمود ياسين، وبالسحب فاز القارىء منذر محمد رشيد الشلالقة / الزرقاء بالجائزة المقدمة من

*دار الكرمل للنشر والتوزيع*
*عمان ص ب ١٧٠٦٧*
*هاتف ٦٠٦٥٨٠ عمان / الاردن*

وعليه مراجعة الملحق الاسبوعي لتسلم جائزته غدا من الزميل موسى حوامده

## المسابقة الفنية

من هو: ..................................

الاسم: ..................................

العنوان: ..................................

عمان جريدة الشعب ـ الملحق الاسبوعي
ص ب ٣٠٣٧
المسابقة الفنية رقم (٥)

# سوق عمان المالية

## النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر خلال الثلاثة اشهر الماضية | أدنى سعر خلال الثلاثة اشهر الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | البنك الاسلامي الاردني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | البنك الاردني الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | بنك الاردن والخليج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | بنك الاسكان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| — | — | بنك الاستثمار العربي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | بنك الانماء الصناعي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | بنك البتراء | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | البنك الاهلي الاردني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | الاردني للاستثمار والتمويل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | العمال والائتمان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | دارتو للاستثمار والاسكان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | المؤسسة الاستثمارية / فارتو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | الشركة الوطنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | الاهلية للاستثمارات المالية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | الشرق الاوسط للمرافق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | بنك القاهرة / عمان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | بنك الاردن | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | البنك العربي المحدود | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | الشرق للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | الشرق الاوسط للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | التأمين الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | العرب للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | | المجموع العام | [illegible] | [illegible] | | | | | | |

راية

ابراهيم نصر الله

## قصيدتان



### رحيل

لم يقلْ للزهورِ التي إحتشدتْ في الطريقِ:
وداعـــــــــــاً
لم يقلْ للصباحِ الذي يعبرُ الارضَ:
يا صاحبي.. ساكونُ هنا دائماً
لم يقلْ للشوارعِ هذي خطايَ
تؤوبُ كعادتها
والمشاويرُ تحفظُ نكهتَها
لم يقلْ للصديقِ انتظرني
لم يقلْ للصغارِ هنا كنتُ الهو.. واكبرُ
فاحتفظوا بالملاعبِ
والرملِ حتى اعودْ
لم يقلْ للمدينةِ:
هذا دمي خارجٌ من يديكِ
وفي غفلةٍ منكِ يَعبرُ احزانَهُ
والحــــــــدودْ
لم يقلْ ايَّ شيءٍ
ولم ياخذِ الشمسَ والداليهْ
ولم ياخذِ الجرحَ
او ياخذ الفرْحَ
لم يبتكرْ كِلْمةً في الوداعِ
ولم يذرفِ النجمةَ العاليةَ
لم يحملِ العشبَ في يدهِ
واندفاعَ الشجرْ
ولم تندفعْ في المساءِ اصابعُهُ الناحلهْ
كي تلمَّ الرسائلَ
والاغنياتِ
وبعضَ الصُّور
لم يقلْ ايَّ شيء
ولكنني حينَ عانقتُهُ
في يديَّ انكسرْ

### المهـر

بيدرٌ من سحابٍ
ومن برقِ هذي البراريَ التي
لم تَقِمْ في الغصونْ
نيزكٌ ودَّعَ الصخرَ والانطفاء
وخربش بالرعدِ هذا السكون
طيبٌ مثل اطلالةِ الشمسِ
في صدرهِ الحبُ
والفرحُ البكرُ
لا يتقي السهمَ مبتعداً
لا يخــــــونْ
طائرٌ غادرَ الليلَ والطرقاتِ على عجلٍ
نسيَ الأجنحهْ
بعدَ ان طالعَ الأرضَ واسعةً كالجنونْ
وامنيةً كسرتْ وقتها
حينما أبصرتْ كلَّ ما لا يراهُ المدى والعيونْ
وله ارضُهُ
وتلالُ الصهيلِ
وعينيهِ.. ما نشتهي أن نكونْ
فهو أمضى السيوفِ
وأوفى الخنادقِ
والأصدقاءِ
وأعلى الحصونْ

# جوانا كاسيدي.. وقعت «تحت النار» في نيكاراغوا فصفقت لها هوليود

المثلون الكبار، لا ينسون لحظات التحول في حياتهم، لذلك فهم يحنون دائما الى تلك اللحظات، ويتذكرونها باستمتاع غريب، وقد كان فيلم "تحت النار" الذي مثلته "جوانا كاسيدي" نقطة تحول كبيرة في حياتها، فبعد عشر سنوات من احتراف التمثيل خرجت "جوانا كاسيدي" من دائرة المغمورين والمغمورات وانضمت الى صف النجوم.

والطريقة التي حدثت بها مسالة اجتياز الفاصل بين العالمين ليست جديدة، فقد مر بها العديد من النجوم قبلها، والذين كان عليهم انتظار فيلم واحد يعيد تقديمهم ويطرح على الشاشة العريضة قدراتهم ومواهبهم كما لم تفعل الافلام السابقة التي مثلوها.

وتدور احداث فيلم "تحت النار" في نيكاراغوا حيث تلعب فيه "جوانا" دور صحفية تشهد بام عينيها الايام الاخيرة من حكم سوموزا.

وفي مقابلة خاصة تحدثت "جوانا" عن هذا الفيلم وعن هذه اللحظة السعيدة التي نقلتها الى عالم النجومية.



● جوانا كاسيدي في لحظة تفكير



● مع ابنتها "نعومي"



● انتظرت النجاح طويلا الى ان تساقطت ثماره بين يديها

- "لقد جاء الفيلم في الوقت المناسب فعلا، في الوقت الذي كنت اراجع فيه حياتي المهنية، واتساءل ما اذا كنت قد اخترت الاتجاه الصحيح منذ البداية".

ولدت "جوانا كاسيدي" عام ١٩٤٤، ودخلت التمثيل عام ١٩٧٣، اي ان عمرها كان ٢٩ سنة حين دخلت عالم التمثيل، وهو عمر متاخر لشخص يطمح للتمثيل. اما الفيلم الذي شهد اول حضور لها على الشاشة فقد كان فيلما بوليسيا بعنوان "الشرطي الضاحك". وقد لعب فيه وولتر ماثيو "شخصية شرطي يكشف جرائم قتل عنيفة، في الوقت الذي يحاول فيه راب صدع في حياته الزوجية، و "جوانا كاسيدي" كانت المسببة الرئيسية لذلك الصدع.

وتضيف "جوانا" معلقة على فيلم "تحت النار":

- "وقد جاء هذا الفيلم خلال مرحلة فاصلة في حياتي الانثوية ايضا، كنت قد شعرت بعد سنوات من العمل ان الوقت قد حان لكي اتصدر بطولة فيلم، واعتقد انه لولا هذا الشعور لما حصلت على ذلك الدور".

في الواقع كان على "جوانا كاسيدي" ان تمتلك مثل هذا الشعور قبل بضع سنوات، ولكن الامر من ناحية اخرى يتعدى الاستعداد الشخصي الى مزاج المنتجين، او تفضيلهم لنجوم معروفين على وجه نصف معروف، مثل "جوانا كاسيدي"، التي تتذكر مواقف مؤلمة في حياتها الفنية:

- "هوليود هي نيكاراغوا السينما، انها حرب، والممثلون الذين فيها يحاولون الحصول على اي دور يدفعهم بضع خطوات الى الامام".

وتسأل "جوانا":

- "هل صددت مرة عن دور كنت ترغبين فيه"؟

وتجيب:

- "طبعا، لقد صددت كثيرا، لقد شهدت اوقاتا كان فيها الدور الذي يعجبني للغاية، واتاكد من صلاحيتي له، يسحب مني دون حياء، حتى برامجي التلفزيونية لم تكن كلها ناجحة، واستطيع القول انني عشت على الظروف المتاحة لي في كثير من الاوقات".

وتضيف:

- "كل رفض يؤذي، والرفض الذي يؤذي اكثر من غيره يحدث عندما تكون مقتنعا بان هذا الدور هو الدور الذي تريده، ان احدا في هوليود لا يخبرك بانك لا تساوي شيئا، لكنك بالتدريج تصل الى قناعة مفادها انك فعلا قد لا تساوي شيئا في هوليود، وحينها تنتابك مشاعر يائسة وحزينة".

بعد "الشرطي الضاحك" مثلت "جوانا كاسيدي" امام "روبرت دوفال" في فيلم "المنظمة"، وهو فيلم بوليسي اخر، ثم "طلقة بنك" عام ١٩٧٤، لتنتقل بعدها الى التلفزيون، ثم تسجل عودة متواضعة في فيلم "رجال المخاطر" عام ١٩٧٧، لتعود بعد هذا الفيلم مرة اخرى الى التلفزيون ولسنوات اخرى، والمرء يتساءل عما اذا كانت "جوانا" تستطيع بعد نجاحها في اول بطولة سينمائية حقيقية ان تستمر في الانتقال بين الشاشتين:

- "اعتقد ان كليهما يعتبران وسطا فنيا مختلفا ومنفصلا، خاصة وانني جئت من السينما الى التلفزيون لا العكس، وكما يحدث مع معظم الممثلين والممثلات المتنقلين، التلفزيون عندي بمثابة دخل اقتصادي اضافي، انه يساعد على محاربة الغلاء، ودفع فواتير الكهرباء مثلا، عدا عن ان العمل التلفزيوني يتيح لك التعامل مع جمهور اوسع".

وتعتقد جوانا، ان كونها امراة او انثى، وام في ذات الوقت يعني الكثير على صعيد وضعها الاجتماعي، فهي تفرح عندما تسمع ان هوليود تنظر اليها الآن ليس على مستوى نجاحها في اثبات وجودها الفني فقط بل ايضا على اساس انها ام مثابرة ونموذجية.

اما طفولة "جوانا" فقد كانت هادئة وعملية، في نفس الوقت، تقول عنها:

- "كنت جادة اكثر من اللزوم احيانا، وكنت اريد تقليد ابي في كل شيء، حتى وصلت الى سن وجدت فيه نفسي منعزلة فاخذت احاول ارضاء الناس".

- "وكيف"؟

- "كنت اقلد الكبار، واسعى الى تقليد مهرجي السينما، لم يكن الموضوع عندي هو النجاح بقدر ما كان كسب علامات الرضا".

وتختتم حديثها بالقول:

- "يظل فيلم "تحت النار" الفيلم الاول الذي ارضى طموحاتي وشكل نقلة نوعية في حياتي السينمائية".

## صوفي مارسو وكلود بينوتو يلتقيان مجددا في فيلم «التلميذة»



صوفي مارسو في التلميذة



صوفي مارسو

عروس السينما الفرنسية تعود من جديد لتقف امام كاميرا كلود بينوتو لتصور فيلمها الجديد «التلميذة».

من المعروف ان صوفي مارسو كانت عروس السينما الفرنسية بفضل جمالها الاخاذ ومقدرتها الفائقة في الانتقال من شخصية الى اخرى امام الكاميرا عن فيلمها الجديد «التلميذة»، تقول صوفي.

- انا سعيدة جدا في العمل مجددا مع الفنان المخرج كلود بينوتو فهو يحب التعاون مع الشبان وبالنسبة لي يعطيني دائما الافضل.

وتؤكد صوفي انها كبرت نوعا ما ولكنها لم تتغير فهي تشعر ان الطفولة تلازمها باستمرار.

بدات صوفي حياتها الفنية ولم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها عام ١٩٨٠ بفيلم «الحفلة» مع بينوتو، ثم صورت معه ايضا الجزء الثاني من الفيلم، بعد ذلك تتالت عليها العروض ولاقت النجاح ومن اهم اعمالها «حصن سائحين»، ونالت اوسكار «امل السينما الفرنسية» عام ١٩٨٣.

وفي فيلمها الكوميدي الجديد «التلميذة» تلتقي بالاضافة الى بينوتو، كاتب السيناريو دانيال تومسون والتي عملت معه سابقا في فيلم «الحفلة»، والذي اكد ان صوفي مارسو فتاة ذكية بالاضافة الى جمالها الجذاب وجديتها في العمل.

وتنهي صوفي بهذا الفيلم حقبة من حياتها وقد بلغت الحادية والعشرين من العمر، ومما يذكر ان صوفي مارسو وقفت امام اسماء لامعة في السينما الفرنسية مثل بلموندو، ودنوف، براسور، دوبارديو، نواريه وغيرهم واختارها للعمل اهم المخرجين مثل زولافسكي، بينوتو، دوبروكا، بيالا..

صوفي مارسو التي استطاعت ان تحقق النجاح الفني «السينمائي» ليس على مستوى بلادها فحسب بل على مستوى العالم تتمتع بذكاء وتواضع يحسدها عليهما الكثير من زميلاتها.

## شتاؤك من الغيوم



● جاكيت وقبعة وبنطال من الرمادي للشتاء



● سويتر جرسيه رمادي، متوسط الطول لشتاء عام ٨٩/٨٨



● فستان سهرة حرير رمادي مع اكسسوارات بيضاء

اصبح الرمادي "لون الغيوم" اللون المحبب للاغنياء والمشاهير، وقد اعتبر هذا اللون ولوقت طويل غير مناسب للبنطالات والجاكيتات والتنانير، لكن اللون الرمادي متوفر الآن بجميع الاشكال والمواد الخام، اي الرمادي الدخاني، الرمادي الغامق، الرمادي اللؤلؤي، الرمادي السماوي وغيرها. ونماذج كثيرة من الرمادي التي تنفس البناطيل القصيرة والفساتين المنفوخة.

اميرة موناكو "ستيفاني" ارتدت فستانا رماديا بلون اللؤلؤ، في اخر حفلة راقصة شاركت فيها في مونت كارلو، وظهرت نجمات هوليود بفساتينها الرمادية في حفلات افتتاح الافلام، وحملات جمع تبرعات الاحسان، وارتدى المغنون البدلات الرمادية في حفلاتهم الغنائية، ويعتقد الارستقراطيون بأن الرمادي لون فخم باذخ.

"ماري انطوانيت" التي وضعت الموضة الفرنسية على خريطة العالم ادركت اللون الرمادي وقامت بعرض دمى بفساتين رمادية مما جعل سيدات البلاط ينتبهن الى جمالية الرمادي مع انهن لم يقمن بارتداء ملابس من ذلك اللون من قبل.

وكانت الملكة والنبيلات من حاشيتها يفضلن ان تكون فساتينهن التي تاخذ بالالباب من الحرير والساتان والمخمل، ولكن يفضلن الالوان المشرقة التي تبعث على السعادة مثل الوردي والازرق والتركواز.

لكن زمن او عصر الموضة قد تغير حتى في البلاط ايضا، فحتى الملكات والاميرات المعاصرات يعتقدن ان اللون الرمادي عظيم لكل الفصول وكل المناسبات.



● أزياء ايطالية من الغيوم لصيف ١٩٨٩



● الرمادي في تنانير اسبانية طويلة



● زي رمادي لشتاء ٨٩/٨٨ من تصميم فالنتينو

## استعراض العمل

والتي تتطلب مزيدا من التكافل والتنسيق وتوحيد الصفوف.

وحضر المقابلة السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك والمستشار الخاص لجلالته ونائب رئيس الوزراء/ وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء / وزير الخارجية ووزير الصناعة والتجارة والسفير الاردني في دمشق.

كما حضرها السادة نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ووزراء الزراعة والنقل والصناعة والدولة للشؤون الخارجية والسفير السوري في عمان.

وتناول الحضور طعام الغداء على مائدة جلالة الملك الحسين.

## تحديد التبادل

الجانب السوري السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء.

وفي مستهل الجلسة رحب السيد رئيس الوزراء بالوفد السوري الشقيق معربا عن تقديره للعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وقد رد السيد الزعبي بكلمة اعرب فيها عن تقديره للعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين ورغبة بلاده في تدعيم وتطوير هذه العلاقات لما فيه صالح شعبي البلدين.

بعد ذلك جرى استعراض لجدول اعمال اللجنة والتوصيات المرفوعة اليها من اللجنة التحضيرية حيث اتفق على تحديد التبادل التجاري بين البلدين بمبلغ مائتي مليون دولار كهدف يسعى الطرفان لتحقيقه بحيث يتم تحقيق هذا الهدف من خلال عقد صفقة متكافئة وزيادة حصة المراكز التجارية والمعارض المتخصصة وتقرر دعوة جميع اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا الى الاجتماع خلال فترة ثلاثة اشهر واعداد تقارير الى اللجنة في اجتماعها القادم.

كما تقرر دعوة جميع اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا وعددها ١٨ لجنة الى الاجتماع خلال فترة ثلاثة اشهر لاعداد تقارير حول تطوير العلاقات القائمة بين البلدين في جميع المجالات بحيث يتم رفع هذه التقارير الى اللجنة العليا المشتركة في اجتماعها القادم.

كما ناقشت اللجنة العليا اوضاع الشركات المشتركة بين البلدين وبخاصة شركة السجاد وشركة الاسمنت الابيض وشركة النقل البري والبحري والمنطقة الحرة والمصرف السوري الاردني.

وقد ضم الجانب الاردني السادة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء النقل والاتصالات والزراعة بالوكالة والمالية والاعلام والمياه والري والاشغال العامة والصناعة والتجارة والتموين ونائب محافظ البنك المركزي وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير الاردني في دمشق والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء.

وضم الجانب السوري السادة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزراء الزراعة والنقل والاقتصاد والتجارة والصناعة والدولة للشؤون الخارجية والسفير السوري في عمان وعدد من المختصين.

وكان السيد الزعبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية قد وصل الى عمان صباح امس على راس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

وصرح السيد الزعبي لدى وصوله مطار عمان بأن زيارته للاردن ولقاءه مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تجسيد لمسيرة العمل العربي المشترك من خلال العلاقات السورية الاردنية المتميزة كما تأتي في اطار العلاقات الاخوية الصادقة التي تربط بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد وابناء الشعب الواحد في القطرين الشقيقين.

وقال... لقد حققت اللجنة العليا المشتركة الاردنية السورية انجازات هامة خلال المرحلة الماضية على طريق تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين وهي تخطو في كل مرة خطوة الى الامام.

واعرب عن تفاؤله بنتائج اجتماعات اللجنة العليا ووصفها بأنها لبنة جديدة تضاف الى البناء الذي بدأنا به في مسيرة العمل المشترك.

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء السوري ان العلاقات الاردنية السورية حققت تقدما في مجالات الاقتصاد وغيرها.

وقال... ان هناك مشروعات مشتركة بين البلدين نعمل على تدعيمها وتطويرها وزيادتها...

واضاف... ان اللقاءات السورية الاردنية لا بد ان تضيف ابعادا جديدة على طريق التكامل المنشود بين البلدين الشقيقين.

واختتم السيد الزعبي تصريحه معربا عن سعادته واعضاء الوفد المرافق لوجوده في الاردن وقال... نحن بين اهلنا وقومنا واحبائنا.

وقد جرى للسيد الزعبي استقبال رسمي حيث كان في استقباله السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والوزراء وعدد من كبار المسؤولين وسفيرا البلدين في عمان ودمشق وعميد السلك الدبلوماسي في عمان.

ويرافق السيد رئيس مجلس الوزراء السوري وفد يضم السادة الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ومحمد غباش وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والمهندس يوسف احمد وزير النقل وانطوان جبران وزير الصناعة وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكانت اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة اعمالها في عمان الليلة قبل الماضية.

واعدت اللجنة مشروع محضر سيرفع الى اللجنة العليا يتضمن مجمل علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والنقل والشركات المشتركة واستئناف اعمال اللجان المشتركة.

وضم الجانب الاردني لاجتماعات اللجنة التحضيرية الذي ترأسه السيد امين عام وزارة الصناعة والتجارة عددا من كبار المسؤولين في الوزارات والجهات الرسمية ذات العلاقة.

كما ضم الجانب السوري الذي ترأسه السيد حاكم مصرف سورية المركزي عددا من كبار المسؤولين في الوزارات والهيئات الرسمية السورية المعنية.

## دراسة ترتيبات

واوحت هذه المصادر ان منظمة التحرير ستقدم في وقت لاحق مزيدا من التوضيح الى الجانب الامريكي لاساسيات الحوار بين الجانبين وضرورة عدم الخلط بين الارهاب وحق المقاومة المشروع مع ابراز مصلحة اسرائيل في افشال الحوار الامريكي/ الفلسطيني.

## بنك الاسكان

خوري مدير عام بنك الاسكان تعقيبا على قرار الغاء تراخيص شركات الصرافة واغلاق مكاتبها في تصريح لوكالة الانباء الاردنية اننا سنضع كل امكانات بنك الاسكان للمساعدة على تنفيذ قرار السلطات النقدية والحكومة محافظة على مكتسبات المملكة من العملات الاجنبية وتلبية حاجة المواطنين منها.

واضاف يقول اننا نعتبر ان التلاعب بقيمة الدينار هو تلاعب بمصير الامة ويجب ان يحارب بكل الوسائل وان البنك بالتعاون مع البنوك الاخرى سيسد الفراغ البسيط الذي حدث نتيجة اغلاق محلات الصرافة.

## الغارديان واندبندنت

الفلسطينية.

ووصفت صحيفة «اندبندنت» تقرير الخارجية الامريكية بانه على قدر كبير من الاهمية حيث انه اول انتقاد توجهه واشنطن منذ ان بدأت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان الرفض الاسرائيلي للجهود الامريكية بشأن مفاوضات السلام سيزيد من نفاذ صبر الامريكيين ويقلل تعاطفهم مع الاسرائيليين.

وتوقعت صحيفة «الغارديان» بان يزداد الضغط على اسرائيل للدخول في مفاوضات السلام.

## د. الباز: طابا

ويذكر ان حكم هيئة التحكيم الدولية الصادر في ٢٩ ايلول الماضي يقضي بعودة السيادة المصرية الى طابا بعد انسحاب اسرائيل منها خلال مدة اقصاها ٢٩ كانون الثاني الماضي غير ان اسرائيل لم تلتزم بذلك ووضعت عراقيل في طريق الانسحاب.

وكرر مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية موقف مصر القائل بان اتفاقات كامب ديفيد الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٧٨ تعتبر مرحلة تم تجاوزها.

وقال ان كامب ديفيد ليست رمزا لامور معينة وهي فترة انتهت ويجب الا نعيد ذكر هذه الاتفاقيات في كل المناسبات لنجعلها قاعدة لبناء السلام في الشرق الاوسط.

## المنظمة ترحب

وزارة الخارجية الامريكية.

من جهة اخرى زعم اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني ان التقرير الامريكي غير متوازن.

وجاءت مزاعم شامير في تصريحات ادلى بها في القدس المحتلة امس بعد مصرع مستوطن صهيوني بزجاجة مولوتوف ادت الى موته حرقا.

اما الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة فقد رأت في التقرير الامريكي «لهجة جديدة هي بمثابة الضوء الاحمر لاسرائيل».

وقالت صحيفة «الشعب» ان التقرير ينطوي بتوقيته ولهجته على اهمية كبيرة «وهي اهمية مستمدة من اجواء الاجماع الدولي على السلام وحالة التنديد المتواصلة بالاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ اربعة عشر شهرا».

واضافت الصحيفة «لا شك ان الادانة الامريكية الصريحة للاجراءات الاسرائيلية تمثل لهجة امريكية جديدة طالما افتقرت اليها الدبلوماسية الاميركية في تعاملها غير الموضوعي مع الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقالت ان الانتقادات الامريكية «تشكل مؤشرات على ملامح الخطوات القادمة للادارة الاميركية الجديدة التي لم تقل حتى الان كلمتها النهائية في ما يطرح من حلول».

## المبعدون اللبنانيون

وقال... ان انتفاضتنا المتكررة والمستمرة باذن الله لن تتوقف الا باحباط مشروع الضم والاقتطاع والتهويد الصهيوني كي لا يصبح الشريط الحدودي المحتل ومن ضمنه منطقة العرقوب عرضة لمؤامرة التهويد التي تحاول اسرائيل تطبيقها في الجولان والقدس).

وقال ان اسرائيل تعمل على اسكان حوالي ٢٠ الفا من (الفلاشا) وهم يهود من اثيوبيا في منطقة العرقوب.

## شهيدان

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني ان الشبان تمكنوا امس من احراق وتحطيم واعطاب ٣٨ سيارة للعدو وقطعان مستوطنيه.

في غضون ذلك، تجددت المواجهات امس في معتقل مجدو الاسرائيلي بين المعتقلين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني،وقد ورد اسم الشهيد نضال زهدي عمر ذيب (٢٣ عاما) من مخيم قدورة والذي استشهد يوم امس الاول في المواجهات التي جرت في المعتقل.

وذكرت وكالات الانباء ان مواجهات يوم امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اسفرت عن اصابة اكثر من ستين مواطنا بجراح، اضافة الى اعتقال حوالي اربعمئة مواطن اخر منهم ما يقرب من ثلاثمئة معتقل في مدينة الخليل اثر قيام الشبان بمهاجمة سيارة نائب الحاكم العسكري الصهيوني اثناء مرورها بالمدينة مما ادى الى تحطيم زجاجها.

واوردت مصادر الاخبار تفاصيل المواجهات التي جرت امس على النحو التالي:

● نابلس.. ساد الاضراب الشامل مدينة نابلس وتجددت فيها الاشتباكات التي تركزت في شارع صلاح الدين وشارع العاصفة وخلة العامود وشارع التحدي والجبل الشمالي. واعلن في نابلس امس عن استشهاد الطفل طلال محمد بشارات (٨ سنوات) من قرية طمون جراء جراح اصيب بها نتيجة تعرضه لانفجار جسم مشبوه القاه جنود العدو على الشهيد وطفلين آخرين اثناء قيامهما برعي الاغنام.

وقد واصلت سلطات الاحتلال امس اغلاق مداخل مدينة نابلس واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

وفي قرية "كفر قليل" القريبة من المدينة، قام المستوطنون الصهاينة بمهاجمة مسجد القرية وتحطيم نوافذه وابوابه قبل ارتكابهم جريمة بشعة تمثلت في تمزيق نسخ من القرآن الكريم والقائها على الارض والدوس عليها باقدامهم..

● وفي بلدة سلفيت تواصلت امس الاشتباكات العنيفة التي ركز الشبان خلالها على اتباع اسلوب الاكثار من الحواجز ونصب الكمائن لافراد وقوات الاحتلال، وبلغ عدد الحواجز اكثر من خمسين حاجزا اقيمت بالحجارة والاطارات المشتعلة.

● الخليل.. قامت قوات كبيرة من جيش العدو امس بمداهمة مدينة الخليل واعتقال اكثر من ٣٠٠ من شبانها اثر تعرض سيارة نائب الحاكم العسكري الصهيوني لهجوم بالحجارة في وسط المدينة.

وتركزت المواجهات التي ترافقت مع الاضراب العام في المدينة في منطقتي الحاووز ووادي التفرية، كما امتدت الى بلدتي يطا والظاهرية.

● جنين.. تواصلت الاشتباكات امس وتركزت في الحارة الشرقية وخلة الصوصة وحي المراح. والتزم اهالي المدينة بالاضراب العام بينما قامت سلطات العدو بقطع التيار الكهربائي عن كل انحاء المدينة.

وقد جرى في جنين امس تشييع جثمان الشهيد رياض احمد راغب الشلبي / ٢٢ عاما / من السيلة الحارثية بعد ان تمكن الشبان الفلسطينيون من اختطاف جثمانه من المستشفى لتشييعه في موكب مهيب ضم الالاف من اهالي جنين والسيلة الحارثية التي تفجرت فيها امس مواجهات عنيفة جدا وقامت قوات الاحتلال بمحاصرتها.

وقد استمر حظر التجول على بلدة قباطيا التي شهدت ايضا مواجهات عنيفة امتدت الى قرى اليامون وكفر راعي وجبع وجلبون ومخيم جنين.

طولكرم: شهدت مدينة طولكرم امس مواجهات عنيفة ترافقت مع التزام الاهالي بالاضراب العام وتركزت المواجهات في محيط الخضوري شرقي المدينة وامتدت الى مخيم طولكرم الذي دارت اعنف الاشتباكات فيه في شارع الوكالة ومربعة جنون.

من جهة اخرى استمر امس فرض حظر التجول على مخيم نور شمس لليوم الثاني عشر على التوالي.

رام الله: ساد الاضراب الشامل مدينة رام الله امس بينما تجددت الاشتباكات وتركزت في البلدة القديمة وحي الشرفة ومدينة البيرة ومخيمات الامعري وقدورة وقلنديا والجلزون.

وقد اندلعت امس اشتباكات عنيفة جدا في مخيم قدورة اثر ورود اسم الشهيد نضال زهدي عمر ذيب ٢٣ عاما وهو من المخيم وقد استشهد اثناء دفاعه عن نفسه وعن رفاقه المعتقلين في سجن مجدو الصهيوني.

وقد طافت مسيرة شارك فيها الالاف من ابناء المنطقة شوارع المخيم ثم تحولت الى معارك بالحجارة مع قوات العدو.

وقد منعت سلطات الاحتلال الصحفيين من دخول المخيم واغلقت جميع الشوارع المؤدية اليه.

بيت لحم: شملت المواجهات التي جرت امس مدينة بيت لحم وتركزت في وادي النار وجبل العاصفة ومنطقة راس فطيس وساحة المنارة وسوق الخضار القديم وقام الشبان بمهاجمة مركز شرطة العدو في المدينة بالحجارة.

وبينما التزمت منطقة بيت لحم بالاضراب العام امتدت "الاشتباكات الى بيت ساحور ومخيمي العزة والدهيشة الذي تركزت المواجهات فيه في حارة المزاهرة ووسط المخيم.

قلقيلية: اقدمت سلطات العدو امس على اعلان مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة اثر المواجهات العنيفة التي جرت فيها وتركزت في حي زهران وحي حساين.

وقامت القوات الصهيونية امس بحملة تمشيط للمدينة شاركت فيها المروحيات الاسرائيلية.

من جهة اخرى داهمت قوة كبيرة من جيش العدو قرية عزون امس.

غزة: شلت الحركة امس في جميع مناطق قطاع غزة المحتل بسبب الالتزام بالاضراب العام كما استمر حظر التجول مفروضا على مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات وخانيونس ورفح ومشروع بيت لاهيا.

وتواصلت ايضا المواجهات العنيفة التي تركزت في مخيمات البريج والمغازي ودير البلح اضافة الى احياء الشجاعية والصبرة والدرج والزيتون والرمال.

وقامت سلطات العدو امس بهدم منزل فلسطيني في دير البلح واغلاق منزل اخر في حي الرمال.

## اسماء(٤٣) جريحا

● خانيونس.. رباح محمد المجايده، صباح عطا الله ابو عاصي.

● رفح.. ايمن جاد البص، زكريا احمد رضوان، صابرين محمد عفانه، هاله عبادة شعث، صابرين يوسف فلفل، مرزوق منصور القفماوي.

● جباليا/ البلد.. نظمي محمد ابو قمار

● خزاعه.. انور عبدالمبروك.

● مخيم البريج.. يوسف ابراهيم المجلة.

● الصبرة.. محمد حمدي عطا الله، احمد سعيد القايض، محمد اشكنتنه، محمود احمد عليان

● الزيتون.. صبحيه شحاده، امنه عبدالله سعد.

● م. المغازي.. اسماعيل رافت ابو حطب.

● الدرج.. سعيد عامر السعدني.

● قباطيا.. محمد رفيق ابو زيد، بلال محمد نزال.

● السيلة الحارثية.. زكي الشيخ.

● طولكرم.. سناء القاروط.

● رام الله.. هاني عزت الأدهمي.

● النصارية.. نبيل عفيف، زاهيه جميل عبدالجبار، رياض اسماعيل وضمان، نبيل شاكر عبدالجابر، عماد صدق النوري.

● حوارة.. ناصر محمود طاهر زيد، ماجد احمد طاهر زيد.

● نابلس.. عبدالحليم مصطفى.

● مخيم بلاطة.. محمد صالح الغفاري.

● الظاهرية.. ماهر عبدالرحمن عزبان.

■ المعتقلون

● بيت جالا: ماهر رزق، جميل السرياني

● قلقيلية: ماجد يوسف خلف، نضال ايمن سعدي، عبدالكريم برهم، خليل ربحي برهم، كمال فرح نزال، عبدالرحمن قواس، علي محمد داوود، مروان قشوع، رائد زهران، عبدالله سعيد جعيدي، مروان عليه، زياد جعيدي، حسان حساين، غسان جوابره، محمد عبد اسماعيل ولويل، هشام احمد زهران، درويش مصطفى ذره،

● غزة: مهدي خميس الكرزون، محمد خميس الكرزون، ناصر ابو قاعود، ياسر ابو عبيد

● قرخة طولكرم: عبدالرزاق حمدان مصطفى، جواد فتحي شفيق

● نابلس: خلدون الفقيه

● الخليل: عزمي الشرنيم، خالد القواسمي، جواد القواسمي، عدنان شبانه، عبدالمنعم يوسف القواسمي، عطية البهموني، محمد يغمور، هارون القواسمي، محمد عبدالحافظ القواسمي، غالب القواسمي، ناصر شاهين، خالد الحوراني، ابراهيم شاهين، بسام القواسمي، ناصر القواسمي، عادل الدسوقي، عمران القواسمي، فضل القواسمي، حمدي محمود القواسمي، يوسف القواسمي، اياد جميل القواسمي، رائد ناصر الدين، جميل القواسمي، نضال القواسمي، لبيب المصري، داوود القواسمي، نوح عبدالخالق، عبدالله خضر سدر، عمر سعيد الهميوني، حجازي الجعبري، عمر ابو شرخ، مروان ابو سمتية، طلال عبدالرحمن عزبان.

## الحوار الفلسطيني

استمرار هذا الحوار ودعمه معربا عن امله في ان يؤدي هذا الحوار الى موقف امريكي «موضوعي محايد» بشأن القضية الفلسطينية يدعم جهود السلام.

ونسبت وكالة فرانس برس الى صلاح خلف قوله ان الحوار الفلسطيني الامريكي سيستأنف خلال الايام القادمة.

كما اكد ترحيب المنظمة بالحوار مع اي طرف اسرائيلي الا انه نفى الانباء القائلة ان جولة حوار ستجري بين المنظمة وحزب العمل الاسرائيلي في شهر اذار القادم... وقال انه لم يتم اي ترتيب لذلك وان كنا نرحب به».

واعرب عن اعتقاده بأن استمرار تعبئة الراي العام الاسرائيلي لصالح السلام هو الكفيل بالضغط على حكومته لقبول التفاوض مع المنظمة وحضور المؤتمر الدولي.

وحول الوفد الاوروبي... اشاد صلاح خلف بالتغيير الكبير الذي طرا على الموقف البريطاني بصفة خاصة وتأييده للمنظمة وللدولة الفلسطينية.

وقال ان دول المجموعة الاوروبية تبحث الان اسلوبا او مبادرة للتحرك الاوروبي تقبله كافة الاطراف في المجموعة...

وحول الموقف العربي... دعا صلاح خلف الى عقد مؤتمر قمة عربي تحضره مصر لوضع خطة لدعم عربي موحد للقضية الفلسطينية... وقال ان هذه القمة يجب ان تشكل لجنة عربية تضم كلا من مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير تتولى دفع جهود ايجاد حل للقضية.

## صوت الشعب

العربية المشتركة لتشكيل التجمع الرباعي العربي بين مجموعة من الاقطار العربية، مصر واليمن والعراق مدخلا وابوابا واسعة لانضمام اقطار عربية شقيقة اخرى الى هذا التجمع الذي يضمن للعمل العربي المشترك اطارا موصلا لمزيد من التعاون والتنسيق المثمر وما يترتب عليه من نتائج ايجابية.

واذ يلتقي الوفد الشقيق الضيف جلالة الحسين فان المحادثات في اطار اللجنة الاردنية السورية المشتركة تكتسب معاني عميقة ودوافع عمل جدية فتوجيهات الحسين لجانبي اللجنة سوف تشكل الاضاءة التي توصل للاهداف المشتركة.

## كاهانا يطالب

ومضى كاهانا يقول ان الدولة التي يتصورها ستضمن عدم قيام دولة فلسطينية ابدا في الاراضي المحتلة.

وتنبأ كاهانا الذي يقوم بجولة في الولايات المتحدة للترويج لفكرته عن الدولة اليهودية الثانية بأن يتدفق ١٠٠ الف مستوطن يهودي على الاراضي المحتلة وينضمون الى المستوطنين الموجودين هناك بالفعل اذا اعلنت اسرائيل تخليها عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف قوله ان الجيش الاسرائيلي لن يتمكن في هذه الحالة من اقتلاعهم من مكانهم.

## السياسة: لقاء

الحسن نبيل شعث وبسام ابو شريف عن منظمة التحرير الفلسطينية اما عن الجانب الاسرائيلي فسيحضرها اعضاء في الكنيست عن حزب العمل الذي يرأسه شمعون بيريز.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه المحادثات تتزامن مع زيارة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن لذلك يغلب الظن بان واشنطن تهدف بهذه المحادثات الى ممارسة مزيد من الضغط الاضافي على شامير ليقدم تنازلات تساعد على سرعة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وشددت هذه المصادر على القول ان مجرد انعقاد المحادثات بين المنظمة وحزب العمل الاسرائيلي يعني ان الادارة الامريكية ستوافق على بل وسترعى هذه المفاوضات.

## تونس: مؤتمر جماهيري

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية والثلاثين لقصف هذه البلدة من قبل سلاح الجو الفرنسي ابان الثورة التحريرية الجزائرية بدعوى ملاحقة الثوار الجزائريين آنذاك.

واشاد المسؤولان التونسي والجزائري بالخطوات التي قطعها التعاون بين البلدين وما تحقق من مشروعات تنموية مشتركة في المناطق الحدودية بينهما وشددا على اهمية توسيع التعاون في هذه المشروعات ليشمل جميع البلدان المغربية.

وكان البكوش ومهري قد حضرا امس الأول حفل توقيع اتفاقية لانشاء مشروع تنموي مشترك بين البلدين اطلق عليه اسم "مشروع وادي ملاق".

ويهدف هذا المشروع الذي يساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ١٣ مليون دولار في تكلفته المقدرة ب٢٤ مليون دولار الى استصلاح مساحة (٨٠) الف هكتار في ولايتي القصرين التونسية و (تبسه) الجزائرية الحدوديتين وتحقيق عدد من المشاريع الانمائية فيها.

# في ذمة الله

## نعي فاضله

تنعى عشائر الكايد العدوان في شفا بدران بمزيد الحزن والاسى الحاجة المرحومه.

### فكر الفارع العدوان

ارملة الحاج جريد عبدالله العدوان ووالدة نواف وطلال وعيسى وصامد ومحمود

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مقبرة ياجوز - شفا بدران.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود جريد الكائن في شفا بدران.

## نعي

ينعى رائد ومراد اولاد ابراهيم حماد الرواشده بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم المرحوم

### ابراهيم حماد الرواشده

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة عي - الكرك.

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الرواشدة في محافظة الكرك

وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

### ابراهيم حماد الرواشدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول

امس الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٢/٧ عن

عمر يناهز ٤٥ عاما هذا وتقبل التعازي

في منزل ابن عمه عمران سلامة الرواشدة في بلدة عي/ الكرك.

## نعي شيخ فاضل

تنعى عشائر القطاونة في محافظة الكرك بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

### الشيخ شاهر حمود القطاونة

والد زياد والدكتور طلعت وا لمقدم سهيل وسمير و امجد والمهندس خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح امس. وسيشيع جثمانه الطاهر في بلدة المزار الجنوبي بعد صلاة الجمعة اليوم.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الدكتور طلعت. وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في بلدة المزار الجنوبي.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ينعى آل سماره واقرباؤهم وعموم اهالي بروقين - نابلس بمزيد من الحزن والاسى وبايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم وعميدهم المرحوم.

### حسين علي عبدالحميد سمارة

### - ابو كامل -

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته بروقين عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وفي خدمة بلدته ووطنه.

تقبل التعازي في بيت المرحوم عبدالمؤمن سماره - ابو حازم الكائن في حي نزال - بعد جامع نزال مقابل مدرسة الوكالة - برقيا ص.ب ٥١٠٦٦٠.

## انتقل الى رحمته تعالى

امريكا/ المرحومة مترد حنا البشارات.

عمان/ المرحومة عائشة احمد الالفي.

السلط/ المرحومة امينة محمود السالم القطيشات.

عمان/المرحومة فكر العدوان.

الخليل/ المرحومة حورية الجعبري.

عمان/ المرحوم بشارة يوسف قسيس.

وادي السير/ المرحومة خديجة محمد الخطيب.

عمان/ المرحومة زكية عرفة هاشم العثي.

عمان/ المرحومة عزيزة محمود احمد المحسيري.

سحاب/ المرحومة فاطمة عيسى الجمل.

بيادر وادي السير/ المرحوم محمد داوود حسن ابو دعبوس.

/ المرحوم عدنان محمود محمد حجار.

الكرك/ المرحوم سعد الدين السيد.

الكويت/ المرحوم ابراهيم حامد داوود.

عمان/ المرحومة سعاد اسماعيل الحارس.

/ المرحومة حبية يوسف عليان.

ابو ديس/ المرحوم خليل محمد عبدالله جفال.

/ المرحوم محمد عبدالرحمن البياري.

الكرك/ المرحوم محمد سالم الرشايدة.

الخليل/ المرحوم محمد عليان الشرحة.

الحصن/ المرحوم عقلة شحادة الحجي

السلط/ المرحومة امنة المفلح ابو عزام الدباس.

السلط/ المرحومة نجلاء ناجي الجرار.

عوجان/ المرحوم عبدالعزيز احمد حرز الله.

/ المرحومة سارة عثمان جابر.

/ المرحوم محمود خليل حسن العواودة.

عمان/ المرحومة عفيفة داوود النجار.

عمان - سعاد اسماعيل الحارس.

تقبل التعازي بمنزل العائلة بجبل التاج شارع الشهيد.

بدو/رام الله - الحاجة فاطمة عبدالحميد عيسى منصور.

تقبل التعازي في منزل اخيها الحاج محمود عبدالحميد الغويرية قرب مديرية الشرطة.

الحصن - عقلة شحادة الحجي.

تقبل التعازي في منزل ولده المقدم المتقاعد ابراهيم الحصن - الحي الشرقي.

العدسية - الحاج حسن ذياب الحسان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في العدسية الشمالية.

اربد/ كفر راكب - الحاج سليم احمد سليم ربابعة.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد في بلدة كفر راكب قرب مسجد البلدة.

مادبا - عزيزة جريس حبيب الصناع.

تقبل التعازي في منزل ولدها بسام في حي الصناع.

السلط - الحاج علي جميل البنا.

تقبل التعازي في ديوان رابطة عشيرة النوابلسة في حي الجدعة.

عمان - محمود عبداللطيف ذياب البرغوثي.

تقبل التعازي في مقر رابطة آل البرغوثي الخيرية في الشميساني.

نسأل الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

## بصـــــراحة

### رد على بصراحة:
## شركات الصرافة.. ودور السينما

ورد في مقال الاستاذ سلطان الحطاب المنشور في عدد «صوت الشعب» الغراء، بتاريخ ٢/٩ وتحت عنوان «صيارفة.. ام صرافون!» عبارة سأتوقف عندها دون التعرض لصلب موضوع المقال.. تقول العبارة..» هذا السكوت على الصيارفة الذين اقتربوا ودخلوا الى المحرمات. وعبثوا في حقوق الناس واموالهم شبيها بالسكوت على دور السينما التي تعرض الافلام الخليعة على الناشئة دون ان تهتز لها شاشة.»

لقد كان تشبيها جميلا ورائعا هذا الذي ساقه الاستاذ الحطاب في سياق تعليقه على اغلاق شركات الصرافة، حفاظا على الامن الاقتصادي للوطن الذي هو بالضرورة الامن الاقتصادي للمواطن.

ان امن المواطن والوطن كل لايتجزأ ذلك انه لايمكن الفصل بين الامن الاقتصادي والامن الاجتماعي، فكما ان الحكومة قد بادرت الى اغلاق شركات الصرافه حفاظا على امن المواطن الاقتصادي، فإن المرجو من الحكومة ايضا ومن المنطلق نفسه ان تبادر الى الحفاظ على الامن الاجتماعي للمواطن من خلال الحرص على الاخلاق العامة وتربية النشء عليها. ومن ذلك فرض رقابة مشددة على ما يعرض في دور السينما من الافلام واغلاق الدور التي تقوم بعرض الافلام الخليعة التي تمس عقيدة واخلاق هذا الشعب.

إن ثمة دور للسينما قد تخصصت في نشر الافلام الخليعة وترويجها بطريقة رخيصة ولعل الرقابة والمسؤولين يعلمون ان اكثر هذه الدور لاتعرض هذه الافلام بشكل مباشر في اغلب الاحيان فمن المعروف ان مجموعة من دور السينما الرخيصة تقوم بالالتفاف على الرقابة من خلال عرض افلام عادية ومن ثم تضمينها بلقطات ساقطة لاستقطاب المراهقين.

مسؤولية من ان نرى مجموعات كبيرة من الطلبة بلباس المدرسة يحملون كتبهم بايديهم وهم يتدافعون على ابواب هذه الدور بحثا عن لقطة خليعة يرضون بها احاسيسهم المراهقة ما راي وزارة التربية والتعليم في هذا؟! والى اي مدى سيصل انحراف هؤلاء الفتية وهم سيبحثون في الغد على فرص يمارسون فيها ما شاهدوه من امور ساقطه. ومن الذي سيضمن عدم اتجاه هؤلاء الى اعمال بشعة كالاغتصاب والسرقة والقصص في هذا الباب كثيرة... ومن اين ياتي هؤلاء الفتية بالنقود؟ الا يمكن ان يوفروا هذه النقود عبر طرق غير مشروعة؟

لماذا لا تقوم الحكومة باغلاق هذه الدور التي تتاجر باخلاق الشباب بغية الحصول على ارباح غير مشروعة.

إنه ليس ثمة فرق بين الصيارفة الذين كانوا يتاجرون باقتصاد الوطن وبين هؤلاء الذين يتاجرون باخلاقه.

إن على وزارة التربية والتعليم ووزارة الاوقاف وكل المعنيين بشؤون التربية ان يمارسوا دورهم المشروع للوقوف في وجه هذه الظاهرة وعدم تركها كالسوس ينخر في جسد المجتمع.

**ياسر ابراهيم**

## (ومـواطنـون يشكـون من احتيـال الصرافين!!)

رسالة السيد ياسر ابراهيم في الرد على بصراحة اتجهت الى موضوع دور السينما التي تعرض افلاما خليعة، والتي سنخصص لها كتابة لاحقة، وحملت نداء لاكثر من جهة لاحكام الرقابة على هذا النوع من دور السينما ومن المواد التي تعرضها لان الفساد الاخلاقي والاجتماعي الناجم عنها لا يقل خطورة عن ذلك الناجم عن ممارسات بعض الصيارفة واخلاقياتهم..

وعودة الى موضوع الصرافة فان مجموع من اتصلوا يؤيدون ما جاء في الزاوية وصل الى اثنين وعشرين مواطنا ومواطنة اتصلوا بالهاتف من الصباح وسجلت اسماءهم ولكنني لا استطيع ان انشر كل ما قالوا لضيق مساحة هذه الزاوية، ولكنني استطيع باسمهم ان اقول ان الخطوة العملية التي اتخذها الحاكم العسكري العام جاءت لتضع حدا لحالة الاستهتار وغياب المسؤولية الاجتماعية عن هذه الشريحة الاقتصادية التي حولت عملها من عمل مشروع لخدمة الوطن والمواطنين الى عمل غير مشروع يصيب مصلحة الوطن والمواطنين باضرار كبيرة.

وحتى لا يتوقف حديثي عند التعميم فانني ساقتطف شيئا من اقوال بعض المتصلين:

ام خضر علياء عبدالفتاح موسى قالت: «لقد خربوا بيت ابني الذي كان يشتغل في ابو ظبي وكان يحول فلوسه عند احد الصرافين الذي افلس قبل سنتين فضاعت تحويشة ابني وتعطل زواجه ولم يجد لديه اي مبلغ لبدء حياة مستقرة».

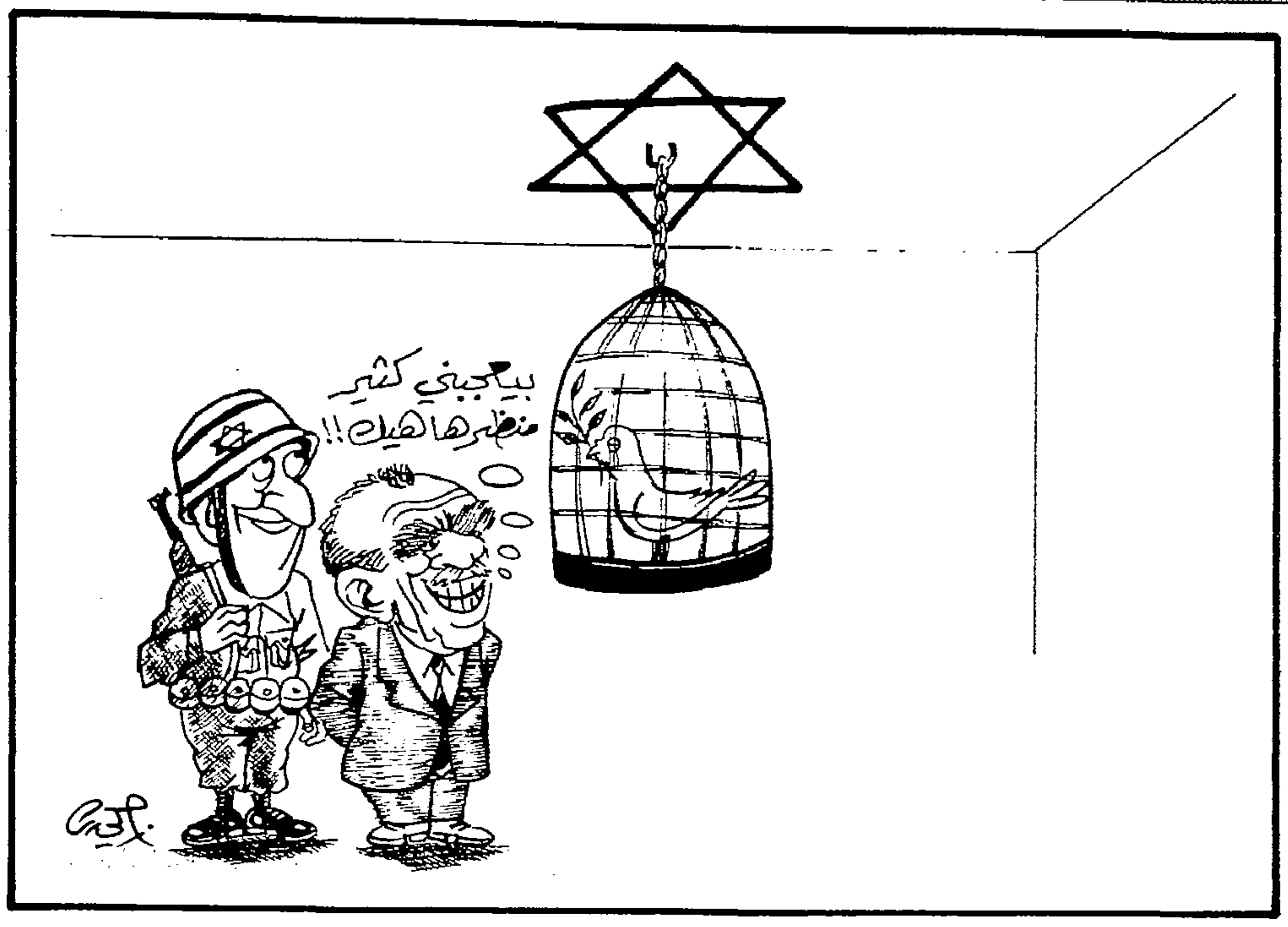
رمضان سعيد حوتي قال: زميلي موظف في دائرة اصبح كل يوم يتحدث عن اسعار الدولار وكان ينسحب من العمل تحت حجج مختلفة ليذهب الى السوق ويشارك في المضاربة.. باع سيارته وقطعة ارض صغيرة هي حصته من ابيه، واشترى دولارات بسعر غير معقول (٦٩ قرشا) وهو اليوم يكاد يفقد عقله حين علم ان خسارته مع تثبيت السعر حوالي ١٥ قرشا في كل دولار».

(زهرة الطوبي).. ارملة.. قالت بعت ذهباتي وكل ما املك، وتسلفت على مرتب زوجي التقاعدي المتوفى لمدة سنتين للامام من اجل ان اشتري دولارات لان جاراتي قلن لي ففعلت مثلهن.. اشتريت بـ ٦٨ قرشا ولا ادري ماذا افعل الآن بالمبلغ الذي معي وهو ٥٨٠٠ دولار. ان خسارتي الآن اكثر من ٨٠٠ دينار وانا اعيل سبعة اطفال وكنت اعتقد انني ساستفيد.

اسماء كثيرة لديها قصص عن الدولار والصرافة والضحك على اللحى ودخول لعبة المضاربة والثلاث ورقات.. كل هذه القصص والمقالب والمصائب توقفت امس للذين يريدون ان يعتبروا!!

**سلطان الحطاب**






## مـوقـف

### بعيدا عن السياسة!!

●● صديق مهتم بكل ما هو قديم وتراثي وطاعن في السن همس باذني، وباهتمام بالغ وحزين ان هناك خطة لهدم «حارة قديمة» في وسط «عمان» قال عنها انها «جزيرة وسط البلد»...

هذا الصديق الحزين المغرم «بالانتيكا» لفت نظري لموضوع مهم.. ففي المدن والعواصم القديمة البلديات تحافظ على تراثها، وتوظف هذه الاحياء سياحيا وحضاريا.. اذكر على سبيل المثال ان المواطن الذي يسكن احد البيوت القديمة في روما، يتصل بالبلدية في حال حدوث اي تشقق او انهيار، او حتى سقوط حجر واحد من المبنى، فتهرع البلدية الى مكان الحادث وتعلن حالة الطوارىء والى ان يتم ترميم المنزل او الجدار.. حتى ان صاحبه لا يملك ان يهدم طوبة واحدة منه.. وانا اذكر ان منزل غاريبالدي مازال قائما، وحتى اطلال قصر يوليوس قيصر تنتصب بجوار الطريق العام في تلك العاصمة «روما» التي تحولت معظم شوارعها واحيائها الى متاحف...

●● سبقني زملاء كثر بالكتابة عن ظاهرة الراقصين والراقصات والمطربين والمطربات الذين تزدحم بهم اعلانات الصحف وشاشات التلفزة العربية.. وهم لايرقصون ولا يطربون ولا يحزنون..

قبل يومين ظهر على الشاشة مطرب بقامته المتحركة مثل «قضيب الرمان» وشعره الاصفر كالزعفران.. وبدأ «يعلك» الكلمات ويتلوى ويحرك حاجبيه مع اهتزاز الاوتار حتى انتهت الوصلة الغنائية..

طبعا لم نعرف اسم المطرب ولا الملحن، ولا مؤلف الاغنية ولا اسم المذيعة التي قدمت المطرب..

جرت العادة ان يظهر المطرب دون استئذان بين فقرات البرنامج كما يذهب دون استئذان ايضا.. و«يتحزر» المشاهدون، ويسأل السائلون عن اسم المطرب الموهوب دون التوصل الى الاسم الصحيح...

وحدي بين المشاهدين كنت اسأل بالحاح عن اسم ناظم الاغنية دون السؤال عن اسم المطرب.. الى ان استفسر احد الزملاء عن سبب الحاحي واصراري على معرفة اسم ناظم الاغنية، فقلت له ان المطرب بريء لان صوته جميل، والملحن بريء لان اللحن مقبول، ولكن اريد ان اعرف اسم مؤلف هذه «الطقطوقة» كي اشتمه.. لانه هو سبب افساد الذوق.

× × ×

●● الكلمات تاتي مثل الغيث او تمر مر السحاب... والافكار تاتي احيانا مزدحمة تتدافع في محاولة للهطول فوق السطور البيضاء مثل الماء او مثل الجمر..

وفي كثير من الاحيان يتعب الكاتب فيجلس تحت شجرة وسط الطريق يسند ظهره الى جذعها وينتظر الكلمات كالصياد يتركها في سبيلها او يلتقطها كفراشة.

واصعب ما في مشوار الفكرة، ان تكتب كل شيء الا الذي تريد ان تكتب او تقول، فتعتقل الكلمة بداخلك مضطرا او تكبت صرخة فرح او تكتم نبضة حزن، او صرخة غضب، فتبقى بعيدة غائرة في عمق الذات.. الى ان تجد نافذتها المفتوحة على نور الشمس.

**محمد كعوش**

## اوراق

### يـا الـف شـهـيـد

يـا الـف شـهـيـد الـف قتيـل
يـا الـف طـريـد الـف اسـير
يـا الـف مـعنـى بـات حسـير
يـا مـن للحـق اراه يسـير
حمـل الانـداء عـلى الطـغيـان
قـلاه الـدهـر وبـات حسـير
يشـرب الاقـذاء عـلى الايـام
وكـم للكـاس سقـاه مـريـر
لفظ الطـغيـان بـرمتـه
ومـاض للثـأر حـداه صـريـر
سيفـا للظلـم يـغـايـره
وقـع الايـام كفـاه مصـير
وحجـار الصـم تطـاوعـه
فـانـار الليـل وكـان ضـريـر
ومضى والثـار يحـرقـه
فـاتـى لـلامـر وجـدّ خطـير
فـردا للبـغـي يقتـده
فـاذا للبـغـي تـراه نـذيـر
واذا بـالخـود تـلاحقـه
بـرزت كـالليـث عـراه زئـير
قفلـت عـن كـل مفـاتنـهـا
ومـا نفـع العيش بـذل حـريـر
واذا هـام المـوت تـهـين بـه
وقفـت كـالطـود لكـل شـرور
والليـل تمـزق ظلمتـه
وتجـيء النـور وتنحـى ثبـور
وصفـاء العيش تـعـانقـه
فـاتـت للـعيش بكـل سـرور
شـرف اكفتـه امـومتنـا
وسنـي المجـد اتتـه خـدود
سحقـا للظلـم فليس لـه
ابـدا واللـه لادنـى نصـير
ونـداء الحـق يطـارده
انـا يـرتـاد الـدرب عثـير
سقط الظـلام وقـد صـدقـت
قـولا فـالظلـم رؤاه قصـير
لجنـاح الظلـم وقـد كسـرت
ابـدون الجنـح تـراه يطـير؟

**صبحي عبدالقادر ابو حجلة**

## في المسألـة الاقتصاديـة

### في المسألة الاقتصادية
### جغرافيا التعليم

مجتمعنا الاردني، مجتمع متعلم، ويكاد ان يجهز على الامية في اخر معاقلها، والاردن يستطيع ان يفاخر بالثورة الصامتة وبنتائجها التي اعلنت على التخلف، واداة هذه الثورة بالطبع وزارة التربية والتعليم ذلك اننا في الاردن وبزمن قياسي استطعنا ان نحرر المجتمع من ربقة الامية وما يترتب علينا من امراض التخلف الفتاكة، وان نقدم الانموذج لدول العالم الثالث في الكيفية التي يمكن من خلالها تعميم التعليم المقترن بالتربية، وبالتالي رفد البلاد والاقطار العربية الشقيقة بالخبرات والكفاءات المتعلمة والمدربة، والى درجة اصبح الاردن يمتلك اكبر احتياطي للطاقة البشرية المؤهلة والتي لعبت ولا زالت تلعب دورها في بناء وتعمير الوطن العربي.

والواقع ان الاداة/الاسلس لهذه الثورة، والتي اعطت جل ثمارها تجسدها وزارة التربية والتعليم وطواقمها الوطنية من معلمين ومشرفين ومخططين، وهي شهادة لهذا الجهد الصامت.

لا بد وان تقال في حق الاجيال المتعاقبة التي اخذت على عاتقها تحقيق النقلة النوعية في حقل التعليم والتي تشهد...

وحتى ياتي هذا الجهد على كل اهدافه المامولة، فان وزارة التربية والتعليم معنية باعادة النظر في التوزيع الجغرافي لمدارسها من حيث المكان ومن حيث الطاقة الاستيعابية لكل وحدة، حيث يلاحظ بان طلبة عمان «القارة»، والامر ذاته ينطبق على الزرقاء واربد وربما وعلى المدن الكبرى الاخرى، يتناوبون على مقاعد الدراسة ضمن فترتين مسائية وصباحية، نظرا لضيق الابنية ومحدودية عددها وبالتالي لقصور عدد المقاعد المخصصة لاستيعاب الطلبة بفترة واحدة، وبالمقابل فاننا نرى بان مناطق المملكة الاخرى تشكو من وجود مساحات واسعة من الابنية المدرسية غير المستعملة نظرا لعدم وجود الطلبة، واسوق على سبيل المثال لا الحصر قرية المريغة وقرية ايل في جنوب الاردن حيث تحتوي كل منهما على مدرسة ضخمة ومجهزة بلحدث المختبرات ووسائل نقل المعرفة وبطاقة استيعابية تفوق احتياجات مثل هذه القرى، بحيث ان اجنحة كاملة في هذه المدارس غير مستعملة، كما ان قرية السماكية وقرية حمود في محافظة الكرك واللتان لا تبعدان عن بعضهما البعض مائة وخمسين مترا تحتويان على خمسة مدارس واحدة منهما جديدة وتسمى مدرسة السماكية وحمود المشتركة، استعملت لبضعة اشهر واغلقت وتركت ماوى للكلاب الضالة.. ولا ندري عن السبب!

صحيح ان لريفنا وباديتنا حقا وحقا كبيرا في التنمية والخدمات، لكن غير صحيح ايضا ان تقام بها منشآت مدرسية ضخمة وبطاقة استيعابية تفوق العدد المتوقع من الطلبة ولعقود طويلة قادمة من الزمن.. وقد كان يمكن ان ينشأ في هذه البقاع صروح علمية تتناسب والكثافة السكانية وتاخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية المتوقعة خلال العمر العملي للبناء، لا ان تنشأ بها ابنية مدرسية لا ينتظر ان تستعمل بكامل طاقتها ابدا.. وكان الاجدى ايها السادة ان تقام هذه المدارس في مناطق الكثافة السكانية العالية، خصوصا وان هذه المناطق تعاني وحتى اللحظة من نقص واضح في مقاعد وحجرات الدراسة.

قد يقال ان هذه المدارس قد انشئت بالاستناد الى نظرة فلسفية تتعلق بشمولية الانتماء وذلك من خلال نقل طلبة من مناطق اخرى للدراسة في هذه المناطق، والحقيقة ان في هذا الطرح الذي سمعته من البعض، شيئا من التفكير الرومانسي، ذلك ان الانتماء وتنمية المناطق ياتي من خلال المشاريع الانتاجية التي من شانها تثبيت الانسان في ارضه ومن خلال المناهج التي تربي النشء على حب الوطن والايمان بوحدته.. ولكم الشكر على الجهود المخلصة.

**سمير حباشنة**

## قرار شجاع
## نشدّ على أيدي متخذيه

خطوة وطنية هائلة خطتها الحكومة عندما الغت تراخيص شركات الصرافة، بعدما تبين باليقين انها تمارس كل ما هو محظور وممنوع...

وعندما تبين بما لا يدع مجالا للشك انها تعبث عامدة متعمدة «مع سبق الاصرار والترصد» بالامن الاقتصادي والمالي للوطن..

فهي تمارس المضاربة غير النزيهة، وتتحايل على قرارات الدولة او تلتف عليها.. وهي تمارس عمليات التهريب وتسريب العملات الاجنبية الى الخارج، وتتحكم بمفاتيح السوق المالي وتتلاعب على هواها باسعار العملات الاجنبية وبالدينار الاردني متكالبة على الربح الحرام وغير المشروع، ولاهثة وراء مصالحها الانانية الضيقة على حساب المصلحة العليا للوطن والمواطن.. ومستخفة بكل القوانين والتعليمات التي تنظم العلاقة المالية والنقدية وتوفر المناخ النظيف والمسؤول لتعامل المواطنين بالعملات الاجنبية وحسب الحاجات الضرورية..

لقد شكلت شركات الصرافة من خلال عمليات المضاربة والمنافسة المفتعلة ومن خلال عمليات التهريب والتلاعب بمقدرات الوطن والمواطن شريحة اجتماعية طفيلية شرهة تستنزف خيرات وثروات الوطن وتبدد ارصدته من النقد والعملات الاجنبية وتهدر فرص انتعاشه وازدهاره..

ولهذا فان هذا القرار الشجاع بالغاء تراخيص هذه الشركات وان جاء متاخرا كثيرا، فقد كان خطوة ضرورية للجم وكبح حمى الاندفاع الهستيري لهذه الشريحة الطفيلية التي ما فتئت تنهش في جسم هذا المجتمع وتمتص دمه وتنخر عظامه وتضعف قوته، ووقفها عند حدها..

لقد كان جل همّ هذه الشريحة الطفيلية الاثراء السريع وتحقيق المجد المالي على حساب الاقتصاد الوطني وعافية الدينار مغلبة مصالحها الانانية على المصلحة العليا للوطن..

ورغم الحملة الظالمة والمغرضة التي شنها الاعداء ضد هذا البلد في محاولة للنيل من صموده من خلال النيل من قوة اقتصاده الوطني، الا ان «حيتان» الصرافة لم يرعوُوا ولم يكفوا عن عمليات التخريب التي يمارسونها ضد عافية الدينار وضد رصيد الوطن من العملات الاجنبية فكانوا مع الاعداء في خندق واحد وعلى جبهة واحدة ضد هذا الوطن وضد شعبه ومواطنيه...

وهنا تجدر الاشارة الى ان «حيتان الصرافة» لن يستسلموا.. وقد يلجأون الى تلوين السوق المالي ليحولوه الى سوق سوداء يمارسون في ظلام ليله ما تمارسه الطفيليات...

لذلك فان يدا من حديد ينبغي ان تضرب على الايدي العابثة وتقطعها ان لزم الامر..

**سلامه عكور**

## المرأة بين الخرافة والنبوة

في مستهل كتاب «غرائب وعجائب النساء في التاريخ القديم والحديث» لسيد صديق عبد الفتاح وجدت ما هو اكثر غرابة وعجبا من الغرائب والعجائب التي اوردها الكاتب على لسان «الفريد موسيه، وفريدرك شيلر، جورج صاند وفولتير، ابو الاسود الدؤلي وابو الفرج الجوزي، وغيرهم من الكتاب، وهو تاكيد وترويج الاساءة لسمعة المرأة.

والغريب في الامر انه ضمن الاهداء قصده، وهو عدم الاساءة لهن ثم تابع في المقدمة بانه مهما اختلفت الاراء حول كون المراة تارة حرباء، وتارة اخرى حوراء، الا انها في رأيه هي المراة في اي عصر: فالقائل بانها ليست لغز فهو لا يعرفها، والقائل بانها لغز فهو لا يفهمها ومن لم يقل شيئا عنها قط لم يجد المراة في حياته. ثم يخلص الى ان المراة هي كل هذه المتناقضات، فلولاها لما كثرت الاحاديث، ولا توالت الاحداث والحوادث والكوارث. ولا يكتفي الكاتب باخراج المراة من دائرة المعقول الى اللامعقول، ويقحم واقعيتها في قمقم الالغاز، بل ويحملها على مكنسة الخرافة الى حفرة «الكنز المدفون» حتى تضيع معالم شخصيتها في تلافيف اجواء الف ليلة وليلة. فهي «ان ابتسمت سبت العيون، وان بكت سلبت القلوب، وان تاوهت خلبت العقول، ولم لا وهي ملهمة المفكرين وعزاء المحرومين وفخ الشياطين ولذة العاشقين. لقد كانت سببا في فتنة الكثير من الامم، واشعال نيران الغيرة والحسد والبغضاء في القلوب، وستظل سببا في الاتي منها.. ما بقي على الارض من متنفس.

ويبدو بان الكاتب قد انقطع نفسه في تعداد اوصاف المراة حتى لم يعد لديه «متنفس» لانصاف الحلول الانسانية، ومعقولية وجود المراة على وجه هذه البسيطة. وكيف لا، وقد استولد كافة مشاعره وخيالاته لوصفها، وقضى الشهور والسنوات متجولا بين اضابير الكتب لينتقي لنا باقة من الازاهير باشواكها، ويتحفنا بمذاكراته الخاصة عنها، ليبهج قلوبنا ويمتع روحنا الضالة في غابة الفكر الانساني، الذي لا عمل له سوى الانشغال بسيرة المراة!

ومن الاقاويل التي روجت عن المراة هذه التشبيهات بالحيوان: قيل انها كالخنزير لا تعرف غير الاكل، وكالقرد لا هم لها سوى لبس الثياب الزاهية، وكالكلب اذا كلمها زوجها صاحت عليه، وكالحية لمسها لين وسمها قاتل، وكالبغلة حرونة ومعجبة بنفسها، وكالعقرب تنم وتوقع العداوة بين الجيران، وكالفارة التي تحل كيس زوجها وتسرق منه، وكالطير تدور من «باب اشقع الى باب ارقع»، وكالثعلب بحيلها وهروبها واخيرا وليس اخرا كالغنمة. وهي افضل النساء لانها الرحيمة التي ياتي منها الخير والسعادة والهناء. ترى الى اي مدى تمثلت المراة العربية دور الغنمة؟

وتحت باب «هل تعلمين» يقال ان الرجل اكرم من المراة، وانها اسرع منه في قراءة الروايات، غير ان معدته اسرع هضما من معدتها، وان المتزوجة تعيش اكثر من العازبة، وان جمال المراة يزداد دوما بعد الزواج. وقد اضاف الكاتب ان «اروع ما ترجم الاستاذ محمد نجيب المستكاوي من قصص «بوكاتشيو» هذه القصة الممتعة عن دهاء النساء» تحت عنوان «الشيطان امراة». اليس ممتعا ان المراة شيطان؟

في الحقيقة ان مثل هذه الكتب التي تنزل الاسواق العربية وتتفشى في عقول العامة من الشباب، هي اشبه بالمعلبات التي انتهى تاريخ انتاجها، وبالتالي اصبحت غير صالحة للاستهلاك. قد تباع للتسلية ولكن كم من الطلاب والقراء يملكون القدرة الذهنية والوعي الكافي على الفرز والانتقاء؟ لا شك ان وعي المراة والرجل قد تزايد، لكن الوعي ليس بكاف. نريد اعادة كتابة تاريخ المراة من جديد بروح وذكاء هذه المراة:

ادعت امراة النبوة ايام المامون فسئلت: من انت؟ قالت: انا فاطمة النبية. قيل لها: هل تؤمنين بالله وبقول رسوله (انه لا نبي بعدي) اجابت: اومن، ولكن هل قال الرسول «لا نبية بعدي»؟

**رجاء ابو غزالة**

لتجديد البروتوكول الرياضي

# وزير الشباب يزور سوريا في اذار القادم



يقوم الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في الرابع عشر من شهر اذار القادم بزيارة الى الجمهورية العربية السورية تلبية لدعوة من السيد سميح مدلل، رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري.

ومن المنتظر ان يتم خلال الزيارة التي تستغرق خمسة ايام تجديد البروتوكول الرياضي الموقع بين الاردن وسوريا وبحث سبل تطوير العلاقة الرياضية والشبابية بين البلدين.

ويرافق السيد الوزير في زيارته هذه كل من السيد منذر الهنيدي مساعد الامين العام لشؤون الرياضة والسيد خليل البلبيسي مدير الابنية والمنشات.

# اليوم منتخبنا الوطني يختتم مشواره في تصفيات كأس العالم

مسقط ـ عبد المنعم ابو طوق

ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يخوض فريقنا الوطني لكرة القدم في الرابعة من بعد ظهر اليوم ـ الثانية بتوقيت الاردن ـ مباراته الاخيرة في اطار مباريات المجموعة الاسيوية الاولى لتصفيات كاس العالم بكرة القدم حينما يتقابل على ستاد الشرطة في مسقط مع مضيفه المنتخب العماني.

ومن خلال التصريحات التي حصلنا عليها لعدد من المسؤولين واللاعبين في المنتخبين تبدو الصورة الودية جلية وواضحة في مباراة اليوم، فمدير المنتخبات الوطنية في عمان احمد عبد الرسول قال: «ان اللقاء تحصيل حاصل ولا يؤثر على الترتيب او المنافسه على زعامة المجموعة، وقال ان المنتخب الاردني ظهر خلال التصفيات قويا في كافة مبارياته باستثناء مباراة الاياب مع العراقيين.

غير ان مدير المنتخبات عاد ليقول «اما بالنسبة لمباراتنا مع الاردن في عمان فقد استطعنا منافسة الفريق الاردني الذي كان يلعب على ارضه وبين جمهوره.. وفي جو بارد حيث كانت كل الظروف مواتية له ليحقق



منتخبنا الوطني

الفوز!

اما يوسف عبيد حارس المرمى العُماني الحائز على لقب افضل حارس مرمى في دورة كاس الخليج الاخيرة فقال: «ان المباراة ستكون اخوية، واتمنى على لاعبي الفريقين ان يقدموا مباراة يرضى عنها الجمهور.

## التشكيلة قبل المباراة

بعد ان انهى منتخبنا المران الاخير قال جوشيك: انني في حيرة من امري بالنسبة للتشكيلة التي سألعب بها في اللقاء نظرا لعدة اعتبارات تتعلق بحراسة المرمى، وباللاعب البديل، الذي سيحل محل جهاد عبد المنعم لكننا من التدريب الاخير استقرانا طريقة اللعب التي من الارجح ان تكون ٤ ـ ٤ ـ ٢ فعزت هاشم المرشح الاقوى لحراسة المرمى، وفي خط الدفاع زيد، عصام، جلال، ورائد وفي خط الوسط سعديه، وتوفيق وابو عابد، وراتب. وفي خط الهجوم فايز وخالد.

## بسرعة

● زار الوفد الاداري السفارة الاردنية في مسقط والتقى مع جهاز السلك الدبلوماسي.

● يعد اتحاد الكرة العماني برنامجا لمنتخبنا لزيارة المواقع السياحية والاثرية في العاصمة اعتبارا من يوم غد.

● يعود منتخبنا صباح يوم الثلاثاء مع الملكية الاردنية التي قدمت بطاقات سفر مجانا.

● يلعب فريقنا اليوم بالقمصان البيضاء التي تحمل شعار الملكية الاردنية التي قدم مديرها في مسقط طراد الزعبي كافة التسهيلات للوفد.

في طائرة الجامعات

# فوز طلاب اليرموك والاردنية وتغيب طالبات العلوم والتكنلوجيا

اربد ـ زياد البطاينة

برعاية الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك افتتحت صباح امس بطولة اتحاد الجامعات الاردنية بكرة الطائرة انسات وشباب والتي شارك بها الجامعات الاردنية الاربع اليرموك والعلوم والتكنولوجيا ومؤته والجامعة الاردنية.

هذا وقد اسفرت نتائج المباريات عن فوز جامعة اليرموك طلاب على فريق طلاب العلوم والتكنولوجيا بثلاث اشواط مقابل لاشيء بواقع ١٥/٤، ١٥/٦، ١٥/١٠.

وفاز فريق الجامعة الاردنية طلاب على جامعة مؤته بثلاث اشواط مقابل لاشيء بواقع ١٥/٢، ١٥/١، ١٥/١٣.

وفازت انسات جامعة اليرموك على انسات العلوم والتكنولوجيا بالتغيب.

ويلتقي صباح اليوم طلاب اليرموك مع مؤته في الساعة العاشرة صباحا ويلتقي في الثانية عشرة ظهرا طلاب الاردنية والعلوم والتكنولوجيا.

وتتوقع الشعب نتيجة انسات الاردنية والتكنولوجيا محسومة للاردنية بالتغيب..

## فوز نادي الحسين على الجزيرة ٣/صفر

فاز فريق نادي الحسين اربد على نادي الجزيرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التجريبية التي تاتي ضمن خطة اللجنة الرياضية في نادي الحسين اربد وقد سجل اهداف نادي الحسين امين رمضان هدفين وكمال الدر هدف وكان فريق نادي الحسين قد التقى الاسبوع مع نادي الرمثا حيث خسر بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

● في لقاء ودي بكرة الطائرة

## * فوز نقابة المهندسين على الكلية العربية

● ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة دوري الشركات لكرة الطائرة استطاع فريق نقابة المهندسين من التغلب على فريق الكلية العربية بواقع ٣ اشواط مقابل لاشيء ادى خلالها فريق المهندسين عرضا طيبا دل على حسن استعداده لهذه البطولة...

ويذكر ان الفريق يتلقى تدريبات جيدة تحت اشراف اللاعب الدولي فواز زهران الذي اخذ يعطي الخبرة التي حصل عليها خلال مشواره الطويل مع اللعبة لصالح نقابة المهندسين التي تحاول الاستفادة من جهوده من خلال التدريبات المستمرة والمتواصلة.

## مباريات حاسمة في كأس الشركات اليوم



فريق الفوسفات

تدخل اليوم بطولة كاس الشركات الكروية مرحلة حاسمة حيث تقام ٤ مباريات في ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب على النحو التالي:

ـ مصفاة البترول والمؤسسة الوطنية في الثامنة صباحا.

ـ نقابة الاطباء مع شركة الاسمنت في العاشرة صباحا

ـ الضمان الاجتماعي وشركة مرسيدس في الثانية عشرة والنصف ظهرا

ـ الفوسفات وشركة الكهرباء في الثانية والنصف من بعد الظهر.

وسوف يلتقي الفائزان من المباراتين الاولى والثانية والفائزان من المباراتين الثالثة والرابعة يوم الاثنين القادم لتحديد هوية الفريقين الصاعدين الى المباراة النهائية التي تقام يوم الجمعة المقبل.

## لقاء ودي بالمبارزة

جرى امس لقاء ودي في لعبة المبارزة بين ناديي الارثوذكسي والمدينة في صالة نادي المدينة حيث اسفر عن فوز اللاعب محمد الصيفي في فردي الشباب تلاه بلال رحال ورعد رابية.

وفي لقاء الانسات فازت ايمان العزب تلتها لمياء جلاد ثم غاده العيسي.

وفي نهاية اللقاء وزع مدير مدينة الحسين للشباب الجوائز على الفائزين.

## نتائج انتخابات نادي ماحص

عقدت الهيئة العامة لنادي شباب ماحص اجتماعها السنوي بحضور السيد جريس حداد مدير رعاية الشباب في البلقاء وجرت مناقشة واقرار التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة خلفا للهيئة السابقة من السادة التالية اسماؤهم.

الحاج عبد الحليم العبادي رئيسا، عبدالمجيد العبادي نائبا، ابراهيم سالم العبادي امينا للسر، محمود عيد كلوب امينا للصندوق، عليان الجالودي رئيسا للجنة الثقافية، يعقوب ابو عزيه رئيسا للجنة الاجتماعية والسيد عارف رجب محمد رئيسا للجنة الرياضية والكشفية.

## اليوم ينتهي رالي قطر الدولي

الدوحة ـ ق. ن. ا ـ بدا هنا بعد ظهر امس رالي قطر الدولي الذي يعد المرحلة الاولى من بطولة راليات الشرق الاوسط الدولية للعام الحالي

وتبلغ مسافة الرالي ٣٥٠ كيلو مترا عبر ٣٣ مرحلة خاصة وذلك بالمناطق الصحراوية بالدوحة ويشارك فيه المتسابقون القطريون سعيد الهاجري وعباس الموسوي وجابر المري وسلطان السويدي ومبارك الهاجري وسعدون الكواري اضافة الى عدد من المتسابقين من دول مجلس التعاون والدول العربية الاخرى والاجنبية

ويقوم بتحكيم هذا السباق الذي يقام على مدار يومين طاقم حكام معين من قبل المنظمة الدولية للراليات وينتهي مساء اليوم الجمعة امام فندق رامادا الدوحة فيما يقام حفل توزيع الجوائز على الفائزين مساء يوم غد السبت



ختام بطولة كرة الطاولة لمنطقة عمان

# اسعد بطلا للرجال وذياب للناشئين وميسون للسيدات

اختتم الاتحاد الاردني لكرة الطاولة مباريات منطقة الوسط بكرة الطاولة لفئة الرجال والسيدات والناشئين وقام في نهاية المباريات السيد وائل ... نائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة الوسط بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بالمراكز الاربعة الاولى لكل فئة.

## بطولة الرجال

وضمن بطولة الرجال جرت امس المباريات النهائية لتحديد المراكز الاربعة الاولى بين اللاعبين يوسف اسعد ووسام بكير وبشار الشرابي وطايل سمور واسفرت هذه المباريات التي جرت على طريقة الدوري المجزا عن فوز يوسف اسعد بالمركز الاول بعد فوزه على وسام بكير في المباراة النهائية ٢/صفر وجاء وسام بالمركز الثاني وبشار بالمركز الثالث وطايل بالمركز الرابع.

كما جرت المباريات ايضا لتحديد المراكز من ٥ ـ ٨ حيث فاز فواز الشرابي بالمركز الخامس وتلاه عدنان العوني ثم زاهي عبدالجليل ثم جعفر غانم.

## بطولة الناشئين

وعن بطولة الناشئين النهائية والتي خاضها اللاعبون ايمن ذياب ومصطفى رضا وابراهيم ممدوح وابراهيم البوريني، واسفرت عن فوز ايمن ذياب بالمركز الاول ومصطفى رضا بالمركز الثاني وابراهيم ممدوح بالمركز الثالث وابراهيم البوريني بالمركز الرابع.

## بطولة السيدات

اما في المباريات النهائية لبطولة السيدات والتي تنافس فيها كل من اللاعبات ميسون حميد ورنا دبابنه ورانية عطيات ومنى نشيوات فقد جرت هذه المباريات على طريقة الدوري المجزا واسفرت عن فوز ميسون حميد بالمركز الاول ورنا دبابنه بالمركز الثاني ومنى نشيوات بالمركز الثالث ورانية عطيات بالمركز الرابع.

وتاتي هذه البطولات التي نظمتها لجنة الوسط المنبثقة عن اتحاد الطاولة باكورة خطة الاتحاد لعام ١٩٨٩ وستقيم اللجنة بطولات مختلفة في مختلف المناطق لتوسيع قاعدة هذه اللعبة ونشرها بانحاء المملكة.

في الاسبوع الخامس لدوري كرة اليد

# اليوم ٤ لقاءات هامة اقواها السلط والعربي وعمان ونادي الحسين

لا زال فريق النادي العربي يتسنم صدارة اندية الدرجة الاولى لكرة اليد، برصيد (١٢) نقطة حتى بداية الاسبوع الخامس الذي ستنطلق مبارياته صباح اليوم الجمعة في كل من اربد حيث يلتقي العربي وفريق السلط في صالة التكنولوجيا ٥ر٢ بينما يستضيف نادي عمان فريق نادي الحسين في عمان في قصر الرياضة في الثانية والنصف ايضا

وفي الصباح يلتقي فريق البارحة مع مستضيفه العقبة في التاسعة والنصف على ملاعب العقبة

ويلاقي الارثوذكسي فريق الاهلي في قاعة قصر الرياضة. فهل يوقف تقدمه؟

الشعب تطرح مواقف الفرق من خلال العجالة التالية:

### الاهلي + الارثوذكسي

ما زال الاهلي يواصل تقدمه حيث فاز في مبارياته الثلاثة الماضية ويلعب بطريقة ٦/صفر في الدفاع و ٢/٤ في الهجوم معتمدا على منهل والسعيد في البوابة الامامية لتغذية الاجنحة السريعة عيسى عبدالله ونعمان عضيبات ولتمويه لاعب الدائرة حسن رزق ـ الذي يراوغ على البوابة الامامية

ويلعب الارثوذكسي بطريقة ١/٥ في الدفاع و ٣/٣ في الهجوم معتمدا على هلال بركات والتهديف البعيد، وعلى السلحوري وابو دلو في البوابة الامامية.

الشعب علمت بان مراد بركات ربما يلعب لصالح الارثوذكسي في لقاء اليوم فهل يوقف تقدم الاهلي؟

### العقبة + البارحة

فريق العقبة يستضيف فريق البارحة على ارضه وبين جمهوره حيث يلعب بطريقة ٦/صفر في الدفاع و ٢/٤ في الهجوم معتمدا على الشرباتي في التهديف البعيد والنابلسي في شن الهجمات الخاطفة والسريعة بينما يعتمد البارحة على العبويني وعلى قشوع على الاجنحة

العقبة اذا ما جمع صفوفه فربما يحرج ضيفه ويفوز عليه.

### العربي + السلط

لا زال العربي متصدرا الاسبوع الرابع ويطمح في مواصلة مشواره في التقدم للظفر بالفوز.

ويلعب بطريقة ١/٥ في الدفاع و ٢/٤ في الهجوم معتمدا على البحيري واسماعيل حسن في البوابة الامامية مع الولوج على الاجنحة لنايف، حسن وموفق فتح الله احيانا، فيما يتبادل الدائرة فتح الله وحرافشه يعززهما البحيري الصغير بين الفينة والاخرى.

بينما يلعب السلط بالاسلوب الدفاعي ٦/صفر والهجومي ٣/٣ معتمدا على قطيشات وقبعين لخلخلة الدفاعات وعلى عصام غبون في البوابة الامنية.

عموما سيكون اللقاء عابقا بالاثارة من كلا الفريقين

### عمان + نادي الحسين

وفي عمان يلتقي فريق عمان فريق الحسين اربد حيث يتقدم الحسين بفارق ثلاثة نقاط عن عمان الذي يلعب بطريقة ١/٥ في الدفاع و ٢/٤ في الهجوم معتمدا على طبلت والشعلان في البوابة الامامية وعلي الكيالي وخالد عبدالكريم على الاجنحة

ويجيد لاعبو عمان عملية المناورة ما بين الهجوم والدفاع وربما اربكت هذه الطريقة لاعبي الفريق نفسه مع فريق العربي خلال الاسبوع الماضي

فيما يلعب فريق الحسين بطريقة ٦/صفر في الدفاع و ٣/٣ في الهجوم مع الاعتماد على عبدالناصر في التهديف البعيد وسهلونة في الاختراق من الاجنحة بواسطة ملكاوي وخوري

عموما سيكون اللقاء حماسيا يطرب جمهور هذه اللعبة.

مواقف الفرق

| الفريق | ف | ت | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العربي | ٤ | - | - | ١٥٦ | ١٠٢ | ١٢ |
| الاهلي | ٣ | - | - | ١٠٨ | ٨٢ | ٩ |
| الحسين | ٢ | - | ٢ | ١٢٤ | ١٠٣ | ٨ |
| البارحة | ١ | ١ | ٢ | ١١٩ | ١٤٤ | ٧ |
| السلط | ١ | ١ | ١ | ٧٩ | ٨٠ | ٦ |
| الارثوذكسي | ١ | - | ٣ | ٨٨ | ١١٤ | ٦ |
| عمان | ١ | - | ٢ | ٩٣ | ٨٣ | ٥ |
| العقبة | - | - | ٣ | ٦٥ | ١٢٣ | ٣ |

● تصفيات كأس العالم لكرة القدم

# د. جمال «مدرب العراق» للشعب فريقي مستعد.. وجاهزون لتخطي «قطر»

● بغداد ـ خاص ـ بالشعب

■ يواجه المنتخب العراقي لكرة القدم اليوم امتحانا صعبا في اهم محطة واصعبها من خلال سعيه للصعود الى الدور الثاني من تصفيات كاس العالم للعبة التي ستقام في ايطاليا صيف ١٩٩٠ حينما يلتقي مع نظيره القطري وذلك في تمام الساعة الثانية بتوقيت الاردن على استاد الشعب الدولي ببغداد.

المنتخب العراقي يسعى لتحقيق نتيجة واحدة فقط وهي الفوز لتضمن انتقاله اما اي نتيجة اخرى ستعني تبديد حلمه للتاهل لثاني مرة على التوالي الى نهائيات البطولة.

وللوقوف عن اخر استعدادات الفريق قبل مباراته هذا اجرت «الشعب» حوارا على الهاتف مع مدرب الفريق د. جمال صالح الذي قال نحن مستعدون لخوض الجولة الاخيرة من التصفيات الاولى للبطولة وانا اعرف جيدا ان فريقي بحاجة للفوز خلال هذا اللقاء لضمان الانتقال ـ الفريق اثبت خلال المباراتين الاخيرتين عن تصاعد مستمر في اداء اللاعبين واستيعاب الخطط المختلفة رغم النواقص القليلة التي حاولنا تذليلها طوال الاسبوع الماضي... الفريق العراقي سيهاجم باسلوب متنوع وبمساندة الحماس الجماهيري من اجل ارباك الخصم والتسجيل رغم معرفتنا السابقة بان الفريق القطري سيلجا منذ البداية للدفاع واضاعة الوقت وهذا ما لاحظناه من اسلوبهم خلال الفيلم الذي شاهدناه لمباراة الاردن وقطر الاخيرة... وهنا اقول ان هذا الشيء سيكون ايجابيا لصالح فريقنا في بناء الهجمات المختلفة للحصول على هدف.

واضاف د. جمال قائلا انني مرتاح حاليا لواقع الفريق واعرف جيدا قدرات لاعبي الفريق لحسم الجولات الصعبة التي مرت على الفريق في ظروف مشابهة لهذه المباراة مثلما حصل قبل (٤) اعوام خلال نفس التصفيات ومع قطر بالذات وكذلك مع الكويت في التصفيات الاولمبية.

ولم يكشف د. جمال عن تشكيلة المنتخب العراقي التي سندافع عن العراق التي قد لا تخرج من الاسماء التالية احمد جاسم في حراسة المرمى علاوي، درجال، كمال وعزيز للدفاع، وعلاوي، ناطق، باسل، اسماعيل في الوسط اضافة لامكانية مشاركة سعد قيس بدل من علي حسين المبتعد عن مستواه ومشاركة حبيب جعفر اضافة لعودة ليث حسين اما في الهجوم فان راضي سيقوده الى جانب دحام او عودة حسين سعيد الفريق القطري بالمقابل والذي وصل الى بغداد الاربعاء الماضي فان الهدوء يسود جبهته حيث لم يطلق كابرال مدربه اي شيء عن ظروف المباراة وترك ذلك لوقتها ولا شك ان الفريق سيعتمد على الهدوء في ادائه مع الرجوع للدفاع للخروج بنتيجة التعادل والتي تضمن لهم انتقالهم والاعتماد على بناء الهجمات المرتدة المنظمة لطرق مرمى جاسم بواسطة هدافه الصوفي ومساندة جوهر وخميس... وسوف لن ينسى الفريق القطري مراقبة مهاجم العراق «راضي» ... وهنا علق د. جمال قائلا نحن نعرف جيدا ان الفريق القطري سيفرض رقابة شديدة على «راضي» وهذا الشيء مكشوف لنا وباستطاعتنا ان نستغل هذا الشيء هذا وتجدر الاشارة الى ان التلفزيون الاردني سيقوم بتسجيل المباراة وعرضها في وقت لاحق من الليلة في حين ان المباراة ستبث في بغداد على الهواء مباشرة اضافة لذلك فان اذاعة «صوت الجماهير» المسموعة هنا في عمان ستنقل المباراة ايضا وبصوت الزميل مؤيد البدري...

## هل تعرقل الباكستان مسيرة الامارات؟



احمد راضي... مفتاح النصر

● الامارات بحاجة للفوز على الباكستان للانتقال

وفي ... الباكستان يسعى المنتخب الاماراتي لتحقيق الفوز على نظيره الباكستاني ليضمن الانتقال الى الدور الثاني من البطولة بفارق الاهداف عن المنتخب الكويتي... ولا شك ان مهمة الامارات تبدو سهلة لضعف مستوى الفريق الباكستاني الذي انهزم في المباراة الاولى امام الامارات بخمسة اهداف مقابل لا شيء ولا شك ان زاجالو مدرب الامارات يجد فريقه مؤهلا لتحقيق الفوز خاصة انه يملك هجوم جيد بقيادة فهد خميس وعدنان الطليان... وسيتعذر اشتراك عبدالرحمن محمد وناصر خميس من فريق الامارات بسبب الحرمان.

## مالينو البلجيكي ينتزع كأس السوبر الاوروبية

ايندهوفن ـ أ. ف. ب ـ انتزع اف. سي مالينو البلجيكي كاس السوبر الاوروبية رغم خسارته امام ايندهوفن الهولندي صفر/١ فقط سجله هانز غيلهاوس في الدقيقة ٧٨ من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في ايندهوفن وحضرها ١٧ الف متفرج بين حامل كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري «ايندهوفن» وحامل كاس الاندية الفائزة بالكؤوس مالينو

وكان مالينو تقدم في ارضه ذهابا ٣/صفر في اول شباط الحالي سجلها جوني بوسمان ٢ وبلسكال دي فيلد وقد سيطر ايندهوفن تماما على مباراة الاياب واضاع له بول ايللرمان والبرازيلي روماريو فرصتين ثمينتين في الشوط الاول كما اهدر رونالد كومان ركلة جزاء في الشوط الثاني قبل ان يسجل غيلهاوس الهدف الوحيد في الدقيقة ٧٨ اثر تمريرة من ايللرمان.

## نتائج بطولات دولية بكرة المضرب

روتردام ـ هولندا ـ صعد الفرنسي يانيك نواه المصنف ثالثا الى المرحلة الثانية من دورة روتردام لكرة المضرب بعد فوزه على الهولندي تود نيسن ٣/٦ و ٢/٦

وفي المرحلة الاولى ايضا فاز المكسيكي ليوناردو لافال على الالماني الغربي ميكايل فستفال ٥/٧ و ٦/٧ والاسترالي دارين كاهيل على المكسيكي خورخي لوزانو ٢/٦ و ٧/٦ و ٢/٦ والفنلندي اولي راهنساتو على الاسترالي جون فيتزجيرالد ٦/٣ و ٦/٣ و ٢/٦

وفي المرحلة الثانية فاز السويسري ياكوب هلاسيك المصنف ثانيا على الايطالي باولو كاني ٣/٦ و ١/٦ والسويدي اندرس ياريد على الاسترالي واني جالور ٢/٦ و ١/٦ والالماني الغربي اريك جيلز على السويدي ماغنوس غوستافسون ٣/٦ و ٢/٦

### دوره ويلينغتون

وفي المرحلة الثانية من دورة ويلنغتون الدولية النيوزيلندية للسيدات فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الاسترالية لويز فيلد ٢/٦ و ٦/صفر والاميركية لي ان الدريدج على الاسترالية ميشيل جاغارد ٥/٧ و ٧/٥ و ١/٦ والالمانية الغربية مارتينا باقليك على الاميركية دونا فابر ٤/٦ و ٥/٧ و ٤/٦ والنيوزيلندية بليندا كوردويل على الاسترالية راشيل ملكميلان ٣/٦ و ١/٦

### دورة غواروجا

وفي المرحلة الثالثة من دور غواروجا الدولية البرازيلية في مدينة سانتوس فاز البرازيلي كاسيو موتا على مواطنه ريكاردو كامارغو ١/٦ و ٥/٧ والبرازيلي دانيلو مارسيلينو على مواطنه الكسندر هوسنفار ٤/٦ و ٦/٧

## اتهام ٢٠ شخصا في فضيحة الكرة المجرية

بودابست ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء المجرية ان ٢٠ شخصا اتهموا في نهاية التحقيق الذي اجري في فضيحة الرشاوي والتلاعب بنتائج المباريات التي هزت كرة القدم المجرية خلال الموسمين الاخيرين.

ويذكر ان رشاوى كبيرة دفعت سعيا للتلاعب بنتائج مباريات الدرجة الاولى وتجنيب نادي ديبريشن النزول الى الدرجة الثانية.

وطالت الاتهامات عددا من اللاعبين وموظفين قدامى واعضاء في جمعيات واندية هونفيد وديبريشن وكابوسفار كما وجهت انذارات الى ٢٣ شخصا ينتمون الى نادي ديبريشن.

وبسبب عدم توفر القرائن الكافية تقرر وقف التتبعات في حق اللاعب لايوس ديتاري الذي يلعب حاليا مع نادي اولمبياكوس اليوناني واثنين من رفاقه الى جانب لاعب نادي ديبريشن بيلا ميليس.

كما تقرر تعليق التحقيق بشان خمسة لاعبين قدامى في نادي هونفيد يلعبون حاليا في الخارج والمدرب السابق لنادي ديبريشن لايوش بوشكاش المتعاقد مع ناد يوناني.

## مدرب برازيلي جديد للاهلي السعودي

ريودو جانيرو ـ اختار النادي الاهلي السعودي مدربا برازيليا جديدا لفريقه هو كارلوس البرتو زانانا الذي سيحل محل مواطنه سيباستيلو لاتزاروني

ويعمل زانانا حاليا مدربا لفريق فاسو دا غاما المعروف وسيغادر الى جدة بين ١٤ و ١٩ شباط الحالي ليوقع عقده مع الاهلي الذي سبق ان عمل في صفوفه ايضا مدربان برازيليان معروفان هما ماريو زاغالو وفالدير بيريرا ديدي

## كأس ايطاليا بالكرة بين نابولي وسامبدوريا

روما ـ انحصر لقب كاس ايطاليا لكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ العالمي بين فريقي نابولي وسامبدوريا

ففي مباراتي اياب الدور نصف النهائي فاز نابولي في غياب نجمه الارجنتيني المصاب دييغو مارادونا على بيزا ١/صفر سجله رومانو في الدقيقة ١٣ وكان نابولي تقدم ذهابا ٢/صفر وفاز سامبدوريا على اتالانتا ٢/١

## الكويت تتصدر العاب القوى الخليجية

مسقط ـ ق. ن. ا ـ تصدرت الكويت منافسات اليوم الاول للبطولة الثانية لالعاب القوى للشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقامة حاليا في سلطنة عمان.

وجاء المنتخب القطري في المركز الثاني والامارات في المركز الثالث واحتل المنتخب البحريني المركز الرابع والسعودية المركز الخامس وسلطنة عمان المركز السادس

وتم تسجيل رقمين جديدين على مستوى دول مجلس التعاون حيث سجل اللاعب القطري بلال مسعد سالم رقما جديدا في دفع الجلة بلغ ١٦٫٠٦ متر وكان الرقم السابق ١٤٫٨٨ مترا

كما سجل لاعب الامارات يوسف راشد رقما جديدا في رمي الرمح بلغ ٥٥٫٧٠ مترا بينما كان الرقم السابق ٥٥٫٧٨ مترا

وقد حصل المنتخب القطري للشباب على ميداليتين ذهبيتين في مسابقات دفع الجلة والعدو لمسافة ٤٠٠ متر حققهما اللاعبان بلال سعد سالم وابراهيم اسماعيل وعلى ميداليتين فضيتين في مسابقات عشرة الاف متر عدو و ١١٠ متر حواجز حققهما اللاعبان عبدالله يوسف وابراهيم سرور.

## بطولة تونس بكرة القدم

تونس ـ سجلت خمسة تعادلات في سبع مباريات في الاسبوع ١٤ من بطولة تونس لكرة القدم وفي ابرز اللقاءات تعادل الملعب التونسي ثاني اللائحة مع سكك صفاقس صفر/صفر فعزز الترجي صدارته بفارق ٧ نقاط بعد فوزه على شبيبة القيروان ١/صفر

وفي المباريات الاخرى فاز الافريقي على الاولمبي البلجي ٢/١ وتعادل الاولمبي للنقل مع البنزرتي ١/١

# اسبانيا نحو نهائيات العالم بعد فوزها على ايرلندا ٢

بلفاست ـ ا. ف. ب ـ خطت اسبانيا خطوة جديدة نحو نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم عندما فازت على ايرلندا الشمالية ٢/صفر سجلهما اندرينو ومانولو في الدقيقتين ٣ و ٨٤ من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في بلفاست امام ٢٠ الف متفرج ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة

وكان هذا رابع فوز على التوالي لاسبانيا في المجموعة وثالث خسارة لايرلندا الشمالية التي خرجت عمليا من اطار المنافسة وهذا يعني ان الصراع على البطاقة الثانية بات محصورا بين المجر وجمهورية ايرلندا

وقد بكر المنتخب الاسباني بالتسجيل عندما اودع قلب دفاع اتلتيكو بلباو جينارو ايدرينوا الكرة براسه داخل المرمى الايرلندي الشمالي اثر ركلة ركنية لعبها ميشال. ومع ان الايرلنديين كانوا الاخطر فانهم لم يوفقوا في تسجيل هدف التعادل

وقبل ١٨ دقيقة من نهاية المباراة طرد مدرب اسبانيا لويس سواريز من الملعب لاحتجاجه المستمر على قرارات الحكم الالماني الغربي ديتر باولي الى ان حسم مانولو الذي لعب في الدقيقة ٧٧ مكان بيكيرو الدفاع بتسجيله هدف الامان لاسبانيا في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من ميشال ايضا.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة السادسة في ٨ اذار المقبل بين المجر وجمهورية ايرلندا.

الشعب
الصفحة الاخيرة
الجمعة ١٩٨٩/٢/١٠

## تونس: مؤتمر جماهيري بذكرى قصف الطيران الفرنسي "لسيدي يوسف"

تونس - ق.ن.ا. - اكد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي وعبدالحميد مهري الامين العام للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري على اهمية اقامة المغرب العربي الكبير باعتباره ضرورة حيوية لتحقيق امن بلدان المنطقة وتنميتها وازدهارها الاقتصادي.
جاء ذلك في كلمتين القاهما البكوش ومهري خلال مؤتمر جماهيري اقيم في بلدة ساقيه سيدي يوسف التونسية القريبة من الحدود الجزائرية

البقية ص ١٣

## المبعدون اللبنانيون يحذرون من ضم إسرائيل للجنوب

بيروت - رويتر - قال ناطق بلسان مجموعة لبنانيين ابعدتهم القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها عن قراهم في جنوب لبنان.. ان اسرائيل تعمل على ضم منطقة لبنانية تحتلها في الجنوب اللبناني.
وجاء هذا خلال مؤتمر صحفي عقده امس (الخميس) يحيى علي مدير مدرسة بلدة شبعا الرسمية وهو واحد من اكثر من ١٠٠ لبناني ابعدتهم اسرائيل منذ بداية العام الحالي عن بلدة شبعا وقرى محيطة بها في منطقة العرقوب في القطاع الشرقي من جنوب لبنان داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.
وبين المبعدين اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة وعشر سنوات ونساء ورجال مسنون يبلغ عمر احدهم ٨٥ علما. وحضر قسم من هؤلاء المؤتمر الصحفي الذي عقده علي في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت الغربية.
وقال علي ان منطقة العرقوب - التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٥ الف نسمة بقي منهم منذ احتلال اسرائيل للمنطقة حوالي ٢٥ الف نسمة - تشهد (انتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي هناك).

البقية ص ١٣

### أبو إياد في مؤتمر صحفي بالقاهرة:

## الحوار الفلسطيني الأمريكي يستنفد أغراضه لا سلام في المنطقة بغير المؤتمر الدولي

القاهرة - ق.ن.ا - اكد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» رفض منظمة التحرير الفلسطينية لاي مشروعات او مبادرات تقدمها الحكومة الاسرائيلية للتهرب من عقد المؤتمر الدولي للسلام.
وقال ان اسرائيل تحاول الخروج من العزلة الدولية بعد ان حاصرها اختيار السلام الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني في قراراته الاخيرة فتطلق مقترحات متعددة لا تلقى قبول الشعب الفلسطيني او المجتمع الدولي الذي بات مقتنعا باهمية المبادرة الفلسطينية.
واضاف صلاح خلف في مؤتمر صحفي له بالقاهرة امس ان امام اسرائيل الان فرصة تاريخية لاقرار السلام بقبول عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي تحضره كافة الاطراف المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وطرح كافة مقترحاتها امام المؤتمر.
وحذر من ان اسرائيل في محاولتها الخروج من العزلة الدولية الحالية تعمل على زيادة عمليات القمع ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وزيادة اعتداءاتها في جنوب لبنان او محاولة القيام بعمليات ارهابية تحاول الصاقها بالفلسطينيين او اغتيال عدد من القيادات الفلسطينية... وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرك هذا المخطط وتعمل على احباطه بالحرص وتكثيف التحرك العربي والعالمي.
وقال صلاح خلف ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت منذ عام ١٩٨٥ وقف اية عمليات «ارهابية» خارج الارض المحتلة ولكنها تعمل على دعم الانتفاضة الفلسطينية.
ونفى ان يكون قد جرى بين المنظمة والولايات المتحدة الامريكية اي اتفاق حول وقف العمليات العسكرية داخل الارض المحتلة او وقف الانتفاضة.
واكد ترحيب المنظمة بالحوار الامريكي الفلسطيني وعزمها على

البقية ص ١٣

## اسرائيل تطالب بطرد ضابط نرويجي من "اليونيفيل"

القدس المحتلة - رويتر - طالبت اسرائيل قوات حفظ السلام في لبنان (اليونيفيل) امس الأول بطرد قائد نرويجي اتهم القوات الاسرائيلية بممارسة تصرفات نازية في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.
وابلغ القائد النرويجي صحيفة نرويجية انه لا يشعر بأي ندم على ملاحظاته وانه يشعر بالفخر لانها اجتذبت اكبر قدر ممكن من الاهتمام.

## شارون: الدول الأوروبية تقاطع المنتوجات الاسرائيلية

لندن - أ. ف. ب. - اكد وزير التجارة الاسرائيلي اريل شارون امس (الخميس) لدى مروره في لندن ان الدول الأوروبية تقاطع المنتجات الاسرائيلية.
وقال شارون ان (هناك مقاطعة تجارية تجاه اسرائيل مع انه يصعب اثباتها. لن يعترف احد بالأمر، لكن في الدول الأوروبية عدد كبير من الشركات الضخمة التي لا تقيم اي علاقات مع اسرائيل).

## مصر: ضبط تنظيم ديني متطرف

القاهرة - ق. ن. ا. - قال زكي بدر وزير الداخلية المصري انه تم مؤخرا ضبط تنظيم ارهابي متطرف جديد يتستر باسم الدين وكان يخطط للعمل ضد مصر ويضم شبكة كبيرة متشعبة وممتدة في الخارج
وقال وزير الداخلية في لقاء شعبي عقد الليلة قبل الماضية بمدينة اسوان جنوب مصر انه سوف يعلن عن هذا التنظيم في القريب العاجل بعد ان ينتهي التحقيق في جميع ملابساته مشيرا الى ان الارهاب اصبحت له منظمات دولية تقوم بتصديره.

## مشاورات بمجلس الامن لمناقشة الوضع بالارض المحتلة

نيويورك - و.أ.ع. - يجري مجلس الأمن الدولي مشاورات اليوم حول طلب المجموعة العربية لعقد اجتماع عاجل للمجلس لمناقشة الوضع في الأراضي العربية المحتلة.
وذكر مراسل وكالة الأنباء العراقية في الأمم المتحدة ان مندوب تونس لدى الأمم المتحدة (احمد غزال) قد قدم الطلب بصفته الرئيس الحالي للمجموعة العربية في الأمم المتحدة لهذا الشهر.



## الرفاعي يقيم مأدبة عشاء تكريما للزعبي

عمان - بترا - اقام السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مأدبة عشاء في مدينة الحسين للشباب مساء امس للسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري والوفد المرافق له.
وحضر المأدبة السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار الخاص لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين.

## عبدالله صالح: استمرار اجراءات قيام التجمع الاقتصادي الرباعي العربي

صنعاء - و.أ.ع. اكد رئيس العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح انه يجري حاليا استكمال الاعداد والترتيب لقيام التجمع الاقتصادي الرباعي العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر واليمن.
وقال الرئيس اليمني في كلمة خلال حضوره هنا امس اجتماع الدورة الثالثة للجنة العليا اليمنية الليبية المشتركة ان هذا التجمع يعتبر مفتوحا لكل الدول العربية التي ترغب الانضمام اليه ويلتزم بميثاق الجامعة العربية ويعزز نهجها ويمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق الاماني القومية في اعادة توحيد الامة العربية بداية تحقيق التكامل الاقتصادي وهو ليس محورا او تحالفا سياسيا.
واضاف نحن نعتقد ان مثل هذه التجمعات سوف تدفع بالوحدة العربية الى خطوات عملية تؤسس عليها.
واشار الرئيس اليمني في كلمته الى ان الواجب القومي يقتضي ان يقف كل قطر عربي الى جانب شقيقه عندما يتعرض لأي عدوان.
وقال الرئيس ان اليمن وقفت الى



جانب القطر العراقي عندما تعرضت اراضيه للعدوان ورفض المسؤولون الايرانيون الجنوح للسلام.
وشدد الرئيس اليمني في كلمته الى ان اليمن تتابع باهتمام بالغ الخطوات المتقدمة التي تجري من اجل تحقيق الوحدة العربية وقال نحن نؤيد قيام اتحاد بين دول المغرب العربي مثلما ايدنا قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي ونعتبرها تجربة ايجابية تشجع على قيام تجمعات مشابهة.

### خلافات شديدة بين المجاهدين حول تشكيل حكومة مؤقتة

## نجيب الله: المعارضة غير مهتمة بإنهاء الحرب القوات الحكومية تتولى المعارك في أفغانستان

اسلام اباد - رويتر - دعا الرئيس الافغاني نجيب الله القادة العسكريين وقادة الميليشيات الى ان يتأهبوا لمزيد من الحرب بعد رحيل الجيش السوفيتي.
وقال الرئيس نجيب الله يوم الثلاثاء ان المعارضين الافغان غير مهتمين بانهاء الحرب التي مضى عليها تسع سنوات ضد كابول
واضاف الرئيس قوله في اجتماع بقصر كابول ·الرئاسي/ ان الامر يعود الان الينا للدفاع عن شرف الشعب ضد العدو/.
وبموجب اتفاقات توسطت بها الامم المتحدة وجرى التوقيع عليها في نيسان الماضي من المقرر ان يغادر اخر اكثر من ١٠٠ الف جندي سوفيتي افغانستان بحلول ١٥ شباط.
وقال الرئيس نجيب الله ان قوات حكومته هي التي تتولى جميع المعارك في جميع انحاء البلاد حاليا.
وقابل الرئيس نجيب الله القادة قبل ثلاثة ايام من موعد انعقاد مجلس شورى المعارضين في مدينة روالبندي الباكستانية والذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة تسعى الى تسلم السلطة من حزب الشعب الديمقراطي الافغاني الذي ينتمي اليه الرئيس نجيب الله.
واشارت وكالة رويتر الى ان المعارضين الافغان لا يزالون منقسمين على انفسهم في موضوع اقامة حكومة مؤقتة .
وهناك ما لا يقل عن قائمتين مقترحتين تقدمت بهما جماعتان واحدة معتدلة والاخرى اصولية وكل منهما تندد بالاخرى
وقال ناطق باسم الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار وهو احد الاحزاب الاصولية الاربعة في تحالف من سبعة احزاب مقرها في مدينة بيشاور الباكستانية انه يجب الموافقة على حكومة مؤقتة شكلت السنة الماضية باعطاء الثقة لحكومة احمد شاه المؤقتة التي انشئت في السنة الماضية.
غير ان حامد كرزاي وهو من جماعة معتدلة هي جبهة التحرير الوطنية الافغانية وصف حكومة احمد شاه الاصولية المؤقتة بانها مسالة غير واردة ولا علاقة لها بالموضوع واضاف يقول ان المعتدلين سيقدمون قائمة حكومية طالبين الموافقة عليها.
وزاد على ذلك قوله ان هذه القائمة ستكون ذات قاعدة اوسع من القائمة المنافسة كما انها ستضم اعضاء من الطائفة الاسلامية الشيعية التي تشكل اقلية في البلاد والاحزاب المقيمة في بيشاور مؤلفة من المسلمين السنة وهم غالبية سكان افغانستان.

## احرق نفسه مع ولديه!

فلوريدا - الولايات المتحدة - ذكر مصدر امني امس ان رجلا احرق نفسه مع ولديه في سيارته بعد ان اوقفها قرب المستشفى حيث تعمل زوجته السابقة.
وتفيد عناصر التحقيق الأولي ان بيني بيلبرو (٢٩ سنة) الذي طلق زوجته كوني بيلبرو قبل سنتين قتل ولديه الصبي وابنة في السادسة والخامسة على التوالي ثم رش عليهما البنزين واحرق السيارة بعد ان جلس في داخلها.
ولم يلاحظ العاملون في المستشفى السيارة الملتهبة في الموقف سوى بعد سماع دوي انفجار.
وقالت كوني بيلبرو للشرطة انها تحدثت مع زوجها السابق على الهاتف قبل الفاجعة ببضع ساعات، لكنها لم تلاحظ اي امر شاذ.

## نظارات لمعالجة الجهاز العصبي

موسكو - نوفوستي - صمم اطباء اوكرانيا (جمهورية في جنوب غربي الاتحاد السوفياتي) نظارات فسيفسائية فريدة لا يوجد لها مثيل في العالم. واثبتت التجارب العديدة ان استخدام هذه النظارات لفترة تعادل (٣ - ٤) ساعات يمنح المرضى الهدوء ويعيد لهم نشاطهم وحيويتهم. والمرضى هم اولئك الذين يعانون من توتر الأعصاب والذين يعملون في ظروف مرهقة على الدوام او السالمون صحيا، ولكنهم يحتاجون الى رفع مستوى نشاطهم الحيوي.

## مصر: اكتشاف كنز ذهبي داخل جرة

القاهرة - و.أ.ع. - عثرت بعثة اثارية مصرية تجري حفرياتها في مدينة (البهنسا) في محافظة بني سويف (١١٩ كلم) جنوب غربي القاهرة على جرة من الفخار بداخلها ٢٠٠ قطعة من العملات الذهبية.
ويعود الكنز الذهبي الى عصر الحاكم بأمر الله الفاطمي في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي عندما كانت البعثة الأثرية تبحث في المنطقة عن الخزف ذي البريق المعدني الذي استخدم في مصر الاسلامية ثم عرفه العالم بعد ذلك.

## ولادة على ارتفاع ١٠ آلاف متر

تولوز/ فرنسا - أ. ف. ب. - ذكرت مصادر مطار تولوز (جنوب فرنسا) ان امرأة شابة وضعت مولودة على ارتفاع نحو ١٠ آلاف متر عندما كانت على متن طائرة تقوم برحلة بين فرنسا وجزر الانتيل.
وقد بدأت المرأة تشعر بأول أوجاع المخاض بعد ساعة تقريبا عن اقلاع طائرة الخطوط الجوية الفرنسية من مطار تولوز فقامت المضيفات بدور القابلة الى ان عادت الطائرة ادراجها وحطت مجددا في مطار تولوز. وعلم ان الأم ورضيعتها في صحة جديدة تماما.

### "التأييد أقوى من الاعتراف"

## حوراني: المنظمة لم تشترط الاعتراف بالدولة للحوار مع سوريا

جدة - ق.ن.ا - اكد مسؤول فلسطيني كبير ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تشترط اعتراف سوريا بالدولة الفلسطينية من اجل بدء الحوار الذي انقطع بين الجانبين في نهاية النصف الاول من العام الماضي وصرح هذا المسؤول وهو عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تطبيع العلاقات بين سوريا والمنظمة لا يحتاج الى اعتراف لان تصريح فاروق الشرع وزير خارجية سوريا حول هذه المسألة كان واضحا حين قال في اجتماع لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس ان التأييد السوري الذي اعلن هو اقوى من الاعتراف.
واضاف حوراني في تصريحه الذي ادلى به لصحيفة «الشرق الاوسط» امس ان المنظمة لا تضع عوائق امام استئناف الحوار مع سوريا.
ويذكر ان هناك محاولات من جانب بعض العواصم العربية لتطبيع العلاقات بين سوريا والمنظمة والتمهيد لزيارة يقوم بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدمشق.

### بدون إيجاد حل للقضية الفلسطينية

## "الغارديان" و"إندبندنت" تتوقعان حربا عربية إسرائيلية جديدة

لندن - ق. ن. ا - اكدت صحيفتان بريطانيتان امس ان الوقت اصبح الان ليس في صالح سياسة التعنت الاسرائيلية الحالية.. وحذرتا من معركة عربية من اجل استعادة فلسطين ما لم يتم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية.
واجمعت الصحيفتان وهما «الغارديان» و «الاندبندنت» في افتتاحيتهما امس حول انتقاد وزارة الخارجية الامريكية لانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة - على ان هذا الانتقاد يقوي من الحاجة الى قيام اسرائيل بالتفاوض على حل سياسي للمشكلة

البقية ص ١٣

## تجارب ناجحة لدواء صيني لمعالجة الأكزيما الجلدية المستعصية

لندن - شينخوا - أمكن بنجاح علاج الاكزيما وهو مرض جلدي مستعص بواسطة دواء صيني من عشب غير سام.
وقد خصصت صحيفة ديلي تيليجراف امس نصف صفحة لموضوع اخباري عن طبيبة صينية اسمها لو دينغهوى تخرجت من كلية الطب الصيني التقليدي في فوانغتشو بالصين، وقد قدمت الى لندن في عام ١٩٨٢ لممارسة العلاج الطبي الصيني التقليدي.
ويتكون العلاج الذي ابتكرته من نظام غذائي ومرهم مهدىء حلو الرائحة لتخفيف الحكة ومنقوع مرمن العصائر النباتية يلزم تحضيره طازجا كل يوم.
وهذا (الشاي الصيني) كما تسميه - يصنع من ٨ الى ١٠ عصائر نباتية بينها كسرات من اللحاء الشجري لعش غراب مجفف وأغلفة بذور وسيقان نباتية وأوراق.
وتقول الصحيفة، ان اكثر الاشياء طرافة بالنسبة للغربيين هو انه لا توجد آثار جانبية عامة ومثل هذا العلاج القوي بما يكفي حتى للقضاء على أشد الحالات بدون سمية، انما هو فتح علمي عظيم.
وقال الدكتور ديفيد اثرتون وهو اخصائي كبير في الأمراض الجلدية للأطفال انه سمع لاول مرة عن علاج الدكتورة (لو) منذ ثلاثة اعوام.
وقال (لقد اصبحت مندهشا تماما لأنه كان من الواضح ان العلاج فعال لدرجة كبيرة، و (سوف يتخلص نحو ٨٠ في المائة من مرضانا مع الزيادة أو النقص من الاكزيما الذي يصيبهم).
ويعاني واحد من كل عشرة اشخاص من الاكزيما وهي تنتشر على وجه الخصوص بين الأطفال.
ويرسل الأطباء البريطانيون مرضاهم المصابين بالأكزيما الى (لو) لأنهم لا يستطيعون معهم شيئا بالأدوية الغربية.
(لو) هي واحدة من اطباء قليلين معروفين بقدرتهم على علاج الاكزيما بنجاح. واكبر امانيها ان تنتشر هذا العلاج في ارجاء العالم. وفي سبيل هذا وافقت على التعاون مع فريق بحثي برئاسة الدكتور اثرتون.

## الترويكا الأوروبية تزور مصر الأحد لبحث عملية السلام بالمنطقة

القاهرة - ق.ن.ا - بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع وذن كارلوس فرتيدس لوتغوريا سفير اسبانيا في القاهرة ترتيبات زيارة اللجنة الثلاثية الاوروبية لمصر المقرر لها يوم الاحد القادم.
ومن المقرر ان يبحث الرئيس المصري حسني مبارك مع وفد اللجنة الاوروبية الذي يضم وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان في نفس اليوم السلام في منطقة الشرق الاوسط.
وتعرض اللجنة على الرئيس المصري نتائج لقاءاتها مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاسبانية ولقاء وزيري خارجية اسبانيا وفرنسا بالمسؤولين الاسرائيليين كما تطرح اللجنة رأيها فيما يتعلق بدفع جهود السلام وحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي كما تجري اللجنة مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد.
ويذكر ان جولة اللجنة الاوروبية في منطقة الشرق الاوسط تأتي في اطار المهمة التي كلفها بها المجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعه الاخير في بروكسل للتعرف على وجهات نظر الاطراف المعنية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.
وتزور اللجنة في نطاق هذه الجولة الاردن ثم مصر فسوريا.

## ٤٥ دولة تبحث في الدار البيضاء إقامة سوق إسلامية مشتركة

القاهرة - بترا - يبحث ممثلو «٤٥» دولة اسلامية اقامة سوق اسلامية مشتركة وانشاء اتحاد للنقل البحري العربي في مؤتمر مركز التجارة والتنمية الاسلامي الذي يعقد في الدار البيضاء يوم الخميس المقبل.
كما يناقشون في مؤتمرهم الذي يستمر يومين الامور المتعلقة بتوحيد التعرفة الجمركية ووسائل الدفع بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ودراسة التغيرات الحالية لحركه التجارة للحد من العجز في موازين التجارة خلال العامين الاخيرين وتنمية المبادلات التجارية وزيادة حجم القروض القصيرة والطويلة الاجل والمقدمة من البنك الاسلامي لتمويل عمليات التجارة وخاصة السلع الراسمالية والتوسع في العمليات الترويجية للمشاريع التي يساهم فيها البنك الاسلامي الى جانب بحث موضوع توقيع الصفقة لتشجيع وحماية وضمان الاستثمار.

### مطالبا بإشراف دولي على الأراضي المحتلة

## الاتحاد البرلماني العربي يدين القمع الصهيوني ضد الفلسطينيين

تونس - ق. ن. ا. - ادان الاتحاد البرلماني العربي تصعيد الممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وطالب جميع الحكومات والمجالس البرلمانية بان تتحمل مسؤولياتها بالتدخل الفورى لوقف هذه الممارسات .
كما طالب الاتحاد في بيان اصدره في تونس امس منظمة الامم المتحدة بالعمل على وضع الاراضي المحتلة تحت اشرافها من اجل حماية المواطنين الفلسطينيين من القمع الاسرائيلي.
واضاف البيان ان التصعيد الاخير باعمال القمع والارهاب من جانب سلطات الاحتلال لن يزيد الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني الا قوة وتصميما نحو تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.
واكد البيان ان من شأن هذه الممارسات عرقلة الجهود الدولية المبذولة لاحلال السلام في المنطقة.
وحيا البيان صمود ابناء الشعب الفلسطيني وانتفاضتهم البطولية واكد تضامنه الكامل معهم في كفاحهم العادل من اجل حقوقهم الوطنية المشروعة.

## الفيلالي يبحث بدمشق اليوم تطبيع العلاقات السورية المغربية

دمشق - ق.ن.ا - يصل الى دمشق اليوم عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي على راس وفد في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين.
وسيجري الوزير المغربي خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتركز حول الخطوات الواجب اتخاذها لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها اضافة الى بحث الاوضاع المستجدة في المنطقة.
وتعد زيارة وزير خارجية المغرب لسوريا اول زيارة يقوم بها مسؤول مغربي رفيع المستوى الى سوريا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٦.
وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة يوم الاثنين الماضي الا انها ارجئت الى اليوم بسبب زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للمغرب في ذلك الوقت.

## جنازة هيروهيتو تستمر ١٣ ساعة

طوكيو - رويتر - قالت اللجنة الرسمية المكلفة بالاشراف على جنازة امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو امس ان موكب الجنازة التي ستشيع في ٢٤ شباط سيستمر ١٣ ساعة.
وستقام المراسم الرئيسية في حديقة شينجوكو جيون في غرب طوكيو وستستمر ساعتين ونصف الساعة ويحضرها ١٠ الاف من كبار الضيوف من اكثر من ١٠٠ دولة من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش.
وسيكون الجزء الاول من المراسم شعائر دينية تجري وفقا لتقاليد ديانة «شينتو» اليابانية بوصفه مراسم خاصة بالعائلة الامبراطورية.

### إجتماع سري على الحدود الأثيوبية

## الخرطوم: أريتز وقرنق بحثا تصعيد العمليات العسكرية ضد الجيش السوداني

الدمام - ق. ن. ا. - كشف مسؤول سوداني كبير النقاب عن اجتماع سري عقد في الشهر الماضي بين موشيه ارينز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي وجون قرنق زعيم حركة المتمردين بجنوب السودان.
واوضح المسؤول وهو عبدالله محمد احمد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حديث لصحيفة اليوم السعودية نشرته امس ان الاجتماع بين ارينز وقرنـــق تم في منطقة تقع على الحدود السودانية الاثيوبية وتركز البحث خلاله على الاعداد للمزيد من العمليات العسكرية ضد الجيش السوداني.
وقال ان حكومة بلاده رصدت الاجتماع وناقشته الجمعية التأسيسية خاصة وان قادة حركة المتمردين يقومون بزيارة تل ابيب بانتظام لتلقي التعليمات بهدف اشعال الموقف وتفجيره في جنوب السودان خلال الاشهر القليلة القادمة.
ودعا عبدالله احمد الامة العربية الى التعامل مع قضية التمرد بجنوب السودان بمزيد من الجدية والاهتمام والحصول على كافة المعلومات اللازمة حولها اولا باول حتى لا تفاجأ يوما بما وصفه بجنوب لبنان اخرى في جنوب السودان.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الإدارة منير الـدرة
المدير العام عصام عريضة
المحرر المسؤول سلطان الحطاب
أقسام الإدارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧٠٩٩ [illegible]
صندوق بريد [illegible]